

جلالة الملك محمد السادس يستقبل الحكومة في صيغتها الجديدة

..الأعضاء الجدد المعينين بالمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري

..الولاية والعمال الجدد المعينين بالإدارة الترايبية والمركزية

... صحافة 02

الجمعة 25 أكتوبر 2024 الموافق 21 ربيع الثاني 1445 العدد 13.873



عمر بنجلون
- 1936
1975
شاهد صحافة
التمن: 4
الاشتراكي
دراهم



الاتحاد الاشتراكي

Al Itihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alitihad.info www.twitter.com/Alitihad_ichirak www.facebook.com/Alitihad_ichiraki jaridati1@gmail.com

أديس أبابا: المغرب يؤكد أمام مجلس السلم والأمن على العلاقة بين الجماعات الإرهابية والانفصاليين

جدد المغرب، الأربعاء بأديس أبابا، أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، التأكيد على العلاقة بين الجماعات الإرهابية والانفصاليين. وأكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، خلال اجتماع لمجلس السلم والأمن عقد عبر تقنية المناظرة المرئية وخصص لدراسة تقرير مفوضية الاتحاد الإفريقي حول مكافحة الإرهاب بالقارة، أن أنشطة الجماعات الإرهابية في إفريقيا لها عواقب مدمرة، إذ تسبب في حدوث اضطرابات وعمليات نزوح واسعة للسكان، علاوة على الخسائر البشرية الفادحة.

... صحافة 02

منطقة الساحل أرض خصبة لمجندي القاعدة ومرتزقة البوليساريو

هل انحسرت خطورة تنظيم "القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي" وفرعه "جماعة نصرة الإسلام" بمنطقة الساحل والصحراء المهديدا لاستقرار وأمن المغرب بعد مقتل أبو وليد الصحراوي؟ وهل لا يزال هذا التنظيم يغذي صفوفه بعشرات الشباب القادمين من مخيمات تندوف والذين تدربوا في معسكرات لحماة قبل الالتحاق بصفوف داعش والقاعدة؟ وكيف استطاع التنظيم إعادة بناء هياكلهما من جديد والتنسيق بعد صراع طويل على أماكن النفوذ من أجل الشروع في مرحلة القتال المعولم؟

... صحافة 02

بسبب تماطل الحكومة في تنزيل الإصلاحات الهيكلية التي أمر بها جلالة الملك 271 مؤسسة عمومية مازالت تبتلع سنويا 70 مليار درهم ولا تجني منها الدولة سوى 19 مليار درهم



... صحافة 02

قيمة الكتاب
ونوايا القارئ



سعيد منتصب

الكتابة وإكسبير
النسيان



محمد علوط

محمد برادة
وسؤال الأسئلة
المؤجلة



د. محمد الشنكيطي

مسلمو فرنسا
يحبونها...
ويهجرونها



أحمد المديني

في
اللمحت
الاشقائي

استخدام الأموال العمومية من طرف المجتمع المدني

بين السلط وتعاونها، على مبادئ بنص الفصل 32 من الظهير الشريف رقم 1.58.376 يضببط بموجبه حق تأسيس الجمعيات، على ما يلي: " مصاف المبادئ الدستورية، وهي: 1- مبدأ الديمقراطية المواطنة والتشاركية؛ 2- مبدأ الحكامة الجيدة، العمومية أن تقدم ميزانيتها وحسابها للوزارات التي تمنحها الإيعانات المذكورة، وتضبط بموجب قرار من وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في المالية دفاتر الحسابات التي يجب أن تسمكها الجمعيات المشار إليها وكذلك الشروط التي تسلم بمقتضاها إلى الوزراء الميزانية والحسابات المشار إليها في الفقرة الأولى، وتجري على دفاتر الحسابات هذه المساهمة، هي الأخرى، بمبادئ مراقبة مفتشي هذه الوزارة، ويعاقب كل وكيل مسؤول عن مخالفتها القرار المنصوص عليه في الفقرة أعلاه بغرامة يتراوح قدرها 12.000 إلى 100.000 فرنك، وتكون الجمعية مسؤولة مدنياً".

... صحافة 04



عبد المنعم محسيني

بوا الفصل 12 من دستور المملكة المغربية لسنة 2011، المجتمع المدني مكانة دستورية متميزة، جعلها مؤهلة للمساهمة، في إطار الديمقراطية التشاركية، في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية، وكذا في تفعيلها وتقييمها. ويعتبر، بحق، هذا الارتقاء الدستوري بمكانة ووظائف المجتمع المدني، تعبيرا واضحا ومظهرا بارزا للخيار الديمقراطي للمملكة المغربية، وتميز نظامها الدستوري بارتكازها، بالإضافة إلى مبدأ الفصل

إدريس لشكر في «نقطة إلى السطر»

وطلق لغة الخشب التي يستعملها البعض بانتهازية نفعية وهواجس انتخابوية... وكان حديث ذإبريس لشكر حديثا صادقا ومسؤولا، حديثا واقعا وعقلانيا، بعيدا عن حماس وانفعالات وإغراءات اللحظة، حديثا عقلانيا واعيا وهادفا يحاضر الشعبية التي تروم السيطرة على الوجدان بخطاب عاطفي مغالطي والذي تثيره مؤقتا في الزمان والمكان. في برنامج " نقطة إلى السطر" ، يؤكد الكاتب الأول ذإبريس لشكر حضوره الإعلامي والسياسي والفكري المتميز، يتحدث ويفكر ويرسل رسائل سياسية دالة وهادفة، بمسؤولية وحكمة، إلى كل من يهمه الشأن السياسي ببلادنا... " المغرب أولا". هذا هو الثابت البنوي الذي يحكم ويحكم خطاب الكاتب الأول في مقاربهته للقضايا المختلفة في الحوار (الخطاب الملكي المتمحور حول القضية الوطنية بعنوان، من التديبير إلى التغيير ، النجاح الكبير للسياسة الخارجية للبلاد والديبلوماسية الرسمية التي يقودها جلالة الملك التي أحدثت تحولا إيجابيا كبيرا في موقف الرأي العام الدولي تجاه القضية الوطنية ؛ أهمية الديبلوماسية الحزبية والبرلمانية في دعم القضية الوطنية وكل القضايا العليا للبلاد، الدخول السياسي والاجتماعي، إضراب طلبة الطب والصيدلة، التعديل الحكومي، معضلة التشغيل، الأغلبية ولعبة المقالب، قانون الإضراب، العلاقة مع اليسار، استحقاقات 2026...).



عبد السلام المسالوي

كان حضور الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، الأستاذ إدريس لشكر، في برنامج "نقطة إلى السطر" على القناة الأولى مساء الثلاثاء 2024، درسا افتتاحيا للدخول السياسي والاجتماعي.. درسا افتتاحيا لرعي سياسي لم يسقط سهوا على القيادة، زعيم سياسي، وزعامته مؤسسة على شرعية فضائية وديموقراطية، تحدث بجرأة نضالية... خاطب العقل بصرامة منطقية ووضوح سياسي بعيدا عن دغغة العواطف والوجدان... ولأنه اتحادي، ولأنه عقلاني وواقعي فإنه قطع مع العممية والشعبوية...

نهضة بركان يرتقي إلى الصدارة والوداد يعود لإهدار النقاط



تقدم نهضة بركان إلى قمة ترتيب الدوري الاحترافي، عقب فوزه الصعب بهدف واحد على ضيفه شباب السوالم الرياضي، مساء اول امس الاربعاء، بالملعب البلدي ببركان برسم الجولة السابعة. ويدين الفريق البرتغالي بهذا الفوز الثمين إلى مدافعه عادل تاحيف، الذي زار الشباك في الدقيقة الثامنة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الأول.

... صحافة 14

أديس أبابا: المغرب يؤكد أمام مجلس السلم والأمن على العلاقة بين الجماعات الإرهابية والانفصاليين



جدد المغرب، الأربعاء بأديس أبابا، أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، التأكيد على العلاقة بين الجماعات الإرهابية والانفصاليين.

وأكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، خلال اجتماع لمجلس السلم والأمن عقد عبر تقنية المناظرة المرئية وخصص لدراسة تقرير مفوضية الاتحاد الإفريقي حول مكافحة الإرهاب بالقارة، أن أنشطة الجماعات الإرهابية في إفريقيا لها عواقب مدمرة، إذ تتسبب في حدوث اضطرابات وعمليات نزوح واسعة للسكان، علاوة على الخسائر البشرية الفادحة.

وأضاف الدبلوماسي المغربي أن هذه الجماعات الإرهابية مسؤولة عن العديد من الهجمات العنيفة وعمليات الاختطاف والأعمال الإرهابية التي تهدف إلى فرض أيديولوجيتها المتطرفة.

وأعرب عروشي عن أسفه لأن القارة تكبدت خسائر اقتصادية بقيمة 171 مليار دولار بسبب الإرهاب خلال العقد الماضي، مشيراً إلى أن إفريقيا اضطرت إلى أن تتحمل وحدها عواقب ثقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب، الذين وجدوا ملجأ في القارة.

وأشار الدبلوماسي المغربي إلى أن إفريقيا تشهد ظاهرة نادرة ما تحدث في أماكن أخرى، ويتعلق الأمر بالعلاقة والتعاون، خاصة بين الجماعات الإرهابية والجماعات المسلحة من غير الدول والانفصاليين والمتمردين والمطورين في الجريمة العابرة للحدود، والتي أصبحت أكثر خطورة من خلال تداول التشفير والتجارة الإلكترونية غير المشروعة وانتشار الأسلحة الخفيفة والصغيرة وهو ما تشارك بشكل أكبر بمشاركة مختلف الفاعلين، بما في ذلك جهات حكومية.

وتشدد في هذا الصدد على ضرورة مكافحة هذه الظاهرة

وقال عروشي في هذا السياق إن مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة تظل شرطاً مسبقاً لتوطيد السلم والأمن والاستقرار السياسي، مشدداً على ضرورة معالجة تدهور الوضع السوسيو-اقتصادي والإنساني في إفريقيا، ولا سيما في مخيمات اللاجئين، حيث يشجع مثل هذا الوضع على نشوء شباب متعصب ومتطرف، نظراً لأنه يساهم في انتشار التطرف العنيف في أوساط شباب يفقرقون إلى أفق مستقبلية.

وتشدد الدبلوماسي المغربي على أهمية اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد لتحقيق السلم والاستقرار والتنمية المستدامة، والتي تكمن أهميتها في الاهتمام الخاص التي توليه لكافة الأسباب الجذرية الهيكلية والأساسية للدوافع والعوامل المحتملة التي تسهل التطرف والعنف والإرهاب.

وذكر السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا في هذا الصدد بتنظيم المغرب في أكتوبر 2022 للمؤتمر الاقتصادي حول «تعزيز الإرتباط بين السلم والأمن والتنمية»، بهدف معالجة التحديات المتزايدة التي تواجه الاقتصادات الإفريقية، والتي تؤثر بشكل كبير على أمنها واستقرارها، ولا سيما البلدان الخارجة من النزاعات وتلك التي تمر بمرحلة انتقال سياسي.

وخلص إلى التأكيد على أن اعتماد إعلان طنجة من قبل مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي بعد اعترافاً بأهمية المقاربة متعددة الأبعاد، ويشكل خارطة طريق للتنفيذ الفعال لمسلسل طنجة من خلال تطوير مشاريع الإرتباط في مناطق القارة الخمس، وبالتالي معالجة الأسباب الهيكلية للتطرف والتطرف العنيف والإرهاب والتحديات ذات الصلة.

والأنشطة غير القانونية مثل الاتجار بالمؤثرات العقلية والتجريب وتجارة الأسلحة من قبل هذه الجماعات الإرهابية والمتعاطفين معها، الذين يتقاسمون أيديولوجيات متطرفة تهدد الاستقرار والتنمية في القارة.

السكان المدنيين من هجمات الجماعات الإرهابية، يتطلب أيضاً مكافحة مختلف مصادر تمويل الجماعات الإرهابية، بما في ذلك ابتزاز السكان المحليين في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم، والاختطاف للحصول على فدية، والتجارة

بكل صرامة، لأن التواطؤ على سيادة واستقرار الدول يخلق تحالفاً موضوعياً بين هذه الجماعات الخاطرة، مما يهدد السلم والاستقرار في إفريقيا. وأضاف أن مكافحة الإرهاب، وضمان الاستقرار، وحماية

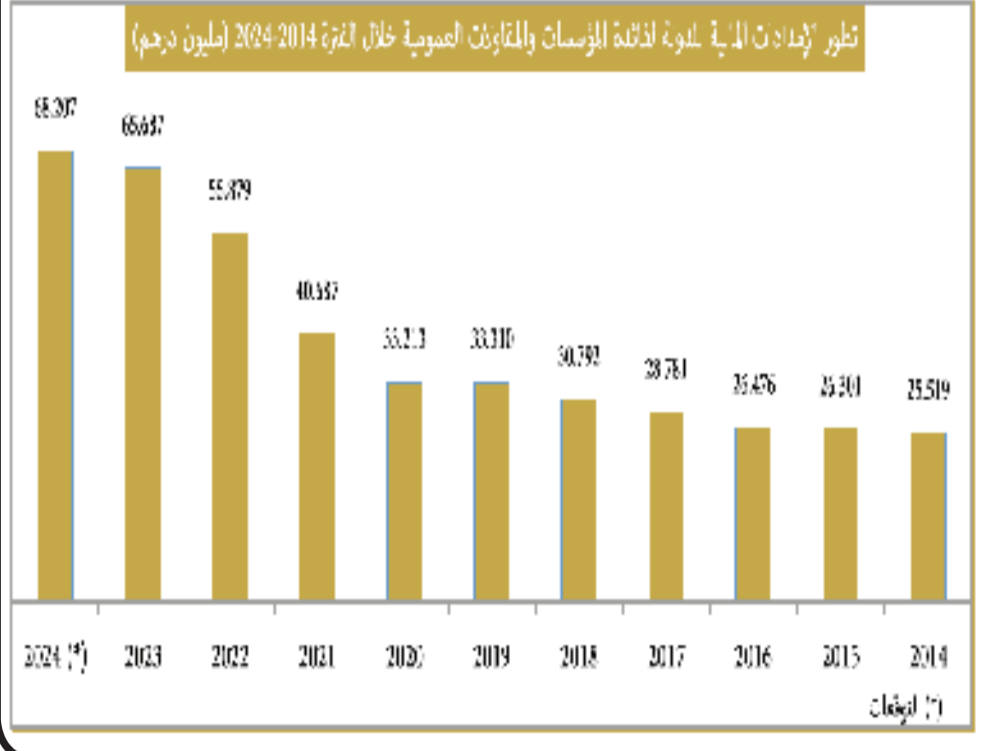
بسبب تماطل الحكومة في تنزيل الإصلاحات الهيكلية التي أمر بها جلالة الملك 271 مؤسسة عمومية مازالت تبتلع سنوياً 70 مليار درهم ولا تجني منها الدولة سوى 19 مليار درهم

للزيادة في رأس المال.

وكان المجلس الأعلى للحسابات، في تقريره السنوي، قد انتقد بشدة «عدم وضوح الرؤية المتعلقة بالمحفظة العمومية المستهدفة من الإصلاح، مما يؤثر سلباً على دينامية إعادة الهيكلة»، كما سجل «عدم اكتمال تركيبة مجلس إدارة الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة، وعدم تحويل أي مؤسسة عمومية تابعة لها إلى شركة مجهولة الاسم، بالإضافة إلى عدم استكمال تعيين الأعضاء المستقلين لمجلس إدارة صندوق محمد السادس للاستثمار وإنهاء الإجراءات لاختيار شركات التدبير وإحداث الصناديق القطاعية والموضوعاتية».

ودعا المجلس الأعلى للحسابات إلى ضرورة تحديد التركيبة المستهدفة لمحفظة المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري وتحديد برمجة متعدد السنوات للإجراءات اللازمة لبلوغها، وكذا استكمال مجلسي الإدارة واللجان المتخصصة للوكالة الوطنية وصندوق محمد السادس للاستثمار، طبقاً للقانون، والعمل على عقد اجتماعاتها بصفة منتظمة لتكثيفها من أداء مهامها في التوجيه الاستراتيجي والمراقبة، كما أوصى بالشروع في نقل الملكية من الدولة إلى الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة بالنسبة للمساهمات التي

تملكها في المؤسسات والمقاولات العمومية والشركات التابعة لها التي تدخل ضمن اختصاصها وتسريع تنفيذ إعادة هيكلة محفظة المؤسسات والمقاولات العمومية ذات الطابع التجاري. ودعا أيضاً إلى الإسراع في إعداد واعتماد التوجهات الاستراتيجية للسياسة المساهماتية للدولة قبل مواصلة العمل على تطوير هذه السياسة، وكذا إنهاء الإجراءات لاختيار شركات التدبير وإحداث الصناديق القطاعية والموضوعاتية لصندوق محمد السادس للاستثمار.



المتأتية من أرباح ومساهمات المؤسسات والمقاولات العمومية ارتفاعاً بمعدل 26 في المائة لتصل إلى 19.5 مليار درهم. وفي مقابل هذا المبلغ الهزيل (15.4 مليار درهم) الذي تجنيه الدولة من جميع مؤسسات ومقاولاتها العمومية الـ 271، فإن حجم ما تصرفه على هذه المؤسسات يكاد يضاعف 4 مرات ما تجنيه منها، حيث وصل مجموع الإعانات والتحويلات الممنوحة من الدولة لفائدة المؤسسات والمقاولات العمومية سنة 2023 إلى 65.2 مليار درهم، في المائة منها تتبناها تكاليف التسيير (الأجور و العتاد الإداري وحضيرة السيارات...)، و33 في المائة تنذهب للاستثمار و16 في المائة تخصص

عماد عادل

بعد ازدياد من 4 سنوات على خطاب العرش (29 يوليوز 2020) الذي دعا فيه جلالة الملك إلى إطلاق إصلاح عميق لقطاع المؤسسات والمقاولات العمومية من أجل معالجة الاختلالات الهيكلية التي تتخبط فيها، وتحقيق أكبر قدر من التكامل والانسجام في مهامها، والرفع من فعاليتها الاقتصادية والاجتماعية، مازالت الحكومة تسير سير السلخات في تنزيل هذا الورش الملكي الذي يبدو أنه توارى خلف باقي «اهتماماتها» ولم يعد في قائمة أولوياتها. واليوم مازالت عشرات المقاولات والمؤسسات العمومية تتبلع دون جدوى ملايين الدراهم (66 مليار درهم العام الماضي) تصرف على شكل تحويلات من ميزانية الخزينة العامة للمملكة دون أن يكون لمعظمها أثر إيجابي على المالية العمومية.

ويفيد التقرير المرفق بمشروع قانون المالية لسنة 2025، أن القيمة المضافة لهذا القطاع الذي يضم 228 مؤسسة عمومية و43 مقاوله عمومية ذات مساهمة مباشرة للخزينة، بلغت 97.6 مليار درهم. وبلغت الإيرادات المالية التي تم صرفها من الميزانية العامة للدولة لفائدة المؤسسات والمقاولات العمومية خلال سنة 2023 ما مجموعه 65.687 مليار درهم. وخلال العام الجاري لم تعد الموارد المالية المتأتية من المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الدولة 15.4 مليار درهم عوض 16.7 مليار درهم المسجلة سنة 2023. وتوقع وزارة الاقتصاد والمالية خلال سنة 2025، أن تشهد الموارد

قضية وديع دادا: النقابة تتضامن، والإدارة، تعتبر الأمر داخلياً والاتحاد المغربي يوضح!

عبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، عن تضامنها مع الصحفي وديع دادا بعد قرار منعه من تقديم النشرات الإخبارية ومهام إدارة التحرير بالقناة الثانية، مطالبة بإعادة النظر في هذا القرار وفتح تحقيق حوله.

وكانت النقابة في بيانها قد ربطت بين القرار الإداري وبين تأسيس الجهاز النقابي داخل المؤسسة، والذي يعد الصحفي وديع دادا عضواً فيه. وجاء في بلاغ للمكتب التنفيذي للنقابة «اعتبار استهدافه استهدافاً للنقابة، والتبديد القوي وبأشد العبارات بهذا القرار» الذي تزامن حسب النقابة مع إعلان «ما يزيد عن مائة صحافي وصحافية وعاملة وعامل الانضمام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، في إطار ما يكفله الدستور والقانون». ومن جهتها، قالت مصادر من الإدارة فضلت عدم ذكر اسمها إنها «لم تصدر أي بلاغ في الموضوع»، على اعتبار، أن القرار «إداري محض مرتبط بمهام الموارد البشرية، كما يحدث داخل كل المؤسسات، ولا يرتبط من قريب أو بعيد بالسياسة الإخبارية للقناة الثانية».

محمد الوافي المنسق الوطني للجامعة الوطنية للصحافة والإعلام والاتصال للاتحاد المغربي للشغل، والذي رد على اتهامات طالت النقابة بخصوص نفس الموضوع، أوضح من جانبه أنه «لا علاقة لتقابته بالامر»، كاشفاً أن «هناك تعاوناً مهنيًا بين كل الزملاء كل يوم وكل ساعة لتقديم منتج يحترم الجمهور».

بمبلغ إجمالي قيمته 57 مليار درهم المغاربة أجروا 164 مليون عملية أداء بواسطة البطاقات البنكية



قال بنك المغرب إن عدد عمليات الأداء عبر البطاقات البنكية، بما في ذلك عمليات الأداء عبر أجهزة الصراف الآلي والأداء عبر الإنترنت، بلغ 164,4 مليون عملية خلال سنة 2023، بقيمة 57 مليار درهم، أي بزيادة نسبية 22 في المائة في عدد العمليات و19 في المائة بالقيمة على أساس سنوي.

وأوضح البنك المركزي في تقريره السنوي حول البنكيات التحتية للأسواق المالية

ووسائل الأداء ومراقبتها والشمول المالي لسنة 2023، أن عمليات السحب النقدي لا تزال تمثل الجزء الأكبر من العمليات التي تجرى عبر البطاقات البنكية، حيث سجلت زيادة بنسبة 12 في المائة في عدد العمليات بين 2022 و2023، حيث ارتفعت من 360 مليون عملية في 2022 إلى 402 مليون عملية في 2023.

ومن حيث القيمة، شهدت عمليات السحب زيادة بنسبة 13 في المائة مقابل زيادة بنسبة 11 في المائة بين 2021 و2022، إذ ارتفعت من 351 إلى 399 مليار درهم خلال نفس الفترة. أما بخصوص هيكل المعاملات، فقد سجلت حصة عمليات السحب باستخدام البطاقات البنكية بالعدد تراجعاً طفيفاً من 73 في المائة في 2022 إلى 71 في المائة في 2023، مقابل ارتفاع طفيف في حصة الأداء التي ارتفعت من 27 في المائة إلى 29 في المائة. أما بالنسبة لمعدل عمليات الأداء التي يقوم بها حاملو البطاقات المغاربة داخل المغرب، فقد سجلت ارتفاعاً ملحوظاً، حيث ارتفعت النسبة من 27,2 في المائة في 2022 إلى 28,9 في المائة في 2023 من حيث العدد، ومن 12,1 في المائة إلى 12,5 في المائة من حيث القيمة.

وعلى صعيد الشمول المالي، تم إحراز تقدم ملموس بفضل تنفيذ المرحلة الأولى من الاستراتيجية الوطنية التي أطلقها في 2019 كل من وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب، والتي ساهمت في تحقيق تقدم ملحوظ لفائدة الفئات الأقل استفادة من الخدمات المالية والمقاولات الصغيرة جداً والمتوسطة.

بسم الله الرحمان الرحيم يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم

أخت محمد بوبكري في خدمة الله

انتقلت إلى رحمة الله السيدة الفاضلة عزيزة بوبكري أخت محمد بوبكري عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سابقاً، وعمة طارق بوبكري، الثلاثاء 22 أكتوبر 2024.

ويشهد المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والإحياديون والبحر التعازي واصدق المواساة عائلة بوبكري ومن خلالها إلى كافة أفراد الأسرة والعائلة، في هذا المصاب الجلل راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم نوبها الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

سبق ونبهه إلى خطرها المغرب

منطقة الساحل أرض خصبة لمجندي القاعدة ومرترقة البوليساريو

أصلية: حفيظة الفارسي

هل انحسرت خطورة تنظيم «القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» ورفعه «جماعة نصرة الإسلام» بمنطقة الساحل والصحراء المهتدة لاستقرار وأمن المغرب بعد مقتل أبو وليد الصحراوي؟ وهل لا يزال هذا التنظيم يغذي صفوفه بعشرات الشباب القادمين من مخيمات تندوف والذين تدربوا في معسكرات لحماة قبل الانتحاق بصفوف داعش والقاعدة؟ وكيف استطاع التنظيم إعادة بناء هيكلهما من جديد والتسويق بعد صراع طويل على أماكن النفوذ من أجل الشروع في مرحلة القتال العمول؟

أسئلة وجدت إجابات دقيقة رصد من خلالها الباحث في شؤون الجماعات الإرهابية ماهر فرغلي إسمايل، في ندوة حول «الجماعات الإسلامية والحقل السياسي» المنعقدة في إطار الدورة 45 بمندى أصيلة الثقافي، التحولات الكبرى التي طرأت على تنظيمي داعش والقاعدة وأزغهما القتالية بعد أن تجاوزا مرحلة البناء والقتال والتكبير، واتجها نحو تبني استراتيجية حشد الجماهير والشروع في التوغل وفرض السيطرة. المرحلة الجديدة في عمل التنظيمين اتجهت لدمج التنظيمات الإقليمية في الساحل في تنظيم واحد هو تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» الذي يضم عناصر من البوليساريو ومن جنوب ليبيا والجزائر مع «إمارة الساحل والصحراء» وهي العناصر التي تلقت تدريباتها بتندوف وانتمت إلى تنظيم داعش قبل الانتحاق بالقاعدة بعد مبايعة أميرها أبو الوليد الصحراوي لهذا التنظيم في 2015، وقبل ذلك استقطبت القاعدة خلية



ماهر فرغلي

(بداية حركة الجهاد الأفغاني، اقتحام الحرم المكي، الثورة الإيرانية، ظهور تنظيم الجهاد الإسلامي بمصر...)، مرحلة قذحت شرارتها اليوم أحداث طوفان الأقصى وشن انطلاقها زعيم القاعدة الحالي «سيف العدل» محمد صلاح الدين زيدان عبر رسالة مفادها أن «عزة تشكل اليوم طليعة الأمة للغدير»، حيث توالى البيانات بعد طوفان الأقصى لتصل إلى 20 بيانا جميعها تنجح إلى استثمار هذا المسجد للتحول في مرحلة القتال العمول عبر الأنوية والأثر الخارجية التي من مهامها قتال الخبثة المتمركزة في العراق والشام، أترع فرضت الهيكلية الجديدة لتنظيم القاعدة دمج بعضها وفصل أخرى، مركزة على تسع ولايات كما حدث عند فصل ولاية موزمبيق عن ولاية إفريقيا الوسطى، ولاية غرب إفريقيا والساحل والصحراء التي تولتها داعش، ثم ولاية خراسان فيما تم دمج ولاية القوقاز وموسكو وأفغانستان وباكستان، ما يشي بتحول جذري في عمل التنظيم بعد مرحلة الظواهر، تحول قطع مع أولوية القتال المحلي والتضامني نحو قتال معولم بأثرع

جديدة وبإسماء غير القاعدة ك«انصار الشريعة» و«التوحيد والجهاد». ولفت فرغلي إلى أننا «بصد جماعة عالمية تخطط لقتال معولم وعمليات كبيرة» تتم عبر دمج تنظيمات يقودها زعيم وقيادة مركزية عليا تستقر في إيران، ويتسق بين فروعها في عمليات نوعية مسيرات الحزبي، الجهاد البحري مع مصطفى حامد أبو الوليد، فروع تمدت بفعل تسويق صورتها عبر السوشل ميديا ووسائل التواصل الاجتماعي مستفيدة من إمكانات الذكاء الاصطناعي في عمليات التجنيد والتجيش دون إغفال قضية القدس التي عرفت كيف تستثمرها بتخوين الأنظمة العربية.

فتح الأندلس» في 2008، ولا تزال وجهة لعدد من عناصر البوليساريو التي نعت القاعدة اثنين من مقاتليها القادمين من مخيمات تندوف منذ شهرين فقط وهو الأمر الذي ما فتئ المغرب ينيه إلى خطورته وما يشكله من تهديد لأمته ولأمن القارة نظرا للترابط بين تنظيم البوليساريو والقاعدة. إن دمج التنظيمات، كما يرى ماهر فرغلي، يضعنا اليوم أمام مشهد جديد لهذا التنظيم يمتد من شبه القارة الهندية إلى تنظيم بلاد المغرب الإسلامي، ثم جزيرة العرب ومصر وتنظيم حراس الدين بالشام. الاستراتيجية الجديدة لعمل التنظيمين اعتبرها فرغلي «مرحلة ابتعاد قتالي جديد» شبيهة بمرحلة الابتعاث القتالي الأول عام 1979»

جلالة الملك يستقبل رئيس الحكومة وأعضاء الحكومة في صيغتها الجديدة بعد إعادة هيكلتها



استقبل جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الأربعاء 19 ربيع الثاني 1446هـ، الموافق 23 أكتوبر 2024م، بقاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط، رئيس الحكومة وأعضاء حكومة جلالة الملك في صيغتها الجديدة بعد إعادة هيكلتها. ويتعلق الأمر بـ:

- عزيز اخنوش، رئيس الحكومة.
- عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية.
- ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج.
- عبد اللطيف وهبي، وزير العدل.
- أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- محمد حجوي، الأمين العام للحكومة.
- نادية فتاح، وزيرة الاقتصاد والمالية.
- نزار بركة، وزير التجهيز والماء.
- محمد سعد بريدة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.
- أمين التهرابي، وزير الصحة والحماية الاجتماعية.
- فاطمة الزهراء المنصوري، وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة.
- أحمد البوارى، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.
- بونس السكوري وبجسو، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات.
- رياض مزور، وزير التجارة والصناعة.
- فاطمة الزهراء عمور، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- عز الدين ميداوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.
- ليلي بنعلي، وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة.
- عبد الصمد قيوح، وزير النقل واللوجستيك.
- محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل.
- نعيمة بنحجي، وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.
- عبد اللطيف لودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بإدارة الدفاع الوطني.
- كريم زيدان، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية.
- فوزي لقجع، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية.
- مصطفى بابتاس، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة.
- أمل الفلاح السغروشنى، الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة، المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة.
- زكية الدريوش، كاتبة الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المكلفة بالصيد البحري.

والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المكلفة بالصيد البحري.
- عمر حجيرة، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف بالتجارة الخارجية.
- أديب بن إبراهيم، كاتب الدولة لدى وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المكلف بالإسكان.
- هشام صابري، كاتب الدولة لدى وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، المكلف بالشغل.
- لحسن السعدي، كاتب الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- عبد الجبار الرشيدى، كاتب الدولة لدى وزيرة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والكفاءات، المكلف بالإدماج الاجتماعي.
- عقب ذلك، أدى الوزراء الجدد القسم بين يدي جلالة الملك. وبهذه المناسبة، أخذت جلالة الملك صورة تذكارية مع أعضاء الحكومة. حضر هذه المراسم الحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

جلالة الملك يستقبل الولاة والعمال الجدد المعينين بالإدارة الترابية والمركزية



استقبل جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الأربعاء بالقصر الملكي بالرباط، الولاة والعمال الجدد المعينين بالإدارة الترابية والمركزية. ويتعلق الأمر بـ:

* ولاية الإدارة الترابية:
- معاذ الجامعي، والي جهة فاس - مكناس، وعامل عمالة فاس
- خطيب الهبيل، والي جهة الشرق، وعامل عمالة وجدة - أنكاد
- السعيد زنيبر، والي جهة درعة تافيلالت، وعامل إقليم الرشيدية
- محمد بنرباك، والي جهة بني ملال - خنيفرة، وعامل إقليم بني ملال
* والي الإدارة المركزية:
- جلول مصمم، والي، مدير عام الجماعات الترابية
* عمال بالإدارة الترابية:
- امحمد عطاوي، عامل إقليم الجديدة
- المصطفى النوحى، عامل عمالة الصخيرات - تمارة
- عبد الحميد المرديد، عامل إقليم القنيطرة
- محمد فطاح، عامل إقليم أسفي
- مبروك تابت، عامل إقليم تارودانت
- محمد سمير الخليلي، عامل إقليم مولاي يعقوب
- عبد الرحمان الجوهري، عامل إقليم تيزنيت
- شكيب بلقايد، عامل إقليم جرادة
- حسن بنخني، عامل إقليم أزيلال
- عبد الله شاطر، عامل إقليم طانطان
- محمد رشدي، عامل إقليم أوسرد

أعضاء الحكومة الجدد

- محمد سعد بريدة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
- أحمد البوارى، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.
- أمين التهرابي، وزير الصحة والحماية الاجتماعية.
- عز الدين ميداوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.
- عبد الصمد قيوح، وزير النقل واللوجستيك.
- نعيمة بنحجي، وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.
- كريم زيدان، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية.
- أمل الفلاح السغروشنى، الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة، المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة.
- زكية الدريوش، كاتبة الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المكلفة بالصيد البحري.

- عبد الحق حمداوي، عامل عمالة مقاطعات الفداء - مرس السلطان
- عبد اللطيف النحلي، عامل إقليم الخميسات
- جلال بنحون، عامل إقليم النواصر
- إدريس مصباح، عامل إقليم إفران
- غلال الباز، عامل إقليم بولمان
- بدر بوسيف، عامل إقليم تاوريرت
- عبد السلام الحتاش، عامل إقليم جرسيف
- عبد السلام فريندو، عامل إقليم الدريوش
- محمد عادل إهوران، عامل إقليم خنيفرة
- إدريس رويبو، عامل إقليم سيدي سليمان
- عبد الوهاب فاضل، عامل إقليم ميدلت
- إبراهيم بوتوملات، عامل إقليم السمارة
- محمد الطاوس، عامل عمالة مقاطعات عين السبع

جلالة الملك يستقبل الأعضاء الجدد المعينين بالمجلس الأعلى للاتصال السمي البصري



استقبل جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الأربعاء بالقصر الملكي بالرباط، الأعضاء الجدد المعينين بالمجلس الأعلى للاتصال السمي البصري. ويتعلق الأمر بـ:

- ياسر غريبال
- محمد العروسي
- عبد اللطيف عادل
- عادل ابن حمزة
- وبهذه المناسبة، أدى الأعضاء الجدد المعينون بالمجلس الأعلى للاتصال السمي البصري القسم بين يدي جلالة الملك.
- جري هذا الاستقبال بحضور رئيسة الهيئة العليا للمجلس الأعلى للاتصال السمي البصري، لطيفة أخرباش.

عمر حجيرة، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة الخارجية.
- هشام صابري، كاتب الدولة لدى وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، المكلف بالشغل.
- لحسن السعدي، كاتب الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- أديب بن إبراهيم، كاتب الدولة لدى وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المكلف بالإسكان.
- عبد الجبار الرشيدى، كاتب الدولة لدى وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، المكلف بالإدماج الاجتماعي.

إدريس لشكر في « نقطة الى السطر »



عبد السلام المساوي

كان حضور الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، الأستاذ إدريس لشكر، في برنامج "نقطة إلى السطر" على القناة الأولى مساء الثلاثاء 2024، درسا افتتاحيا للدخول السياسي والاجتماعي.. درسا افتتاحيا لرعي سياسي لم يسقط سهوا على القيادة، زعيم سياسي، وزعامته مؤسسة على شرعية نضالية وديموقراطية، تحدث بجرأة سياسية... خاطب العقل بصرامة منطقية ووضوح سياسي بعيدا عن دغدغة العواطف والوجدان... ولأنه اتحادى، ولأنه عقلاني وواقعي فإنه قطع مع العدمية والشعبوية... وطلق لغة الخشب التي يستعملها البعض بانتهازية نفعية وهواجس انتخابوية... وكان حديث ذ إدريس لشكر حديثا صادقا ومسؤولا، حديثا واقعا وعقلانيا، بعيدا عن حماس وانفعالات وإغراءات اللحظة، حديثا عقلانيا واعيا وهادفا يحاصر الشعبوية التي تروم السيطرة على الوجدان بخطاب عاطفي مغالطي والذي تأثيره مؤقت في الزمان والمكان .

في برنامج " نقطة الى السطر " ، يؤكد الكاتب الأول ذ إدريس لشكر حضوره الإعلامي والسياسي والفكري المتميز: يتحدث ويفكر ويرسل رسائل سياسية دالة وهادفة، بمسؤولية وحكمة، إلى كل من يهمة الشأن السياسي ببلادنا... " المغرب أولا". هذا هو الثابت البنوي الذي حكم ويحكم خطاب الكاتب الأول في مقارنته للقضايا المختلفة في الحوار (الخطاب الملكي المتمحور حول القضية الوطنية بعنوان من التدبير إلى التغيير ، النجاح الكبير للسياسة الخارجية للبلاد والديبلوماسية الرسمية التي يقودها جلالة الملك التي أحدثت تحولا إيجابيا كبيرا في موقف الرأي العام الدولي تجاه القضية الوطنية ؛ أهمية الديبلوماسية الحزبية والبرلمانية في دعم القضية الوطنية وكل القضايا العليا للبلاد، الدخول السياسي والاجتماعي، إضراب طلبة الطب والصيدلة، التعديل الحكومي، معضلة التشغيل، الأغلبية ولعبة المقالب، قانون الإضراب، العلاقة مع اليسار، استحقاقات 2026...)، هذا هو الثابت البنوي الذي من خلاله يمكن تفسير مواقف الحزب في هذا الزمن العسير وفي زمن حكومة التتوغل ، حكومة بأغلبية ليست بأغلبية... وهذا ما يفسر حكمتنا ومسؤوليتنا كعارضة، نرفع صوتنا، نلبي موافقتنا من الحكومة بناء على وعي سياسي عميق باللحظة ، بإكراهاتها وتعتيقاتها.

السياسي الذي يحتاجه بلادنا اليوم هو الذي يخاطب في الناس بجدية، يخاطب فيهم بصوت ومسؤولية بعيدا عن التاجيج والمرايعة. إن كل متتبع للخطاب السياسي ببلادنا، لا بد وان يخرج بخاصة سياسية ودالة ؛ فمادها أن كل الساسة والمحللين والإعلاميين والمعلقين السياسيين... لم ولن يستطيعوا الخروج من الخطاب السياسي الاتحادي ومن النسق المفاهيمي الاتحادي؛ يتكرونها ويتكلمون لغة اتحادية، حتى وإن كانوا يفتقدون إلى الشجاعة الأخلاقية والنزاهة الأخلاقية التي تجعلهم يرتقون إلى نبل الاعتراف بإبداعات ومبادرات الاتحاد الاشتراكي فكرا وممارسة... بل أغرب من هذا، عندما نستمع إلى بعضهم أو نقرأ لبعضهم الآخر، ونلاحظ كيف تتم قرصنة خطاب ومفاهيم الاتحاد الاشتراكي، ومنهم من يحاول أن يوهمنا بأنه منتج هذه الأطروحات السياسية بعد أن يتم إفراغها من حمولتها وتوظيفها خارج السياق... (فمرحبا بالجميع في الاشتراكية الديمقراطية) كما قال الأستاذ إدريس لشكر في حوار سابق...

لا أحد، الآن وغدا، يجادل بان الاتحاد الاشتراكي ناضل وعمل من أجل الارتقاء بالسياسة، خطابا وممارسة وتنظيما، وأغنى الحقل السياسي بأدبيات سياسية رفيعة ومفاهيم دقيقة ومعيرة... مفاهيم ارتقت بالخطاب السياسي ببلادنا من خسة الألفاظ الغارقة في

الشعبوية إلى رفعة المصطلحات المؤسسة على التفكير الفلسفي والعلمي ، بعد تنقيتها وتطهيرها من شوائب والتباسات اللغة العامية والاستعمال البومي .

إن الخطاب السياسي الاتحادي يتم إنتاجه داخل اللغة العالمية وبمنهجية علمية... ومنذ البداية، عمل الاتحاد الاشتراكي على تاصيل الخطاب وتجديده، وإنتاج المفاهيم وإغنائها، في تفاعل جدلي مع التحولات السياسية والاجتماعية التي تعرفها بلادنا... في هذا الإطار يتأطر خطاب الكاتب الأول ذ لشكر .

إن خطاب الكاتب الأول خطاب عميق لأنه، أولا، صادر عن الاتحاد الاشتراكي وعن كاتبه الأول، ولأنه، ثانيا، يأتي في سياق سياسي واجتماعي دقيق، ولأنه، ثالثا يروم رفع الجمود والرتابة التي أصبحت تهيم على حياتنا السياسية، ولأنه رابعا يتوخى السمو على لغة التهريج، تبادل التهم والسب ويتوخى القطع مع لغة الشعارات الفضاضة والوعود الشعبوية....

إن خطاب الكاتب الأول رؤية تحليلية ونقدية، رؤية اتحادية لتنمية الانسان والمجتمع... إنه رؤية بنوية وجدلية للسياسة والمجتمع.. للتشخيص والبدل.. الاختلالات والإقتراحات...

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ذ إدريس لشكر في برنامج "نقطة إلى السطر": وضوح الرؤية، عمق التحليل، صلابة الموقف :

الوطن/ المغرب أولا و دائما... ايا كان موقع الاتحاد . الاتحاد الاشتراكي قوة دفع تقدمية، يسارية، اجتماعية - ديموقراطية تروم إصلاح وتطوير الأوضاع والمساهمة في رسم خطوط المستقبل، ومناطق تحول في المجالات كافة، السياسية والمؤسسية والاجتماعية والثقافية

إن الاتحاد الاشتراكي الوفي لتاريخه الوطني، المتشعب بهويته التقدمية، المستند إلى جذوره الاجتماعية - الشعبية، ليتشكل في عالم اليوم قوة سياسية، دائمة، تتخبط بوعي ومسؤولية في المساهمة في صنع مستقبل البلاد ..

إن الاتحاد الاشتراكي أداة إصلاح وتغيير في الحاضر ومناطق تطوير وتحديث في المستقبل، وإن قدراته السياسية والفكرية على التكيف والرؤية البعيدة، ومؤهلاته النضالية والميدانية، تجعل منه قوة فاعلة في حاضر البلاد ومستقبلها، كما كان وقود نضال وتغيير في الماضي البعيد والقريب....

إن الاتحاد الاشتراكي كان دائما مالكا للآفاق المستقبلية ومن ثم

كان يستشرف المستقبل ويفعل في الأحداث أكد الأستاذ إدريس لشكر لكل أن التاريخ ليس أمرا نافلا مثلما حاول البعض اقناعنا بذلك، وأكد لنا جميعا أن حربا هو الاتحاد الاشتراكي الذي يستند على مرجعية تاريخية هو حزب سيدج بالضرورة في المستقبل مكانا له بين من سيصنعون المغرب القادم ، وعلى العكس من ذلك من صنع من عدم سيظل رهين ذلك العدم غير قادر على تقديم أي إضافة لوطنه .

لقد سجل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قدرته على البقاء كبيرا في المشهد الحزبي المغربي رغم الضربات الكثيرة والعديدة التي تلقاها الحزب مرات ومرات، وجزء كبير من تلك الضربات كان تحت الحزام ، ولم يكن نقيًا تماما... أكد الاتحاد الاشتراكي يوم الأربعاء 8 شتنبر 2021 أنه قوة سياسية أساسية وضرورة حزبية في بلدنا، ورقم وازن في أجندة المغرب

رسالة موجهة الى التحالف المتغول، إن مصطلحنا كمجتمع ودولة ليست بناء حكومة منسجمة بل بالدرجة الأولى بل أيضا تشكيل برلمان فاعل وقوي، والحكم على فعاليته وقوته يجب أن تحتم لمعايير التوازن السياسي والعددي، فلا يمكن أن تتحول المؤسسة التشريعية الى طائر يطير بجناح واحد للأغلبية بينما جناح المعارضة معطل، وهناك من يعتقد أن ضعف البرلمان وتحواله الى لعبة في يد السلطة التنفيذية سيسهل على الحكومة إنجاز الكثير من الأمور دون أزعاج، هذا التقدير قد يكون صحيحا لكنه غير صحي لسير النظام برتمته، فضعف البرلمان ولاسيما المعارضة يعني فتح الباب مشرعا أمام الشارع والفاعل الاحتجاجي والتيارات العدمية. فلم يحدث أن كان البرلمان المغربي ممثلا للأغلبية فقط وخادما للحكومة ، وحتى في ظل الولايات التشريعية التي كانت تهيم فيها الأحزاب "الإدارية" ضم البرلمان معارضة قوية يقودها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مما كان يضمن الكثير من التوازن الدستوري والسياسي ، ويجنب البلد الانزياحات خارج الأطر الدستورية المشروعة .

لذلك الذين شكلوا الأغلبية البرلمانية دون إيلاء المعارضة مكانتها هم واهمون وحامون ويركبون مغامرة غير محسوبة العواقب، لأن قوة الأغلبية من قوة المعارضة، وقوة الحكومة من قوة البرلمان، لذلك من الواجب جدا إعطاء مجلس الأمة مساحته الكاملة للعمل والتحرك لحماية المجتمع من أي تغول . المطلوب مؤسسات قوية وعلاقة تحكمها الأطر الدستورية النازمة

بوجود حكومة تنفذ القوانين وتدبر شؤون البلد وتنزل مشاريعه الكبرى، ومؤسسة تشريعية تجود ما عجزت عنه الحكومة وتراقب بقوة عملها وتقيم سياساتها، هذا ما حرمتنا منه خلال العشر سنوات الماضية، وأدى لخلل كبير في السياسات العمومية ومنظومة المساءلة الدستورية والسياسية، ولذلك لا نريد أن نسبح في النهر نفسه مرة أخرى .

الواقع والدستور يعطيان للمعارضة شانا كبيرا لم تستوعبه طبقتنا السياسية لحد الآن وليس هناك أي مؤشر يوحي باستيعابه قريبا . ولولا مكانة المعارضة لما خصص لها الدستور الحالي عددا من الفصول تظهر دورها الحيوي في ضمان توازن النظام السياسي وفعالية البناء الدستوري والمؤسسي .

في كل الدول الديمقراطية التي تحترم نفسها هناك معايير ومبررات تحدد من سيكون في الأغلبية ومن سيصطف في المعارضة ، وإذا كان الدستور المغربي قد حدد بناء على نتائج الاقتراع الحزب القائد للحكومة فإن روح الدستور شددت على أن يكون النظام السياسي متوازنا وأن تكون المعارضة قوية تقودها جهة سياسية ذات وزن وحضور كبير في الوطن تضع نفسها في موضع المراقب والمحاسب للحكومة وأغلبيتها مثلما تصنع معظم الدول الديمقراطية .

إن قرار التموغ في المعارضة والأغلبية ليس نزهة في حديقة بل فتاعة واختيار شاق .

وحفاظا على التوازن داخل النسق السياسي، ولكي لا تتحول المعارضة الى مكان شاعر تشغله معارضات الشارع المدفوعة بالعدمية والمجهول والفراغ، وخوفا على الوطن من الفلاني المتغول ، قرر الاتحاد الاشتراكي الرجوع إلى المعارضة

يؤكد الأستاذ إدريس لشكر: إن تدبير الشأن العام هو الهدف الأساسي الذي ترومه الأحزاب السياسية في كل الديمقراطيات العريقة، من أجل تنفيذ برامجها السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، من خلال التدبير الحكومي والمشاركة في تدبير الشأن العام، إنه من المغلوط أن نكرس على أن الحزب الذي يوجد في المعارضة هو الذي يعلق الناشئين، مشددا على أن كل حزب سياسي يسعى جاهدا، للوصول إلى دفة الحكم من أجل المشاركة في تدبير الشأن العام وبالتالي خدمة الوطن .

وبإنتهاج الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ليس أي حزب، فهو حزب له مسؤولية وطنية تمتد عبر التاريخ ...

تساؤلات حول النجاعة الإجرائية والموضوعية في مراقبة استخدام الأموال العمومية من طرف المجتمع المدني المجلس الإقليمي لبركان نموذجا

الأهداف المضمنة بالطلب ودراسة الجدوى، ومدى ارتباطها الوثيق بالشأن العام، والنتائج الواضحة الملتمزم بتحقيقها.

وعند استجماع مختلف الشروط المطلوبة في الرقابة الإجرائية والموضوعية، تكون الجمعيات مؤهلة لتلقي الدعم العمومي والإعانات العينية والمالية، حيث تلتزم بأجراء برنامجها الذي على أساسه تلقت الدعم والمساعدة، وفق نطاق زمني محدد، يسمح للأجهزة المانحة من مراقبة استخدام الأموال العمومية التي منحتها، حتى تتمكن هي الأخرى من إدراجها في تصفية ميزانيتها، اعتبارا لمسؤوليتها القانونية والسياسية.

وتبعاً لذلك، فإن الرقابة البعيدة سواء في جانبها الإجرائي أو الموضوعي، تبقى مسؤولية الجماعات والأجهزة المانحة، قبل مسؤولية المجلس الجهوي للحسابات الذي تمتد رقابته إلى رقابة مشروعية ورقابة ملازمة تخضع لها الجماعات المانحة والجمعيات الممنوحة.

انطلاقا مما سبق ذكره، واعتبارا لكون الأمر يتعلق بتدبير الشأن العام المحلي بإقليم بركان، تثار تساؤلات حول مدى النجاعة الإجرائية والموضوعية للرقابة القبلية والبعيدة التي يمارسها المجلس الإقليمي لبركان، في الدعم العمومي والإعانات المالية والعينية التي يقدمها لجمعيات المجتمع المدني، وهل يتأكد من نتائج استخدام الأموال العمومية التي يقدمها لجمعيات المجتمع المدني؟

إنها تساؤلات لا يمكن الإجابة عنها سوى بواسطة تقرير يعده ويصادق عليه المجلس الإقليمي، وينشر للراي العام المحلي، ضمانا منه لحق المواطنين والمواطنات في الحصول على المعلومات المرتبطة بتقييم إنجازية وفعالية مساهمة جمعيات المجتمع المدني في تدبير الشأن المحلي.

(*) عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

الأجهزة الأخرى التي تستفيد من مساهمة في الراسمال أو من مساهمة كفيما كان شكلها من طرف جماعة محلية أو هيئة أو من أي جهاز آخر خاضع لرقابة المجلس الجهوي. وتهدف هذه المراقبة إلى التأكد من أن استخدام الأموال العمومية التي تم تلقيها يطابق الأهداف المتوخاة من المساهمة أو المساعدة. وفي نفس الإطار تنص مقتضيات المادة 155 من نفس مدونة المحاكم المالية، على ما يلي : " تلتزم الأجهزة المشار إليها في المادة السابقة بأن تقدم إلى المجلس الجهوي، الحسابات المتعلقة باستخدام الأموال والمساعدات العمومية الأخرى التي تلقتها، وذلك حسب الكيفيات والشروط المقررة في النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل."

وتأسيسا على هذه الترسنة القانونية الكفيلة بتدبير وتخصيص الديمقراطية للمشاركة من خلال مبدئي الحكامة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة، يتضح أن جمعيات المجتمع المدني المهتمة بتدبير الشأن العام والمساهمة فيه من خلال تلقيها على الدعم والإعانات المالية، تخضع لرقابة قبلية وبعيدة ذات أبعاد إجرائية وموضوعية.

ذلك أنه من جانب الرقابة القبلية في جانبها الإجرائي، يتعين على الجماعات الترابية والأجهزة المانحة التأكد استيفاء الطلب للشروط الشكلية من قبيل إعداد وثيقة دراسة الجدوى ومسك دفتر الحسابات وفق القرار التنظيمي، ومن إحالة الحساب السنوي على المجلس الجهوي للحسابات، ومن كون الجمعية طالبة الدعم مؤسسة بطريقة قانونية، ومن اكتساب شروط وصفات التمثيل العضوية، ومن تطابق وثائقها وبرنامجهما وتقريرها الأدبية والمالية مع نظامها الأساسي والداخلي، ومن مدى تقديم حساباتها وميزانيتها، مرفقة بالحساب البنكي وتقرير تقييم لمحاسبات معتمد، وفق النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري العمل بها، وذلك لكل الجهات العمومية المانحة إن وجدت.

أما من جانب الرقابة القبلية في جانبها الموضوعي، يتعين على الجماعات المحلية والجهات المانحة التأكد من واقعية وجدية

التشاركية في تدبير الشأن العام، وضرورة تحسين هذه المساهمة، هي الأخرى، بمبادئ الحكامة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة. وتجسيدا لهذا الخيار الدستوري، في الارتقاء بمكانة المجتمع المدني، امتثلت التشريع الوطني لهذه المبادئ الدستورية الثلاثة، حيث ينص الفصل 32 من الظهير الشريف رقم 1.58.376 بوضبط بموجبه حق تأسيس الجمعيات، على ما يلي: " يتعين على الجمعيات التي تتلقى دوريا إعانات من إحدى الجماعات العمومية أن تقدم ميزانيتها وحسابها للوزارات التي تمنحها الإعانات المذكورة. وتضبط بموجب قرار من وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في المالية دفاتر الحسابات التي يجب أن تمسكها الجمعيات المشار إليها وذلك الشروط التي تسلم بمقتضاها إلى الوزراء الميزانية والحسابات المشار إليها في الفقرة الأولى، وتجرى على دفاتر الحسابات مراقبة مفتشي هذه الوزارة. ويعاقب كل وكيل مسؤول عن مخالفات القرار المنصوص عليه في الفقرة أعلاه بغرامة يتراوح قدرها 12.000 إلى 100.000 فرنك، وتكون الجمعية مسؤولة مدنيا." وتعميما لمبدأ ربطمسؤوليةفعاليات المجتمع المدني بالمحاسبة في المساهمة في تدبير الشأن العام من خلال تلقي الدعم الدوري والإعانات المالية، تنص مقتضيات الفصل 32 المكرر على ضرورة التزام تصريح الجمعيات التي تتلقى دعما أجنبية بمبلغ الإعانة والجهة الأجنبية المانحة؛ هذا فضلا عن تخصيص مقتضيات الفصل 32 المكرر مرتين على ما يلي: " يتعين على الجمعيات التي تتلقى دوريا إعانات يتجاوز مبلغها 10 آلاف درهم من إحدى الجماعات المحلية أو المؤسسات العمومية أو الشركات التي تساهم الدولة أو الجماعات والمؤسسات الأتفة الذكر في راسمالها كليا أو جزئيا، أن تقدم حساباتها للهيئات التي تمنحها الإعانات المذكورة، مع مراعاة مقتضيات القانون المتعلق بالمحاسبة المالية."

وعلاقة بمدونة المحاكم المالية، تنص المادة 154 من القانون 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية، على ما يلي : " يراقب المجلس الجهوي استخدام الأموال العمومية التي تتلقاها المقاولات، باستثناء تلك المذكورة في المادة 148 أعلاه، والجمعيات وكل



عبد المنعم محسيني (*)

بوا الفصل 12 من دستور المملكة المغربية لسنة 2011، المجتمع المدني مكانة دستورية متميزة، تجعلها مؤهلة للمساهمة، في إطار الديمقراطية التشاركية، في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية، وكذا في تفعيلها وتقييمها. ويعتبر، بحق، هذا الارتقاء الدستوري بمكانة ووظائف المجتمع الدستوري تعبيرا واضحا ومظهرا بارزا للخيار الديمقراطي للمملكة المغربية، وتميز نظامها الدستوري بارتكازه، بالإضافة إلى مبدأ الفصل بين السلط وتعاونها، على مبادئ ثلاثة، تم الارتقاء بها هي الأخرى إلى مصاف المبادئ الدستورية، وهي:

1- مبدأ الديمقراطية المواتنة والتشاركية؛
2- مبدأ الحكامة الجيدة؛
3- مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة.

إن هذه المبادئ الدستورية الثلاثة النازمة لكل ما يتعلق بتدبير الشأن العام والمساهمة فيه، تتركس في أن واحد الأثر الكاشف للخيار الديمقراطي للمملكة المغربية الهادف توسيع المساهمة

قيمة الكتاب



سعيد منتسب

باطمئنان شامل، يُفرغ بورخيس نوعاً محددًا من الكتب من كل قيمة. يقول: «ليست هناك إلا حالة واحدة يكون فيها الكتاب بلا قيمة: هي الحالة التي يتطابق فيها الكتاب مع نوايا كاتبه ومقاصده». فهل هذا الكتاب موجود أصلاً؟ ليس للكتب وجود مستقل عن الكاتب؛ إلا تتمرد الكتب دائماً على أصحابها، فتتجاوز كل الانزياح عن نواياهم اللغوية والتخييلية والدلالية؛ هل هناك، على الأقل، كتاب واحد يحاكي نوايا الكاتب ويُجسِّدُها في «معنى قصدي» واحد؛ هل يمكن تفسير نوايا كتابه؛ ألا تخفي الكتابة مضمرات تقع خارج القصص؟

إن الكتاب الذي يتحدث عنه بورخيس اختراع بورخيسي لا وجود له في الواقع. ليس هناك أي كتاب على الإطلاق لا يتجاوز نفسه، أو لا يقوم بمعارك مستمرة ضد نفسه. ليس هذا المعنى العميق لعبارة... «لا تقرأ الكتاب نفسه مرتين»؛ فالقراءة لا تتركز في الفهم، بل في التأويل وتحريك الهواء داخل النص والتقاط المضمرات وكشف الحجب وإزالة الأنغام وإبطال الفخاخ. إنه نوع من الحوار الداخلي الخاص مع النص، ففهمه دون روابط تفسيرية، ودون أن نتوهم أن الكلمات مجرد إلهام غير مفهوم أو غير قابل للفهم. الصراع معه. إلياسه دلالات جديدة. مطاردة العناصر الهاربة. إن النص لا يقول لك: «اسمعي بانتباه. لدي شيء مهم أريد أن أرويهِ لك!»، بل يصرخ في وجهك «هل أنت جاهز للتخليق، تعال لنستمع للموسيقى معا في مكان عام!». فهل من الضروري أن «تقرأ» الموسيقى/النص بالفهم نفسه؟

إن «تطابق النوايا» بين الكاتب والكتاب أمر مثالي لا يمكن أن يتحقق في الواقع إلا بدرجات متفاوتة وغير ثابتة. ذلك أن القارئ يساهم في إنتاج معانٍ جديدة لم تلتصق في ذهن الكاتب، ولم تكن تخطر له على بال. إنه لا يكتبي مثلاً بتتبع الجمل، بل «ببدايتها» وببعضها يفهمه الخاص الذي قد يختلف جذرياً عن المعنى القصدي. وبهذا المعنى، فإن القارئ دائماً يذهب باتجاه النص على نحو سيء، حتى وهو يحاول أن يتروى بخيط أريان ليس من الضياع. يقول بيتر هيندك: «مع فرجيل وهولدرلين وشار تلمنت القراءة حقاً، تعلمت أن أرى. كان الأمر بمثابة دخول إلى قلب جبل واكتشاف بان هناك نورا آخر؛ نور اللغة». القراءة هنا هي الرؤية/الرؤيا التي تجعل القارئ، كل قارئ، يؤمن بأنه يخوض معركة حامية الوطيس ضد اللغة التي تخفي عنه كل شيء. لأن ما «تظهره» مجرد أوراق وأغصان تحجب الحفرة أو الفخ. اللغة تضل ولا ترشد، وتتصرف دائماً بغرسة الصياد. ليس في «جبل هيندك» حيوان واحد ينبغي إسقاطه. لا تموت الحيوانات كلها بالسهم، بل إنها تتصرف في حياتها بشكل مختلف مع كل قارئ.

ليس هناك أي كتاب على صواب، لأن المعنى في النص لا يتحدد بالفكر فقط، بل يتحدد بالشكل بالدرجة الأولى. والسؤال هو: هل هناك معنى واحد للنص حتى نتحدث عن شكل واحد؛ ما هي العناصر المحددة للشكل؛ هل الكاتب قريب دائماً من كلماته؛ ليست هناك دائماً، في كل نص عظيم، حوادث درامية مع اللغة؛ ألا يتحدد المعنى بقارئه؛ الكتاب الذي «يتطابق» مع المعنى الحرفي لنوايا صاحبه لا يوجد إلا في حيز الاحتمال بالسلب. ذلك أن كل الكتب لا تعرف، في العمق «كل شيء»، أو إنها على الأقل «مصابة بنسيان ما»، أو سقطت منها أشياء لا تترك بالفعل أنها سقطت، بل إنها تتعرض على الدوام بأشياء لم تكن تعي وجودها بالفعل. الكتاب هو الذي يستمر في الحديث بمعزل عن نوايا كاتبه. لا يكثر للنوايا لأن لديه نواياه الخاصة التي تتغير باستمرار. الكاتب ليس هو السيد، وليس هو الأمر والنهي؛ والكاتب هو الذي يعمل بقصد أقل. قد يمتثل بالإشارات و«الشروحات» و«الإضاءات» و«التعليمات»، لكن قد يكون «الإرشاد» هو الفخ، ما دامت الكتابة تقوم على الطمس. ليس هناك إرشاد مجاني إلى النوايا. هذا وهم الكاتب الذي يظن أن الفكرة تتفوق على تجسدها «الجمالي» المتغير، وإلا لكانت نقرأ جميعاً لروميو المعري بالطريقة نفسها، دون أن نخشى من الضياع، ولاكتفينا دائماً بالجواب على السؤال التقليدي: «ماذا أراد الكاتب أن يقول؟». علماً أن النوايا نوع من الأعيب المعنى. قول الكاتب دائماً أشبه بالسفر نحو «الضوء الهارب» الذي لا يمكن الإمساك به. نراه دون أن نقوى على التحديق فيه بعينين مفتوحتين، نظن أننا نخترقه، بينما هو الذي يخترقنا في واقع الأمر. ننهيه به فيستدرجنا دائماً إلى مكان آخر. نريد أن نحط الأقدام عليه فيما هو سائل ومائع ومتسرب ومنقلب باستمرار.

على هذا النحو، يظهر أن «ما يقصده الكاتب» فعل ناقص، ما دام يأتي دائماً من أصغاع مجهولة أو مخفية، وما دام يتبدد الكثير منه، أو ينكشف، عند كل قراءة جديدة. فالقصد، أي قصد، يجفل دائماً أمام تغير العصور والأمكنة والمعارف، على الرغم من أنه ليس بوسع القارئ إهمال ملاحظته ومحاولة القبض عليه لإضاءة السري والمبهم. ولهذا من عادات الكتاب أن ينتظر «الرائر المقل» ليمنحه قصداً جديداً لم يكن يتوقعه صاحب، بصرف النظر عن الانسجام والترابط والأسلوب والتخييل والسياق؛ العناصر التي ينشأ منها المعنى ويتجدد. وعليه، فإن القراءة تتعامل مع «نوايا الكاتب» بوصفها «مركزاً مشبوهاً» لا يمكنه أن يثبت أمام استقلالية الكتاب، بصرف النظر عن الجدل المتجدد حول «موت المؤلف» أو إحيائه. ذلك أن كل كتاب يقع خارج النوايا المقيدة للقراءة.

مسلمو فرنسا يحبونها... ويهجرونها كيف؟ ولماذا؟

سكن ملائم، يتلقون دائماً ردوداً سلبية بدالة أسمائهم العربية، ما هم إذا كانت القوانين تعاقب هذا السلوك، فإن بذلوا الأسماء في الطلبات فتحت أمامهم الأبواب مشرعة. هذا يقود إلى أزمات فريدة فادحة، الإحساس بالعزلة والإقصاء من تصرفات عامة، من كلمة عابرة في حديث، في العمل، نظرات في الشارع، أشياء من هذا القبيل تُرجع الشخص إلى أصوله التي لم يعرفها أو ظن أنها باتت وراءه، أوليس فرنسي المنشأ والتعليم، وكما تحب إيديولوجية الدولة، يؤمن بقيم الجمهورية ومنتسب بشعارها الثلاثي (حرية، مساواة، أخوة)؛ هذه الأخوة، بالضبط، يفترقها فتراه أخيراً وقد طغح الكيل يسعى للعثور عليها في بلدان أخرى، عجباً تستقبله فرنسياً هو من هجر فرنسا.

هناك فئة أخرى، وهي الأكثر تضرراً والمرأة مركزها، إذ تحسن أنها لا تستطيع ممارسة دينها على الوجه الكامل وتتعرض لمضايقات شخصية أو اجتماعية ورسمية شاملة. إنها تتغاضى عن أساليب التمييز وعمّا يشبه السلوك العنصري تجاهها، لكنها تصاب في الصميم بإحساس التضييق علي معتقدتها للصلاة في مساجد يُغلق القليل المتوفر منها، وفي أداء فريضة الصيام وسط مجال يتحفظ ممن يختلف عنه، فيتكتم الصائم أو يخادع يُخفي صيامه كسر أو سرقة، لهذا أمثلة بلا حصر. فما بالك بما تتعرض له النساء من جزاء وضعهن للحجاب، وهذا تحول في فرنسا رسمياً وسياسياً لدى اليمين المتطرف وفي وسط المسلمين إلى أزمة مجتمعية ابتداء من صدور القانون الذي يمنع ارتداء العلامات الدينية في الفضاءات العملية وانتهاء أخيراً جداً بقرار وزارة التربية الوطنية منع دخول التلميذات المسلمات إلى المدارس ب(العبايات) وهو ما امتثل له قسم ويتقدم عليه قسم آخر. الحاصل، أن مرتديات الحجاب يعانين بسببه في أعمالهن وعلاقاتهن، وعند بعضهن يتضاعف الإحساس بالتمييز. هذا الشعور حقيقياً كان أو مضخماً، تحول عندهن إلى ما يشبه الاضطهاد الديني فقررن وأزواجهن البحث عن ملاذ.

حسب الدارسين أصحاب التحقيق المستفيض، فإن حدث (طوفان الأقصى) وتبعاته ضاعف لدى العرب والمسلمين في فرنسا من الشعور بنقصان الأمان وتفاوح ظاهرة (رهاب الإسلام) - l'Isla-mophobie وتضاعف النعرة المتطرفة التي كان المتعصب إريك زمور قد غذأها بقوة بترويجه لأطروحة ما سماه (الإبدال الكبير le grand déplacement) عني بها وجود خطة ومؤامرة مدبرة ضد فرنسا وشعبها لإحلال المسلمين بدلهم.

أضف إلى هذا السياسية المعادية لوزير التربية الوطنية الأسبق ميشيل بلانكي الذي خلق سجلاً مفتعلاً حول ما اعتبره وجود تحالف يساري إسلاموي وصمه بأنه يهدد العيش المشترك في فرنسا. لا يفوت بعد هذا الإشارة إلى قرارات حل وملاحقة جمعيات إسلامية، وقطع المساعدات العمومية عنها وإغلاق حساباتها البنكية، وفي آخر هذا المسلسل توجيه تهمة مديح الإرهاب لنانث برلمانى المناصرة القضية الفلسطينية في حدث ما. هكذا وأمام المشاهد المروعة في غزة، والاستنكار العالمي لما تعرض له من الفلسطينيين من قتل ودمار، وجد كثير من العرب والمسلمين أنفسهم محبطين عاجزين أو متخوفين من التعبير عن تضامنهم واحتجاجهم يُخونون بتهمة جاهزة(معاداة السامية) وتستعملهم أحزاب وقنوات إعلامية كيش فداء بتغويل الإسلام وترويع المسلمين. هذا كله وسواء ولد ظاهرة الهجرة الصامتة المضادة ولا غرابة أن تستفحل مع الصعود المثير لليمين المتطرف ليس في فرنسا وحدها بل في أوروبا الغربية، مما أصبح يؤثر مخاوف ذوي الأصول العربية الإسلامية ويدفعهم للبحث عن ملاذات آمنة خاصة تجاه هذا الاستثناء الفرنسي.

لكن للعمل والعيش في أوضاع مرفهة، إلى المغرب والجزائر. كيف يترك هؤلاء فرنسا أرض الحلم فيما يحصل آخرون على بطاقة الإقامة فيها بالملايين؛ ماذا حل بهم ليتركوا عيشة راضية ومجالاً اجتماعياً وثقافياً ولدوا وترعرعوا فيه ليقبلوا البداية من جديد؟ كيف يغامرون بقطع حبل السرة مع تربة نشؤوا فيه ولغتها لسانهم وعيشها عاداتهم، أضف يعلمون بانهم ليسوا

خضعت لمراجعات ومقارنات. وأنجز، ثانياً، في شكل تحقيق (Enquête) سلسلة حوارات واستفسارات مع شرائح محددة ومختارة من العرب والمسلمين الفرنسيين، وللتدقيق فهؤلاء جميعاً، إما ولدوا في فرنسا، أو مجنسون، وعموماً فهم من أصول أجنبية، والأغلبية المعنية من بلدان المغرب العربي، أي ليسوا مقيمين أجنباً أو التحقوا مهاجرين، هم من هنا وتعلموا ويعيشون ويعملون، ما



أحمد المديني

كيف تصبح فرنسا، أرض الحلم بالنسبة لملايين الأفارقة ومن الشرق، أيضاً، هي ذاتها البلد الذي يعرف تحولاً نقيضاً وجذرياً إذ شرع الآلاف من ذوي الأصول العربية والإسلامية في تركه إلى بلدان أخرى، أو ما أسميه الهجرة المضادة

La France, tu l'aimes mais tu la quittes

Enquête sur la diaspora française musulmane

Olivier Esteves Alice Picard Julien Talpin

SEUIL

في عداد فصيلة الفرنسيين العاملين في الخارج (les expatriés) لسبب مالي محض لمدد محددة، أما ما فيرتكون، يقولون إنه طلاق بانن مع بلاد الغال؛ هنا نصل إلى القضية في الجوهر، إلى الأسباب التي تجعل من يجوبون فرنسا يغادرونها في الحقيقة على مضض. فما هو هذا المضض؟ ليس مادياً بتاتاً. إنه ذو طبيعة عقيدية وعرقية وسيكولوجية وسوسولوجية. في كتابهم (300 ص من القطع الكبير، وخمسة أقسام) يقدم لنا الدارسون صورة بانورامية ومفصلة أيضاً وبجداول وعينات إحصائية (1000 شخص و140 حوار عميق) عن الطبيعة المتعددة المركبة، بقدر ما تكشف عن أزمات المغادرين تنبئ عن أزمات ناطقة وكامنة في المجتمع الفرنسي. لنبدأ بشعورهم، نظراً لأصولهم، أنهم عرضة باستمرار لأنواع من التمييز والدونية في مناصبهم ومواقع العمل، قياساً بالفرنسيين الأصليين، مهما عملوا وتفوقوا سقف تفرغهم يبقى محدوداً. إنه تمييز عرقي مفضوح يصطدم به الذين واللواتي يطرقون أبواب العمل أو يبحثون عن تدرييب، وكذلك عن

يعطي للتحقيق - الدراسة فريدة وأهمية استثنائية، وراهنية حدث جديد في المجتمع الفرنسي. القضية في الشكل؛ الشرائح المدروسة التي قامت بالهجرة المضادة معدل عمرها 35 عاماً. وهي متنوعة الأصول الجغرافية، مغاربية بأغلبها وقليل مشرقية، تصنف في المجتمع مسلمة بدون أي علامة دالة كالحجاب لدى المرأة ديانتك في سحتك. وهي شرائح تنتمي غالبيتها إلى النخبة، ذات تكوين رفيع، وعالية التأهيل، عرفت تحسناً وترقية في السلك الاجتماعي. تعمل في مؤسسات عمومية وقطاع خاص في مواقع مميزة، أي أنها ذات دخل جيد. وبحسب نظرية (هرم Maslow) عن تراتبية الحاجات لدى البشر تقع خارج مرتبة الافتقار إلى الفيزيولوجي المادي لها حوافز ومطالب ورفي، كالتماثلية. هؤلاء منذ ست سنوات واليوم يغادرون فرنسا بلدهم إلى أفاق أخرى تتوزع بين أوروبا الغربية؛ بلجيكيا وأنجلترا، وأبعد إلى كندا، وإلى بلدان الخليج العربي الإمارات العربية المتحدة وقطر، وقلة يرجعون إلى بلدان أبائهم

لعربي هو تناقض صارخ، ومفارقة صاعقة، هي الظاهرة الجديدة التي أضحي العرب المسلمون والمسلمون عامة في فرنسا يمثلونها، وتلفت انتباه أكاديميين وعلماء اجتماع ودوائر إعلامية ومؤسسات معنية بالهجرة. كيف تصبح فرنسا، أرض الحلم بالنسبة لملايين الأفارقة ومن الشرق، أيضاً، والبلد الذي من أجل الوصول إليه تغرق مراكز محملة بالمئات في عرض الأطلسي والمتوسط، ويُجزر الآلاف في مخيمات وخطوط بين الحدود في أوضاع لا إنسانية؛ هي ذاتها البلد الذي يعرف تحولاً نقيضاً وجذرياً إذ شرع مئات بل آلاف من ذوي الأصول العربية والإسلامية يفضلون مغادرته، تركه إلى بلدان أخرى، أو ما أسميه الهجرة المضادة.

هذا ما حدث فعلاً ويتنامى وإن في صمت، لا يكاد يُرى أو يُسمع عنه، في خضم الأحداث الاجتماعية والمعضلات الاقتصادية والتحويلات الجيلية والإيديولوجية التي تعرفها فرنسا في السنوات الأخيرة، اهتزت معها بقوة مبادئ المساواة وقيم التسامح واستقبال الأجنبي وأرض اللجوء، وانصهر فيها التعصب الوطني مع تصاعد عال لليمين المتطرف ونزعة عنصرية نبرتها ومظاهرها تعلق أكثر، لتدفع قسماً لا يستهان به من الفئة المذكورة إلى التخلي مكرهين أو راغبين عن بلد يقولون بالرغم من كل شيء إنهم يحبونه، فكيف، ولماذا هذا الحب القاسي؟

في شهر نيسان/أبريل 2012 قال الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي في إحدى خطبه السجالية وسط حشد من أنصاره من الحرب اليميني بصريح العبارة: «إذا كان هناك من تزعمه الإقامة في فرنسا ولا يحبها فليس عليه سوى مغادرتها». رنت هذه العبارات بسخرية في أذان، وفي أخرى تركزت صدى استفزاز بل وتحفيزاً للتفكير بجد في رد فعل. منذئذ، وخصوصاً انطلاقاً من 2015، شهدت باريس وضاحيتها عمليات إرهابية خلفت 143 قتيلًا وعشرات الجرحى نفذها متطرفون وداعشيون، فساهمت في زيادة العداء للجاليات العربية والمسلمة، وأججت لدى طبقة سياسية مناهضة لسياسة الهجرة مشاعر غضب ترجمت إلى قوانين ومواقف اعتبرت موجهة ضدها أو تضعها في موقف شبيه، أصبح عربٌ ومسلمون يرون أنفسهم متهمين أو مصدر خطر إرهابي، إلى أن يثبت العكس.

لقد عشت في هذا المناخ وعابنت وقائعه وآثاره يومياً، لكني هنا لست بصدد تسجيل انطباعات، إذ أن الحدث الصعب يحتاج إلى وقت وتيلور ورسوخ في الواقع والنفوس ليوجد ويُقِيم فعلاً، وهذا ما قام به أكاديميون وباحثون فرنسيون وأعدوا عنه كتاباً صدر هذا العام، وأصبح مثار اهتمام بعنوان «La France, tu l'aimes mais tu la quittes» (ان أحببت فرنسا، وتتركتها) (لوسوي) بتحرير (Olivier Esteves, Alice Pi- Julien Talpin) وإسهام آخرين. حمل الكتاب عنواناً فرعياً هو: «تحقيق عن الشتات الفرنسي المسلم» استخدمت (شتات) كناية عن الذين يعيشون في أماكن متفرقة انتقلوا إليها أو هم بلا أرض كما أطلق على اليهود. العمل الذي بين أيدينا اعتمد، أولاً، إحصائيات ومعلومات موثقة من مصادر رسمية

« هل أنا ابنك يا أبي؟ » لمحمد برادة

أوسؤال الأسئلة الموجلة



د. محمد الشكيطي

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الصب إلا للحبيب الأول
كهم منزل في الأرض يأنفه الفتى
وحبنيه أبداً لأول منزل
عنت لي أبيات الشاعر أبي تمام،
أعلاه، وأنا أتلقى العمل الأخير للكاتب
محمد برادة، الصادر عن منشورات
الفيك (أبريل 2024)، تحت عنوان «
هل أنا ابنك يا أبي؟» عنوان ورد مخبلاً
بالتصنيف الأجناسي الآتي: «مجموعة
قصصية».

إذا كان أول عمل إبداعى للكاتب
والناقد محمد برادة قصة، صدرت
بجريدة العلم تحت عنوان «المعطف
البالي» (1957)، تلتها مجموعته
القصصية «سليخ الجلد» 1979. وإذا
كانت كذلك، أول دراسة نقدية له
قد صدرت سنة 1986 تحت عنوان
«لغة الطفولة والحلم: قراءة في
ذاكرة القصة المغربية»، فهذا الأمر
يجعلني أقول إن السبي محمد
قد دخل عالم الإبداع، والنقد،
ومتاهاتهما المسلية عبر بوابة جنس
القصة، وفننته، عودة بعد عمر
مديد، وبعد نضج واختمار، وبعد أن
ضرب الكاتب جنس (الرواية) ومقدراتها،
لمدة نافذة عن العقدين، على أن
تقول كل شيء باستثناء ما أسماه ب
«التجربة المتميزة». يقول السبي
محمد في هذا السياق، منطلياً
صفوة جواد لغة واصفة راقية،
يعبده عن كل استظهار واستعراض
مصطلحين، في ما يشبه التقديم
لمجموعته القصصية الأخيرة:

«... لكن، مع التجربة وطول
التأمل، أجدني مقتنعاً بأن القصة
القصيرة تختسب شرعيتها ومبررات
وجودها، من اقتناصها لتلك اللحظة
المتميزة، ليضيف: «... أنا أدرك أن
محاولتي الاقتراب من كنه القصة
لا تعدو أن تكون تعبيراً مبهماً عن
شكلى ودلالة يلتصقان لحظة متميزة
تستعصي على الإجلال والتوضيح
لأنها تندرج في منطقة العواطف
في (الاستماتلي) أي ضمن ما يدرك
خطفاً وبالحدس...» (ص 4 و 5)

إذا كانت هذه المجموعة
القصصية مكونة من تسع قصص،
تختلف من حيث الطول، كل واحدة
منها مستقلة بشخصها وأهميتها،
فإن هناك خيطاً ناظماً يتخللها،
يتمثل في أسئلتها الفلسفية الكبرى،
والمؤرقة من قبيل: ما الأبوّة؟ وما
البيتم؟ وما علاقة الإنسان بالطبيعة
سواء في صخبها وخصبها (الزلزال
والجفاف) أو في طبيويتها (المطر)
والعكاس ذلك على سلوك البشر،
كيف تعتبر الشيوخوخة قاتلة
للملذات، ومبعثاً على استحضر ما
فات وضاع في غياب التفاهة
؟ كيف تتقلب حياتنا بين «اللحظة
المتميزة» و «اللحظة المطفة»؟ ما
الذاكرة اليوم؟ ما علاقتنا بأحلامنا،
وأن تلطم محيطك بغد أفضل
وتنسى ذاتك، وتصاب بخيبة أمل
عاشها جيل برمتها، أنت واحد منهم
؟ وما علاقة الحياة بالمولد، والجمال
وبالحبم؟ وكيف يمكن أن تعبر
الحداد أساساً للاحتفال؟ وما السبيل
إلى تجاوز غموض التاريخ وبسببته
وزيقته؟

أسئلة، من بين أخرى، احتلت
موقعا مهما في هذه المجموعة
القصصية.

1 - البداية نهاية
والنهاية بداية

العنوان: هو نفسه عنوان القصة
الأخيرة، من المجموعة، كما أن عنوان
القصة السابعة (لديك أزمة إيمان.....)
، هو نفسه الفقرة الأخيرة من القصة فهل
أول ما نبدأ هو آخر ما نودعه؟ أو ليست
الحياة هي أول ما نستقبل وآخر ما نودع
؟.....

ثم إن الأب إذا كان مقترنا ببداية الحياة،
ومصدرها، حيث نقرأ «...الأب الراحل
منحني تاشيرة اجتياز بوابة الدنيا، لكن
أمي هي التي علمتني حب الحياة...»
ص 84، فإنه يعود للحضور في المراحل
الأخيرة من حياة الراوي السارد، حيث
نقرأ:

«... ما معنى أن تحاصرني فكرة الأب
الآن، وقد جاوزت سن السبعين؟
الغلاف: ورد لوحة الفنان عبد الحي
الدويري متشاكلة مع عنوان المجموعة
القصصية المبثرة لعلاقة الابن بالأب
وسؤال الأب الغائب - الحاضر علاقة
حاضر بماض ما ينفك يحضر. ماض
حاضر في صورة طربوش (الطربوش
الفاصي) اتاحت تقنية الما قبل في مقابل
الما بعد المتجسدة في صورة الراوي-
الكهل، حيث نقرأ:

«..... لم اعلق صورتك في غرفتي، لكنني
أتذكر من خلال صورة لك كانت تحتفظ بها
أمي، أنك كنت ترتدي جلابية وسلهاما
من قماش «المليفة»، وطربوشا أحمر
يجبب شعرك...» ص 87. كما أن الطفل
في لوحة الغلاف رقم ضمنى غائب غرافيا)
1 (بعد أرقام صريحة أخرى، لاحقة عليه،
كروبولوجيا و 2 و 3 و 4) فهو إن كان آخر
العنقود: «وحدى أنا آخر العنقود، لم
أسعد بابوته...» ص 84 فهو منعطف
للبدابات: طفولة محيرة. كما تعفر، بين
ثنائيا عناوين معظم قصص المجموعة، على
العودة على البدء، والحاضر على الماضي:
- صيف هندي (ظاهرة طبيعية
تعرفها بعض أرجاء المعمور) تتمثل
في مظاهر الصيف المتأخر، وعودة
ظهوره خلال فصل الخريف.

زيارة (تحسين وتجديد اللقاء)
فرحة المطر (لزامة إيقاع الطبيعة)
ذاكرة من حجر (ذاكرة قوية تستعيد
الماضي عن طريق
الأثر - النقش على الأحجار).
فناة لعوب (عودة فناة اللعب الطفولية)
ليلة امبارج ماجاليش نوم (اغنية
مكاوي) الماضي
مبعت على السهاد والأرق.

2- الاستشهادات

تضمنت هذه المجموعة القصصية
عدة استشهادات يتداخل فيها الشعري
ويليام بلاك) بالموسيقى (السيد مكاوي
)، بالروائي (جون جونييه)، وبالشكيلي
(رسالة هنري ماتيس) وبالعالم الفن
السينمائي (فخذا صوفيا لورين)
وبالتحليل النفسي (كتابات سيغفوند
فرويد). ومعلوم أن قراءة الاستشهاد
تندرج في إطار القراءة المضاعفة. فهو
قراءة ثانية (القارئ المتلقي على قراءة
فلاستشهاد قبل أن يكون إشارة موجبة لها
وللأخر، الآخرين، فهو إشارة للذات
وللأنا أي لذاكرتها، وحياتها، وأفكارها،
وسلوبها، ولحالتها النفسية. إن
الاستشهاد تأكيد على شيء ما: in-cita-
(2)(tunction). فالاستشهاد وعوض
أن ننظر إليه في سياق الحاجة والإفناء،
عبر انكفاء القائل على سبب ما (حيث الكاتب
يريد أن يقنعنا بوجهة نظره بناء على قول
فلان أو سلوك فلان وفق سند مرجعي ما)،
فإنه يجب أن ننظر إليه داخل سياق العملية
الإبداعية، وداخل الموضوعية الأساس في
المرتبطة باختيارات الكاتب الإستيطيقية
والجمالية بله الفلسفية (3). فما الذي
أذن يجمع بين فرويد وفخذي صوفيا
لورين، ورسالة ماتيس لصديقه، وكتابات
(القديس) جون جونييه والسيد مكاوي؟
فهل هي اللحظة المتميزة.....؟

3 - البوليفونية وتعدد
الأصوات

يعتبر محمد برادة من بين المبدعين
الروائيين العرب، الأكثر استيعابا
لشعرية ميخائيل باختين، (4)، خصوصا
في ما يتعلق ببعض مفاهيمه الأساس ك
«الأسئلة» و «التهجين» و «الباروديا
» و «الحوارية» و «التنصيد». مفاهيم
يبنت قدرة الخطاب السريدي، عامة، على
استيعاب المجتمع في تناقضاته ووعيه
المتعدد، واختلافاته وتاجاته... الخ
حيث تنلقى الواقع بمنطق التنسيب لا
الإطلاق والأحادية. نقرأ في هذا الاطار:
على الصفحات 18 و 19 و 21 و 43
ما يلي:

«..... بلادنا جميلة وغنية، إنما
صاوبها بالعين.
رد عليه رجل آخر يملك دكانا للخباب:
«قل هي أفعالنا الناقصة جرت علينا
غضب الله. لم يعد هناك حياة ولم
يعد الصغير يحترم الكبير والكذب
والنفاق والزواق لعلك ترضى.
«هاشدي كايين، معك الحق، إنما مع
»

ذلك بلادنا مسحوبة من الأعداء
والأصدقاء. هذا ما يؤكد العارفون.
«المهم أن المطر الآن موجود، دعونا
نستمع به ونفرح به لقدمه. أما ما
ذاكرة من حجر (ذاكرة قوية تستعيد
الماضي عن طريق
الأثر - النقش على الأحجار).
فناة لعوب (عودة فناة اللعب الطفولية)
ليلة امبارج ماجاليش نوم (اغنية
مكاوي) الماضي
مبعت على السهاد والأرق.

إن أسئلة الأب، والأبوّة، والأمومة والمرأة، والموت والذاكرة والشعور بالإحباط وبخيبة الأمل، عند جيل بكامله، لها حضور ضمنى جيني وأولي في الكتابات السابقة للكاتب محمد برادة

العلم.
«اشهادشي تقول؟ استغفر ربك.
ليس في ما أقول تطاول على الخالق.
الاستمطار تحقق بفضل العلم
وجرب في بلدان أخرى دون أن يؤدي
ذلك إلى إضعاف الاعتقاد في المشيئة
الإلهية. وإنما الاستمطار يتيح لعباد الله
أن يستمتعوا بحياة أقل يؤسا
خلال رحلتهم الدنيوية». في الأثناء
صفق رجل طويل القامة بيديه العريضين
وصاح قائلا:
«نحن هنا لنغفد ما اتفقنا عليه في
السنة الماضية، احتفاء بقدوم المطر هذا
هو المهم... ما قد جاء المطر. علينا أن
الآن أن نحفل بانفسنا وأن
نغفل بمائته، لعلنا نستعيد المرح
المفقود».

«... ارتفع صوت جهوري من وسط
الجماعة: «مهما تقولون، فإن تأخر
المطر له علاقة بهذه الحالة التي أصبحنا
نعيش فيها، المسخ شمل كل شيء حتى
أبناعنا وبناتنا: ألم تلاحظوا أن قاماتهم
قد توقفت عن النمو إذ أصبحوا قصارا
بكيفية تلفت النظر؟
«هل أنت تقيس قاماتهم كل يوم؟»
«أنا لا أمزح، بل أؤكد ما يقوله
العارفون»

«قد يكون ذلك صحيحا، لكن الرجال
لا يعاوبون إذا أصبحوا قصيري القامة،
يعني أصبحوا «مذكوكين»، لأنها علامة
رجولة وفحولة.
أما النساء فيعتبرن ذلك عيبا بالنسبة
لهن. لكن دواءه متوفر من خلال استعمال
«الصابون» لأنالصابونيات علاج وزينة. وفي
نفس الوقت،
فيها رواج للنجارة وصناعة الأحذية.
ثم إنه لا يخفى عليك أن البطالة
أصبحت متفشية ولا بأس من استغلال
كل المواهب والعناصر لقوامتها.
ليكن الصابو هو شعار المرحلة.»

ونحن نقرأ هذا البناء الحوارى -
البوليفوني، باعتباره مزيجا من
خطابات وقناعات أيديولوجية مختلفة)
الخطاب الديني المترم والخطاب الدينى
الشعبي والخطاب العلمى والخطاب
الهندي (L. hedonisme.....) 5) حول قضية
انحباس المطر.....

كما لحدث هطول المطر تأثير كبير على
نفوس الأشخاص، فهو ينتقل بها من
لحظة قلق وجفاء وغلظة الى حالة فرح
وغبطة وانسراح، حيث نقرأ في القصة
المعنونة ب «فرحة المطر ما يلي:
(.... تطير الناس من امارات الجفاف
والأبوّة، فالتجأوا الى بيوتهم وانفسهم
يجترون الخوف والإشاعات وينتظرون
فرج الله..... ينهرون المتسولين،
ويشتمون زمن النقص. وفي إحدى
العشاياء، هبت ريح مفاجئة حملت في
طياتها مطرا شحيحا، لكنه ماء ينزل من
السماء.....

و الوجه استرجعت ابتسامتها وهي
تستقبل قطرات المطر متلذذة بما حملته من
انتعاش... ص 15 و 16.

إذا كان إيقاع الجفاف والمطر إيقاعا
للقلق والفرح والتطير والامل،
وإذا كان الحلم والاستيقاظ منه إيقاعا
يبعث على التحول، فإن إيقاع
حضور القوات العمومية (الذي تارجح
بدوره داخل إيقاع المنع:
(... ارجعوا الى بيوتكم، واستمتعوا
بالمطر من وراء زجاج النوافذ،
واكثروا من الصلاة للعلي القدير الذي
رحمنا بعفته، وشملنا بنعمه.....)
ص 17 إيقاع الترخيص:

(..... أنتم في تجمع بدون رخصة.
ولكن، ما دمتم تريدون فقط الاحتفال
بالمطر، فقد تركناكم طوال الليل تنتشون
....) ودعوة المواطنين إلى الاستماع بالمطر
- عن بعد a distance - في غياب تام
للتجربة والعلاقة الفيزيائية المباشرة مع
الاشياء (مياه الأمطار) كما ألفناه، (ص 17
جعل المواطنين يتذكرون شيئا تحاشى
السارد ذكره (أي وباء كورونا وما أثمر
من سلوكات غلب عليها منطق الجماعة
وعقلية القطيع، ومنطق السيمولاكلر
والشبيه وعقلية الإشباع والارتواء
الافتراضيين) أو بالأحرى ذكره، على نحو
ضمنى، باعتباره حدثا مشؤوماً:
(..... نظر الناس الى بعضهم، ثم
تذكروا، ماذا تذكروا؟ فعلا تذكروا.
لابد أنهم تذكروا. فأخذوا يعودون مطاطئي
الرؤوس الى جحورهم....) ص 17.

4 - سلطة التفاصيل والأحداث

هناك تفاصيل ولحظات لا نوليها
الاهتمام الذي من المفترض أن نتأله
منافهي تدخل، في منظورنا، في
خانة العادي والمألوف. نذكر منها
مثلا الأحلام وسقوط المطر، كما في هذه
المجموعة القصصية. فإذا كانت أحلامنا
مجرد سيناريوهات، يحكمها منطق الشيء
العابر، نعيشها، بمفردنا وتحتفي، فإن
وقعها علينا ليس بالأمر الهين الذي بالمكنة
استسهاله. فهذه شخصية مصطفى
الداودي، الأمل، يقرر أن يخرج من قوقعة
وحصار اللحظة المنطفة، عقب وفاة
زوجته، ليستمتع ب «اللحظة المتميزة»: «
(... ذات ليلة رأها في المنام... نظرت
الى عمق عينيه وقالت له بان حاله لا
تعجبها وإنما لا تستطيع أن تنام في
قبرها مرتاحة ما دام هو غارقا في أحزانه
..... لكن حرام عليك تدفن راسك وأنت حي.
.....

ما نبغيشك تبقى هكذا ساجن نفسك في
الدار... بعد الظهر، حلق وجهه
وتعطر وارندى بذلة بنية مخيطة وقرر
أن يتجول في أرجاء المدينة على قدميه
كما اعتاد أن يفعل مع العزيرة الراحلة
.....) ص 12 و 13.

فالحلم، هنا، انتقل بوضع الشخصية
من حال إلى يقضيهِ.

على سبيل الختم:

تؤكد المجموعة القصصية الأخيرة
للكتاب والناقد محمد برادة أن
أسئلة الكتابة، عموما، هي أسئلة
تتحقق داخل النسق الإبداعي السريدي
للكتاب، عامة، عبر علاقاتها بمجموع
تجاربه الإبداعية، المتحققة سلفا. فأسئلة
الأب، والأبوّة، والأمومة، والمرأة،
وبخيبة الأمل، عند جيل بكامله، جراء واقع
ما يفقا يتشكل ضدا على رغبات الإنسان،
وأحلامه وتوقعاته، الحاضرين، بحدّة،
في هذه المجموعة القصصية، كموضوعات
أساس، لها حضور ضمنى جيني، وأولي
في الكتابات السابقة، للكاتب محمد برادة،
على نحو من الانتحاء (6).

هوامش:

اللوحه هي للفنان المغربى عبد الحي
الدويري وتقدم علاقة تشاكل مع الموضوع
- الرئيس للمجموعة القصصية، الكعلاقة
بالأب، باعتباره ماضيا تستحضره ذاكرة
الساردي في شكل صور ملتبسة، لا يقتض
العمر المتقدم منها، سوى اللباس التقليدي
الذي لازم الأب ولأزمه، أو بعضا من
عناصره، كالطربوش الفاسي..... وكذا
ما روته الام.

2) Antoine Compagnon (La seconde main ou le travail de la citation) 1979 ed seuil. Paris rochdi el manira (annonce) 3 d un monde apocalyptique: «week end» de Jean Lucgodard un film - essai resolutem iconoclaste) publie dans la (revue marocaine des recherches cinematographique n 4 - sept 2015

4) وتشير في هذا الاطار الى سلسلة
الترجمات التي قام بها نقاد عرب
و مغاربة لأعمال ميخائيل باختين،
والتي كان لها دورا كبيرا في تقريب
القارئ العربي من معظم مفاهيم «شعرية
ميخائيل باختين»، نذكر منها: (الماركسية
وفلسفة اللغة) ترجمة محمد الرفاه
البكري ويمنى العيد منشورات دار
توبقال للطباعة والنشر 1987
ميخائيل باختين (الخطاب الروائي)
ترجمة وتقديم محمد برادة، القاهرة
دار الفكر 1987

ميخائيل باختين (شعرية
دوستوفسكي) ترجمة جميل نصيف
التكريتي
حياة شرارة منشورات دار توبقال
الدار البيضاء.

5) الهيدونية: مبدأ فلسفي اقترن اسمه
بشخص (Aristote de cyrene) (5) ق م،
ويقوم على الاستمتاع بالملذات الحاضرة،
متفاديا الآلم والمعاناة اللتين تنفرد بنا
كلما حاولنا الاستمتاع بالملذات الغائبة
وغير المتوفرة.

6) يمكن الرجوع في هذا الاطار
الى أعماله الاتية: «حيوات متجاوزة
» و«الضوء الهارب» و «بعيدا من
الضوضاء قريبا من السكات» و «موت
مختلف»

الكتابة وإكسير النسيان

قراءة في ديوان «همس الفراشة» للشاعرة ليلى بارع



محمد علوط

كيف يمكن أن نكتب ونظل الورقة بيضاء؟ إنه السؤال العسير الذي توهمنا به ليلى بارع في ديوانها «همس الفراشة». (1) كتابة طفيفة مثل أجنحة الفراشة وهمسها الرفيف، عليك الإكتفاء بالتحديق إلى الررفة، وأن تتبعت عن جنبات إيد الناقد. تمتد إلى أجنحة الفراشة ف [احترق]، بدل الفراشة.

ثمة بالتأكيد، في هذه الكتابة الشعرية، فراشة ترفق ضوءها المقدس إلى مشمول كمن الرماد، أي ما اعتبره باشلار [نسياناً أصلياً]، في كتابه «النار في التحليل النفسي» (2). المعادل الرمزي لرماد الذاكرة، حيث في الديوان تتضاعف الرمزيات المعجمية للنسيان: تارة موتاً، وتارة غياباً، وتارة فراغاً، وتارة حنيناً، انتهاء بمعنى فقدان، الرحم الأم للنسيان. في كل كتابة شعرية، هناك جذر أسطوري، لا يكف يعيد [مشهد الكتابة] إلى الذات الأصل، مشهد الكتابة اصطلاحاً فويدي، يقابله عند جاك دريدا مفهوم [L'ARCHI-ÉCRITURE]، (3).

وهو مجاور بصيغة سيميائية مفهوم «النواة الأولى»، لدى مايكل ريفاتير في كتابه «دلاليات الشعر»، (4)، وهو الأقرب إلى تناولنا في سياق هذه القراءة. أبلغ تمثيل لتجسيدات هذا الجذر الأسطوري في الديوان هو الممثل في قصيدة (النساجة) التي تلجأ فيها الشاعرة إلى رمزية [بينيلوب] (Pénélope) زوجة البطل الملحمي عوليس في الإلياذة، هذه القصيدة التي تتعدّد ترميزاتها الأسطورية على ماثلة للفعل الشعري ينسج قميص عوليس الغائب، كلما أوشكت على إتمامه، فكت مغالته لتبدل النسج من جديد.

وهذا نص القصيدة:

(بابرة الصبر)
تعلمت نسج الفرح
خطا خطا
حتى الخط الأخير
بإبرة الصبر
تعلمت رثق الأحلام المرقة
جرحا جرحا
حتى اللحم الأخير
كما تغادر الطيور أعشاشها
أغار
متناسية طعم الوقت الحزين
أعيد اكتشاف منحنيات الفرح
أصعد تلاله بأقدام حافية
أصطاد فراشاته
صبر الدراويش

(ومهل العارفين)
[صفحة 25]

قصيدة تمتاز بكثافة الرمز، لكنها «بارعة» النسج، في تضفيراتها المجازية التي تساقق بين النسيان والغياب الملحمي/ التراجيدي، ل «عوليس»، كدال سيميائي على كل معاني الفقد وتمزقات الأحلام وجراحات الفرح وكابة الوقت الحزين.

تأخذ هذه القصيدة شكل [مضاعفة ميتاشعرية] أو [تاويلا استبطانيا]. لباقي القصائد الأخرى: قصيدة الأعمى (ص7) وشجيرة ورد (ص11)، وأسماء (ص13)، وحديقة سريّة (ص32)، هذه الأخيرة التي نقرأ من نصها:

(من تحت الرماد

تولد الذكرى

لا جدار ولا تيممة توقفها

هل من طريقة للنسيان

هل تطوي من أجلي الطريق

والزمن

لأوقف الزمن داخلي

(تقول العابرة)

(ص 33)

تصوغ ليلى بارع همس فراشاتها الشعرية وفق لغة لتسبب نجوى الأنا الشعرية بصيغة المتكلم المؤنث، لغة، ذات نفس استبطاني ووقع مونولوجي يتصادى داخله ضجيج العالم الخارجي، وصمت الأعماق.

يزهر المعنى في مشهد البوح، يصفق مرفرفاً، لكنه لا يملك [أكثر من عمر الفراشة] لتدوي الوان أجنحته في نبول الصمت والفراغ، لذلك تحدثنا في المبتدأ عن كتابة تأخذ شكل البياض، ذلك ما تشير

إليه الشذرة الشعرية المعنونة ب«موجة سابعة»:

(كحوجة سابعة

أبطل النسيان سحر الحب

الذي رفرق طويلاً بيننا

قبل أن يلاشئ كلحظة مرت

وسقطت عن جدار

الذاكرة

(ص 28)

مثل [أثر الفراشة] الفراشة لا تعمر، لكنها كالشعر تخلد في الأثر العابر، شبيهة بلؤلؤة المحارة التي تكتنز الهدير الأبدى للبحر، إنها كذلك التعويذة، حين يكسر البحارة جرة من ماء اليابسة على سطح القوارب لكي لا يبطلهم (البوسيدون) ويعودون إلى آثار خطوهم، تلمح الشاعرة إلى هذه الذنور الكامنة في رمزية الكتابة

قائلة:

(أجمع من وقع الخطى التي تعترت

أثراً

أثّره في وجه الحنين

حتى لا أنسى)

ص [30]

يلزم، دائماً التمييز بين «الذاكرة التاريخية»، و «الذاكرة الشعرية»، الذاكرة التاريخية تكتب بديل المرجع الذي يحين أثراً من الماضي، لكن ما يؤشر عليه فليب لوجون، في كتابيه «المناطق الأوتوبيوغرافية» و «الأنا هو الآخر» (5) ، في هذا الكتاب أبرز أن الذاكرة ليست معادلاً للتاريخ .

على التقيض من ذلك تكتب الذاكرة الشعرية بديل المجاز، إنه الشيء يعود وقد أخذ هيئة الرمز، بهذا المسلك تشتغل



«نسخة ثانية مني»، 2016، حيث يبرز أحد محافل الكتابة الشعرية عند ليلى بارع متمثلاً في [قلق سؤال الهوية الشعرية] نتمتة الكثير من [طروس المعنى] التي تؤثر على خلفية عميقة للقراءة لخصوص الشعر الحديث، إنها تقرأ وتنسى، وهذا في حد ذاته أبلغ ميسم للهويات الشعرية الحديثة، وهي بهذا تنأى عن قبيلة الشعراء الذين يرعون في حقول الآخرين، تأتي إلى الكلمة الشعرية من البتم، لتقترب ميلادها في مهد المحو والنسيان، أو بتعبيرها الشعري البليغ من قصيدة «أسماء»:

(نحن لا نذكر
حين الموت
الأسماء...)

والسواد
كما يفعل الملائكة كل صباح
لست حارسه لزال
كشاعرة أكتفي برعي المعنى الذي
يلمع
كنجمة الشمال في دمي
أتجول في التفاصيل
أفترس في وجه الأسماء التي
أخترناها معا
الآن
هي ملك للحقيقة...الأخر)

أختم هذه القراءة بالإشارة إلى خاصية تربط هذا الديوان بديوانين سابقين وهما «أجنحة الفراشات السوداء» 2015، و

الذاكرة الشعرية في ديوان «همس الفراشة»، حيث تكتنب الذاكرة بالنسيان، باثر المحو الذي يوهم بالبدء، ففتحت قشرة المجاز نسياناً كثيرة، إنه كالتفاحة في حلق الكلام، خطيئة بدئية في جسد اللغة، وزهرة تنمو تحت ماء النهر، كما ذلك العطر الذي يصفه بولدير في «الحقول المغناطيسية» ب (العطر الأيسيري) حيث كل مصب ينبوع (6).

أقرب مناخ شعري لهذا الإشتغال الرمزي، تنتصره من قصيدة «العنقاء»: (أطل على العوالم التي عبرتها كضوء شارذ بحباد كامل ككائن أسطوري أقف على نفس المسافة من البياض

«في حضرة الامبراطور المعظم».. الذاكرة في عمق جرح التاريخ

كتابة توظيفية
للسخرية اللاذعة
داخل خطة جدية
هزلية تغلف هذا النوع
من الكتابة بنفس
تراجيكميدي...توليفة
الضحك والبكاء، إنها
كتابة ضحك كالبكاء، أو
بكاء كالضحك

حتى أنه يتأخم الصورة الشعرية أحياناً...
- كتابة توظيفية للسخرية اللاذعة داخل خطة جدية هزلية تغلف هذا النوع من الكتابة بنفس تراجيكميدي...توليفة الضحك والبكاء، إنها كتابة ضحك كالبكاء، أو بكاء كالضحك، فيختلط الأمر علينا ويتشابه، تشابه واختلاط طبيعة الوباء نفسه، لبطل الشكل والمضمون وجهان لعملة واحدة.
يقول الباحث عن الفيروس التاجي: «هو رديف الغامض والمجهول فينا»، فكيف تكذب الغامض والمجهول إن لم تكذب بهذا النوع من الكتابة؟
- كتابة وثيقة تختلف في الوثيقة والعشرين بإبداع يختلف في الوثيقة الحجاجية التي كتب بها برنار روزنبرجي وحفيد التريكي كتابهما الموسوم ب «المجاعات والأوبئة في غرب القرنين السادس والسابع عشر».

خلاصة القول إن كتاب «هو الإمبراطور المعظم كوفيد التاسع عشر» رسالة مشفرة إلى من يعينهم الأمر أن يعيدوا النظر في سيرورتهم خوفاً على مصيرنا جميعاً، يقول الباحث الموسوم ب «المجاعات والأوبئة في غرب القرنين السادس والسابع عشر»:
«نحن جميعاً وإما أن نغرق جميعاً...»
عادت حليلة لعادتها القديمة...وحتى لا ننسى ينبغي أن نظل متأنطين كتاب، في حضرة الإمبراطور العظيم، لأنه كتاب بذاكرة ضاربة في عمق تاريخنا.

والارتباب، وهو ما أسماء كوكاس، الحزن الرمادي الذي أصاب الكائن بالرهاب الكوروني، فتوزعت مداخل الكتاب إلى عدة فصول تتقفي هذه الآثار، ويمكن تطهيرها في ثلاثة آثار كبرى تجلت واضحة من خلال الكتاب : أثر على الذات، أثر على العالم، وأثر على الكون. فاما أثرها على الذات، فيتجلى في عودة الذات إلى ذاتها بفعل هذا الإمبراطور الشرس، المتحور والحرامي بلغة الكاتب، وكوكاس بسخرية لافتة للانتباه» إدراك طبيوية الأهل والأحباب»، باكتشاف الدفء الإنساني من جديد بالإنصات لذواتنا، ونسج الحميمية معها من جديد. واما أثرها على العالم فنلمس آثاره في عودة الروح لروح الجماعة، التضامن، التكافل، وحدة العائلة العالمية، يقول في الصفحة 36: «وبالجملته روح الأخلاق التي زرعتها الدين والفلسفة والشعر وباقى الفنون في قلب الإنسان»، وكاننا نتوحد مع قسوة الإمبراطور، إلى روح العالم، النض الذي يوحد بني الإنسان، نكابة في الوجه العيوس الأفراسي للعالم الذي أبانت عنه الرأسمالية المتوحشة».

وأما أثره على الكون فيتجلى بوضوح في عودة الجواب الديني مجدداً، سؤال الساعة والقيام، يقول في الصفحة 16: «وجعلت ترامب الذي يعبد إله المال يدعو الأمريكان للصلاة تقرباً من الرب، الجليل»، غير أنها، في هذا الكتاب، هذه المرة، عودة ليست بمنطق الفتوحات والغزوات، ولكنها بمنطق العجز والإنهزامية كما الخوف الأول من مظاهر الطبيعة الذي فك الجواب الديني من عقله.
كل هذه الآثار، في تقديري، جعلت الكاتب المدع عبد العزيز كوكاس يؤسس لكتابة متفردة خاصة تتعلق بكتابة الكائنات الأسطورية الهلامية التي تظهر وتختفي، وتثير حتى في غيابها، الربع في الأفتدة، كتابة تشخيصية، تخيلية، محابطة، كاشفة، كان من سماتها البارزة، ومن خلال كتاب تبهرتنا وترهبتنا عبارة عنوانه فنحس حقاً أننا «في حضرة الإمبراطور المعظم كوفيد التاسع عشر»:
- كتابة تتجاوز المعيشي لطح السؤال الوجودي كعلاقة بين التجريد والتشخيص السابقة الذكر.
- كتابة توظيفية لأسلوب أدبي راق بجمالية خاصة تسمح بتصوير الفكرة بسهل متنعن يؤاخي بين الإقناع والإمتاع

المصانع، والحدّ من الجشع الاقتصادي. - هو كائن بيئي أخضر عمل على تنقية المناخ، وعودة الطبيعة إلى طبيعتها. - هو كائن غير رومانسي، يكره اللمس والعناق والقبل، وبالتالي فهو ضد النمو الديمغرافي. - هو كائن ذو نزعة تطهيرية غير عرقية، لا وجود في قاموسه لمنطق الجنس الأزلي...إنه يقتل الجميع دون التفات للغة أو لون أو انتماء جغرافي. وكانتي بيرنار بيفو رأى القاتل خلسة وبدا يعدد نعوته للشرطي المحقق... على نفس الشاكلة، وبطريقة أعمق من انطباعية بيفو، وبرؤية أكثر عقلانية



خلال آثارهم، وهو ما تحصل معه عادة أسطرة هذه الكائنات الهلامية غير الملموسة، فنعمل على تقفي هذه الآثار واستنطاقها، على نفس الشاكلة عند برنار بيفو صاحب برنامج «أستروف» و« بيون في كيلنير»، تجليات هذا الإمبراطور المدعو قيد حياته كوفيد التاسع عشر، وقال عنه: - هو ضد الرأسمالية، وذلك بإغلاق

المجاعة.. والجوع في حضرة الإمبراطور كوفيد التاسع عشر أنواع أجواع وافجاع حلت على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي ليمدنا الكتاب برؤية شاملة عن تجليات الوباء من خلال تقنية وآلية التشخيص...فحين يستعصي علينا- نحن البسطاء- إدراك المجرّد أو المتعالي بالعين المجردة نحاول تخسيسه من خلال تجلياته وتمظهراته، وهو بالفعل ماقام به، بمهارة نادرة، الباحث عبد العزيز كوكاس صاحب التفاسيل حيث يسكن الشيطان... ولأن الأباطرة عادة كثيرون الإختفاء، لا يظهرون إلا لماماً، ولا ندرهم الا من

العربار، وامتلات المراحل بماء وملح تطبخ ما جاد به الفحل من جراد، وما شمسته الشمس الحارقة، فباع الناس أنفسهم بابخس الأثمان في أسفي وأزمور، وحُكمت السفن بفتيات بين سن العاشرة والخامسة والعشرين، وقد أجبرن على عبودية سارت المنفذ الوحيد للبقاء. باع الأخ أخاه، والجذ أحفاده، وتساوت الحواضر بالبوادي، وسارت البلاد مترعا للأولياء والزوايا، وانتظار الذي يأتي ولا ياتي، فجاجت الضفاف، وتسابق الناس لركوب المراكب الشراعية عبيدا للعالم الجديد...فكان للعرب الخمس، ولحاكم المنطقة الخمس، وللضفة الأخرى عبيدا جدا...مقابل حفنة دقيق...وبذل الناس دينهم ، يدخلون في دين الصليب أفواجا ، تنصروا جوعى ، وتمسحوا عطشى، وأموا ليشيونة من أرض البرقيز، واكتظت بهم أزقتها،حتى قال فيهم الشاعر الشعبي عبد الرحمان المجدوب: « الخبز يا الخبز، والخبز هو الإفادة، لو ما كان الخبز ما يكون لأدين لا عبادة».

واسترسلت الألسن في الحكى المخيف، وصيبان الرؤوس الحليقة ينحسسون بطونهم، ويقطبون حواجبهم، ويتابعون باستغراق ما تفتنت في سرده الشفاء المحيية، فاكل الناس بعضهم بعضاً، وتساوقوا بوزعون الجيفة ويذبجون القطط والكلاب، ويقفان على جثث الخيول، والحمير والبغال والأبقار النافقة، وأباحت الضرورة المحظورة، وهم الناس يهرعون جهارا إلى حيث الموتى من الدواب والأدمى، ينسبونهم ويملحونهم لا فرق بين جسيمة ضخمة وسمينة هزيلة، نحيفة نحيلة فيما يسد الرمق، ويبقى الأدمى حياً بجين ينهيه من داخل صناديقه في طريقه للأفراون حتى سني العام، على غرار تسمية الأعوام بأوبئتها وجوعها، بعام الصنوق...

في سياق جديد شبيه تماما بهذا السياق القديم الذي يسكن اللاوعي الجمعي التاريخي للناس جاء كتاب الباحث الرصين عبد العزيز كوكاس»في حضرة الامبراطور المعظم كوفيد التاسع عشر» يتصد آثار الوباء، وما نتج عنه من انقلاب فجائي في القيم والسلوكيات على أصعدة شتى من خلال قلب المعادلات. فإذا كانت المجاعة تاريخيا هي ما ينتج عنها الوباء، فإن ما يرصده عبد العزيز كوكاس هو الوباء الذي يندز بحلول



عبدالإله رابحي

لكل كتاب ذاكرة، وكل كتاب لا ذاكرة له إنما هو كتاب مؤقت، مناسباتي، زائل حتما بزوال سبب نزوله... من هنا تندرج ذاكرة كتاب»في حضرة الامبراطور المعظم كوفيد التاسع عشر» في سياق تاريخي طويل تناوبته المجاعة والوباء ضمن سردية يمكن الاصطلاح عليها ب«السردية الوبائية»

وعن هذا السياق التاريخي الطويل الجائع الموبوء...أقول:
... وجرت الأيدي تكدس في البيوت خزائن للقاد من الأيام تحسبا لحصار طارئ، أو لنزالة غاشمة غير منتظرة لا تبقى ولا تذر، والناس، كان الطير فوق رؤوسهم، جشع مقيت، يقتنون ويخزنون، ولا يبالون، ولوقائع الأوبئة والمجاعات السابقة تداول بين الألسن القديمة، والأقواء الخائفة من الجوع المرتقب، جافا ووباء، والقحط قد يسكن البروب، والسغبة قد تطرق الأبواب في كل حين، والوادي قد يحف بين عشية وضحاها، ولا راء لقضاء السماء... والناس على أهبة حين ينادي المنادي لكل صلاة لطيفاواستسقاء...ولازالت

الأسين القديمة، وبعض شيوخ الأرض المسنة، يرددون على مسمع الأذان الخائفة الصاغية أن البلاد، بعد حلول الوباء، و انقضاء المخزون، أكل ناسها البلوط، والبقول، والبسباس، والكرفينة، وجمار النخيل، والخروب، والترفاش، والفت الحفور، والكخ، والخردل في قبائل الحوز بين ابن مسكين وعبد وذكاة، وساروا نزولا إلى الحميضة، وتمار

مختارات من ديوان «أوتار البصيرة»

بَيْنَ نَنَابَا أَصَابِعِ عَزَافٍ
مَاهِرٍ ..

الأمهات هُنَّ رِداءُ اللَّيْلِ
هُنَّ الشَّجَرُ القَلْبُ ..
وَإِطالَةَ عَلى شَرَفاتِ
الانْتِظارِ ..

الأمهات نَعْبِاحُ مَعْرُوسٍ
فِي الوَاحِ الطِينِ وَخَوابِي
العَرائِسِ
وَقَصَبِ، وَأَعلامُ مَرْفُوعَةٍ
وَزَعارِيدِ ..

الأمهات هُنَّ بَيانُ اللُّغَةِ
وَوَحْيُ الشَّعْرِ
وَقِصائِدُ عَرَفانِيَّةِ ..
الأمهات عَتَباتُ بَيوتِنَا
الأَمْنَةِ ..

الأمهات الشاهراتُ لِلصَّلواتِ
عَجَنُ كَواكِبِ العَشيقِ ..
الأمهات سَهَرُ اللَّيالي
وأولى كَلِماتِ وَحْيِ
سَولانِنا ..

الأمهات أَجْدِيَّةُ نَتَهَجِي
حَلِيبِها
فِي أَوَّلِ بَكارِةِ ..

أَدَهَبُ إلى كُلِّ الحُرُوفِ
وَعاشِرُها فِي صِلواتِ
المَحَبِّينِ ..

لَيَطَمَنَّ جَسَدُكَ ،
وَتَخْرُجُ مِنْهُ صِفاتُكَ
ثُمَّ أَجْلِسُ وَأَصغُ إلى
نَفْسِكَ ..

قَدِ تَنصَهَرُ كالنُّورِ
كالخَشَبِ، وَسَطِ الموقِدِ ..
أَعْرِفُ مِنْ شَيَمِ القَمَرِ
تَبقُ ساطِعاً فِي القُلُوبِ
وَأصطَفِ مِنْ دَمْعَتِكَ
خَشُوعَ الضَّعفاءِ
تَنقُورِ ..

فِي مَعانِي الحُرُوفِ
ما سَنَتِ
فَهي مَعْنَى أَشْمِكِ
ووجودِكَ ..

حَينَما رَأيتُ داتَكَ تَقَدَّمُ
إلى مَعانِيكَ
فَفيها أَشكالُ الخَلقِ ..

الأمهات

الأمهات هُنَّ أوتارِنا
وَعِناهُ الأَرْضِ الأَوَّلِ
هُنَّ ضِخْكتِنا المَهْمُوسَةُ ..

واكْتَبَ سِرْكَ
وامْحَهُ فِي لِسانِكَ ..
....

الأمُّ مَن قالَتْ:
لا تَنظُرْ إلى طَريقِ
مَشاءِ ..

وازْبِسْ نَهْرَكَ
وصَفِّ داتَكَ .. واكْتَبْ سِرْكَ ..
بِشَبَعِ عَطَشِكَ
واقْرَأْ كِتابَ رَبِّكَ فِي الصُّبْحِ
والعَشيِّ
واسْمَعْ الأَذانَ .. إِنْ نَداكَ
رَبُّكَ ..

المعبد

يا داخِلَ المَعْبَدِ ، سَلِّمْ عَلى
الحُرْفِ ..

وايْداً بِأَوَّلِ الأِشْمِ
واجْلِسْ عَلى رِجْلِ
زَوايِنِكَ
وسَتَرِي الحُرْفِ ، تَسَطَّرْ فِي
قَلْبِكَ ..

إِذا تَخَشَعْتَ وَأَنْصَهَرْتَ ..

لَمْ أَرِدْ أَنْ أَقَطِعَ عَنها
تَسْبِجَها ..

أَخَذْتُ ما أَعْطاني
مِنَ مَجازِ
وايْشارِ
وتابَعْتُ الطَريقَ ..

الأمُّ مَن قالَتْ لَنا:

كُلَّ النَّاسِ سَواءُ
وقالَتْ هُوَ الرُّحْمَنُ، الرُّحِيمُ
المَلِكُ ، القُدُوسُ، السَّلامُ ..

وَعَبَّتْ عَن جِسمِي
وَدانَبْتُ رُوحِي فِي خالِقِي
وَكُلَّ النَّاسِ سَواءُ ..

الأمُّ مَن قالَتْ: إِنْ تُحِبَّ اللهُ
تَنَسَّكَ فِي زَوايِنِكَ
واقْرَأْ أَشْمِكَ فِي كِتابِ
مَولِكَ ..

الأمُّ مَن قالَتْ:
إِنْ تُحِبَّ رَبُّكَ
فانَسَّ داتَكَ ..



عبدالقادر بن رحمون
أوقفتني العبارة

سألتني
كيف أخوالك
ونفسك وعمّ يشغلني ..
بكتت دمعاً شجياً
كالنهر
أخفيت وجهي، كي لا
تراني
في شهيد دمعته ..

قالَتْ أنا العبارةُ أَضْكَ
جَنَّتْ فِي صُورَةٍ
فِي مَجازِ ..
انْحَنَيْتُ عَلى قَدَميها
أَقْبَلُها
فِي الإِشارةِ
النَّفْثِ ورَأيتُها مَشغولَةً
عَني بِالتَّسْبِيحِ اللهُ ..



جسر الأحلام الموجهة
وأخطو في لا جدوى اللقاء
الذي طال حرمانه ..

أيتها الوردة المدللة
إن كنت أبحث عن خلاصي
فتلك كومة سراب
كم تعبت
من مطاردة الريح
وفي فضاء الشجر النحيل
كنت ارتجف

كمثل عصفور جريح
يتصدك في وسط النهار...
أنا الجالس على صخرة سيريف
صدقيني يا رفيقتي،
عندما تشرئب رغباتي
وينبج نور دربك
أنتك حيوا،
من تيه الصمت البارد...



شجون

أوراق اغصانها
بالكحل الأسود
وبمداد الحبر
في شلال الأتس.
كم كنت أرغب
أن تكلمني،
وتلامسني،

أنا العين المكتنزة بالظلم
كيف صرت طيرا جريحا
أحوم حولها صدحا
فاقبض جحر خبيتي
وبترنخ صمتي،
في العتية المهجورة
أه،

يا ليتني،
ما صحت من حلمي
وضوء الشمس يحضر حسرة
على جفني...
حاولت أن أعبر

سحر الغواية...

الوردة التي شاهدتها
على الشرفة الشفافة
كانت ترسل لي
-من حين لآخر-
باقة من الابتسامه
كثيرا على عنقود جسدي
وكان الشعر الحريري
يرقص عبر زجاج النوافذ المفتوحة
والضباب الكثيف
يسلبني متعة النظر إليها
كنت أراها،
في حقيقتي المهترئة
أسمع همسات هوائها

الوردة التي تقرض
المساءات الدافئة
كانت تسقي،
الوردة التي تقرض
المساءات الدافئة
كانت تسقي،



شفيق الإدريسي

الوردة التي شاهدتها
على الشرفة الشفافة
كانت ناصعة الجمال
وكانت عينها السوداوان
شديدة البهاء
وعلى شففتها

كأس الندامى العابرين



عزيز لحصيني

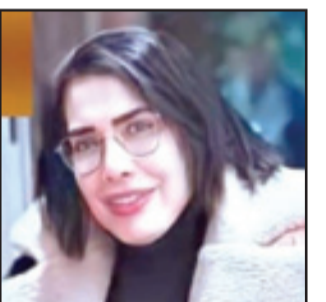
من أية جهة يأتي الماضي؟
من أي وبر
تسيل القبعات؟
وهذا الحيوان السيد
الذي يحك أقدام الجميلات
بعيدان الكبريت،
كيف يشعلهن شبقاً؟
أضحك وأتقدم بالكأس التي
تصدمنا بالندامى،
وبالصبر نفسه،
حيث طريقانا تتقاطعان
ونصعد إلى دخان الغابات
نقارع فكرة بفكرة:

لا أريد جوائز



أرفض دنار غيمة
أحب الشمس
منها تعلمت كيف أتسلل
على أطراف أصابعي
أنتظر متى تكون جائرتي
رأسا فارغا بلون الرصاص
أزود ظلامه بأسلاك النور
أدخل لغموضه وضوحا
أتجول بجزيته ك'
روبنسون'

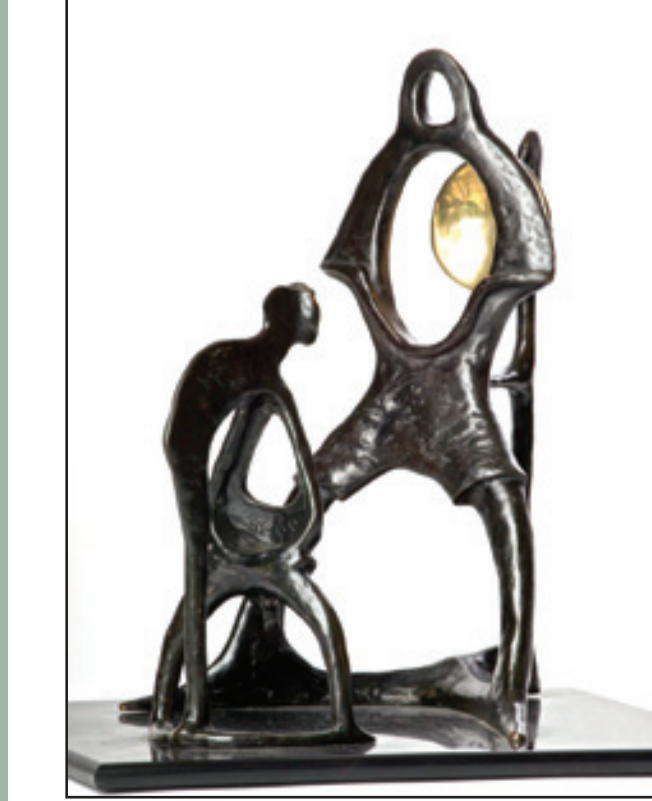
رأس عار من الموهبة
سأعلمه التفكير
في حماية عريه بشوك ما
كشوك القنائف
أو شوك شجر، " القسطال "



سعاد بازي

أنتظر متى أريح رأسا فارغا
أزرع مساحاته نصوصا
دافئة
أقطفها مشمشا
أترك للزفرات حيزا بين
السطور
أدحرج كرات الصمت
الثلجية من الأعلى
قبل أن يذبيها الدفء
الدهء من أدوات الحياة

يوم السبت ... يوم عشتار السيء

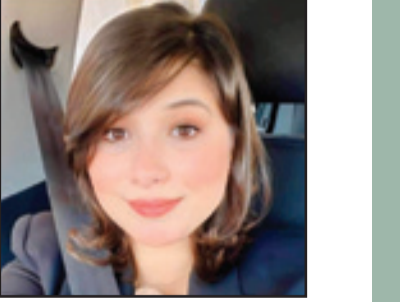


احتضني، لكن لا تكسر دميتي... أيها
البحر إنني قلقة من القلق...
يمر فوق قارب جنازتي، اتسلفه، و
انبطح فوق سطحه، فأرى القمر، الأسد،
فالقمر صورة الأسد والقمر، والقمر
هو أول الأموات، أنظر إليه فاشعر برغبة
في البكاء لكنني لا أريد الغرق، البكاء
إحساس بالغرق... إحساس بالغرق في
أنهار ومستنقعات الجحيم.
أغمض عيني ثم أفتحتها، أنا على كنية
مقابلة، أشعر أنني حية، وأدمية...
أنظر للحائط الرطب أمامي أراها تحك
خيوطها، فاشعر بالغثيان، أعتقد أنني قد
سقطت في النوم مرة أخرى.

فرسا في البحر، أهوي في الظلمات.
الظلمات سديم و صرير أسنان، أهوي
في العواء والصراخ وأفواه الظل، إنني
أندمج مع الماء العكر، أفتح عيني فأرى
المظهر اللزج والمزيد والقائم للمياه
العبيقة. أتساءل: ما الذي يحدث حينما
تغرق هل تحتفظ بأجسادنا؟ أي جسد؟ إن
طعم الماء المالح الذي يملأ فمي يمثل ذكرى
لا شعورية لدماء مزة ومالحة كانت تغمره
قبل فترة... أيتها الدماء أيتها الكلمة
السيدة والملكة الغنية دائما بالأسرار
وبالآلام وبالرعب، أيتها المقطع اللفظي
الثقيل والملتح...
أيها البحر يا رمز الأمومة الدائمة

من الخوف والقلق، حتمي ضئيل، تحيط
بي جدران سميكة ومغشبة، لكنني قادرة
الآن على صنع خيوط، خيوط كثيرة، إنني
قادرة على صنع صورة القدر...
أرى العالم من حولي بنينا، وأشعر بجوع
شديد، جوع لم أخبره من قبل، أهرب من
تحت الأبواب... ثم أجدني على حافة بركة،
أحاول الوصول للماء كي أرى صورتي فيه
لأن الماء هو المرأة الأولى... أرى وجه أنائي
الأخرى، وجهي الأدمي.
لا أرى العنكبوت لأن المرأة صورة
مشوشة للوعي... أبكي، فالمدام والدموع
هما المادتان الأساسيتان للباس، أبكي
فأغرق في دموعي، أغرق عشرين ألف

قصة قصيرة



أميمة بوكراع

أفتح عيني، أنا على كنية متاكلة، أشعر
أنني حية، وأدمية...
أفكار مشوشة، أفكار مشوشة...
إنه الليل، هل تعلمين أن الليل هو المادة
الأساسية للوقت...
الوقت هو المادة الأساسية للحنن...
أحرك رأسي ببطء، أنظر لركبتي أرى
عنكبوتا، أحاول فعصه بيدي لكنني لا
أقدر، أحاول لمسه، أشعر بطاقته، ثم أشعر
برغب شديد على أطرافي الثمانية، أجري

قراءة في مسرحية كو - قيد 18

لعبة التسلط والضياع في انتظار الخلاص

2/2

نوافذ، عدا كوة في الأعلى تخبرنا بالموت المطبق على الكون، ملابس بنية غامقة وغريبة، كدالة على قنامة اللحظة... أزياء مرمقة ومهترئة تدلنا على هشاشة الموقف القابل للسقوط، إضاءة بسيطة بين الأحمر والأزرق تتخللها صور الشخصيات معكوسة بفتحة على عمق الأعمدة الحديدية تذكرنا بطبيعة أحاسيسها بالحنن والاقتراب وتبادل الأنوار بين السيادة والعبودية إلى درجة رثاء أوضاع سجناء هذا القفص وسط العتمة.

إنها في النهاية لعبة التسلط والضياع في انتظار الخلاص الذي لا يأتي أبدا...

ومؤثرات موسيقية تقدم اللحظة بتعابير وجمل فنية صادقة تخاطب بصق أحاسيسنا والتجاوب معها..

على سبيل الختم

متجدد في شكله، أصيل في بنيته اللغوية وإعداده الدراماتورجي، وأيضا في تخريجه الركصي، واضح في رسائله، ومضامينه ببدء تشخيصي بليغ، تحكم فيه عنصر الصق المبهج، والمهنية في الحركة والتوقع وملء المكان. والزمان البطيء بتلويحات صوتية و سينوغرافيا لتأثيث الفضاء بشكل وظيفي يزيد اللحظة تألقا وحضورا...

هي فقط ملاحظة فريدة لا تسقط عن العمل جودته وجديته وإبداعاته، ولكنها تلفت النظر إلى إمكانية الغوص أكثر في بنية النص للانتقال به من خاتمة الاقتباس الضيقة إلى باحة الاستنبات الرحبة على غرار ما فعله الرابع سي محمد قاوتي في عمله «سيدا قدر» استنبت فيه نص «في انتظار غودو» في تربة مغربية خاصة قريبة من هموم واقع الإنسان المغربي البدوي البسيط... ومع ذلك فالإشارات دالة على أن أيوب أبو النصر لا يتقن فن التشخيص والتمثيل فقط، بل قادر على الغوص في أعماق الكتابة والإخراج، هذه الملكة التي جعلتنا جميعا كمتفرجين مستمعين بعرض «كو - قيد 18» نستسلم بقلوب مؤمنة بالوهية ركحية في معبد شارع الفن وكهنته للخلاص والتطهر....

* باحث في المسرح

أو اختيار وما علينا سوى القبول بهذه الحياة التي تم الإلقاء بنا إليها بغير إرادة أو وعي أو علم. كل شيء يسير ببطء وحين تسعنا الذكرة وتذكر أشياء من زمن مضى، نذكر بمرارة قاتمة أن الأشياء الجميلة سلبت منا حيث نكتشف أن ما تبقى لنا هو القبح والبشاعة فيزداد كرهنا لعالمنا ولذواتنا. إنه زمن العبت اللامتناهي....

رؤية إخراجية تمتلك أدوات الاشتغال بحرفية أكاديمية، ورؤية فكرية عميقة ومتمكنة تحيل مباشرة ودون التواء إلى مدرسة العبت المسرحية وترسو بشكل شبه نهائي في محيط صامويل بيكيت، ولكنها رؤية استطاعت أن تنهل بقوة هذا الإيمان من بحر الدارجة البيضاوية السلسة والمليئة بالصور والتشبيهات والإحالات الدالة على الوجود، خصوصا ما يتعلق بالأوضاع المزرية المرتبطة بحياة الناس في أكوخ الكاريانات وأحزمة الفقر،

والجميل الذي يحسب لأيوب أبو النصر، وهو يتصور عمله ويخرجه إلى الوجود، أنه ظل مخلصا لأسلوب كوميدوي هزلي متم في تقديم تشريح ركي لحياة غير جميلة ولا متعة فيها، وتلك هي المفارقة التي ينتج فيها الكبار. فهنا أيوب أبو النصر بكسب جولة صعبة في انتظار باقي الجولات....

على المستوى السينوغرافي يظهر التجديد والتحقق الوظيفي لباقي العناصر المؤتفة. عناصر ليست كاملا ولا حشوا ولا إبهارا بل تأثينا مكانيا أعلى العمل خصوصياته الإبداعية وربما من منظور هي أكثر العناصر الإبداعية تخلصا من التبعية لمسرحية لعبة النهاية. والجميل في هذا الإبداع السينوغرافي للعرض هو الديكور الحديدي الذي يعتقل نزاهة وكأفئاته كسباح من حديد يمكن من اللعب أمامه وخلفه شكلا وصوتا وصعودا ونزولا على سلم حديدي يميز بين الغائب والمتحرك في العرض، قطع حديدية متحركة ومستجيبة للطلب وأقفاص حديدية تفتح وتغلق على سكانها من بني البشر بلون أصفر حائل، شاحب، لا هواء ودماء فيه بلون الصوت يشعرونا بالجفاء والجفاف، فضاء بدون مخرج أو



كل العناصر، مجرد محاكاة للمعيش اليومي التافه والمرفق، كالحديث عن التجويع حد الموت، وعن عرق الأبط الذي يبيل كسرة الخبز اليابسة، عالم تسكنه كائنات من ذوي العاهات، شيوخوخة وثرثرة وتردد مستمر على المرحاض، كائنات بدون نظر أو سمع أو قدرة على المشي أو التواصل في عالم مظلم ضيق مخنوق.

إذا كان المكان مغلقا، فالزمان تراجع يسير للوراء، وينتهي قبل أن يبدأ وعقارب الساعة تتحرك ببطء كبير، أو لا تتحرك. وحين يتم التساؤل عن الغد يتم الاستغراب من السؤال، هل يوجد هذا الغد؟ كما يقول الأعمى مخاطبا كلوف....

إن بطء الزمن هو الدليل الوحيد على التماطل والتماطل والسير الطويل، والانتظار بدون معنى لأن القادم مجهول، وهذا هو مكنم الشعور بالعبث. لماذا نحن هنا؟ وماذا ننتظر؟ ومن ننتظر؟؟ أسئلة لها جواب واحد هو أننا أتينا في زمن ما، بدون إرادة

مما مكن المخرج من إدارة الممثلين فوق الركن خلال توقعاتهم شبه الغائبة بحنكة وسلاسة في إيصال المراد والوصول إلى المراد.... لغة النص وحواراته تتجلى قوة الرؤية الإخراجية في اختيار مضمون لغوي خال من المعنى الدقيق لدرجة يمكن القول معها إن الجملة اللغوية هي مجرد مبنى من الحروف والكلمات بدون تصور منطقي للحياة والوجود، فهي كلام مشئت قصير البناء، منطقتي الوحيد هو الكلام والهزل بفعل اليأس من تحقق تغيير أو جديد ولا يبقى دائما سوى الانتظار في زمن من البطء وأحاسيس من الملل واليأس. فمثلا حين يحاور كلوف سيده الأعمى حول إمكانية الرحيل يدور الحوار حول المطبخ باستمرار والسلم المتهاك والساعة والموت والرائحة الكريهة، ولكنها عناصر مفككة، محورها العبت في تصور الوجود لأن الساعة البطيئة توقفت عقاربها والوقت فيها لا يتغير رغم تحريك عقاربها،....

وتظهر مهزلة الوجود حين يتم اكتشاف حشرة قملة فوق رأس الأعمى، الذي تاه بنا في جملة من الإحالات قبل أن يرسو بنا دون مقاومة منا، فوق موجة من الفرح بالحياة، حياة القملة ككائن حي يجب أن يتنازل ويعيش لتستمر الحياة مع سيل من النواح والبكاء، بعد قتل القملة من طرف كلوف، الجميع يبكي شخوص العرض والجمهور بإشارة من الأعمى المقعد /قائد الجوقة وانخراطنا كجمهور بتلقائية في البكاء بشكل اختلط فيه بكاءنا دون دموع بضحكتنا المسموع، فاصبحنا في حالة بكاء أشبه بالضحك، أو ضحك كالبكاء، كل هذا بسبب قتل القملة، ليس هذا منتهى العبت، في مقابل إلقاء اللادين في قمامة أربال وتجويعهما حد الموت ونفس المنحى بنيت به باقي الحوارات، بين الزوجين حول الحمل والإنجاب والبؤنة والشوق والحب والشعر، بل حتى في البحث عن مطفاة سجائر بدون تدخين...أسلوب تعبير خال من المعنى، بمؤداء الوداع والفراغ الداخلي للذوات المغتربة عن ذاتها، بل على قوة الأسلوب اللغوي الدرامي المتفرد هو الذي ساهم في بلورة رؤية إخراجية متماسكة وقوية حيث أسعفت هذه اللغة الدارجة البيضاوية المخرج وهو

قاسم العجلوي *

3- نحو مقارنة للتصور الإخراجي

كل العناصر البنائية لعرض CO_VIDE81 تضعنا داخل شراك مدرسة العبت، وبالتالي تجعلنا نمارس برغبة ومتعة لعبة نهاية العرض المسرحي ونصق بحرارة على أبطال المسرحية وتقنيها واحدا واحدا قبل البداية، بل بالتاكيد على أن المسرحية ما غاتساليش وماكينش شي واحد غادي يفرح ويشوف النهاية، بل ينتهي الممثلون من تشخيص أدوارهم إلا بعد خروج آخر متفرج من قاعة العرض. إنها إذن لعبة النهاية لصامويل بيكيت التي اقتبس منها كاتب هذا العرض ومخرجه، أيوب أبو النصر بنيتة النصية وبناءاته الإخراجية وظل مخلصا لتعاليمه العبتية في تحريك الشخصيات وفي حواراتها اللا تواصلية، وفي استخلاص النتائج اللامعقولة من تحركات بدون معنى للشخصيات. بناء على الإشارات السابقة سأقوم برصد العناصر التالية في هذا العرض:

الكاستينغ وإدارة الممثلين:

نجح أبو النصر بصفته مخرجا للعرض في اختيار جيد للممثلين سواء على مستوى البنية الجسمانية الدالة على الفعل والحركة من حيث الامتلاء والراس الأضلع في مواجهة الهيكل الخفيف ذو الوجه الملنحي الحزين، وبالأخص اختيار من حيث القدرة على الأداء التشخيصي للأدوار والانماج الواعي في تفاصيل الشخصيات كما تجلى ذلك أيضا في شخصية الزوجة /الام العجوز التي أنهكتها السنون ولم تترك لها سوى جسد خائر وصوت أشبه بمواء قطة خائفة أو طفل صغير يبحث عن صدر دافئ، اختيار استحضريه المخرج شرط التلاحق بين الأداء الكوميدي والمضمون التراجيدي، وهو أيضا اختيار فني لتكريس فكرة العبت في كل شيء، وذلك ما تجلى لنا في الأداء البارع المنقص للحالات النفسية المنشطة من الداخل واللا مبايلة من الظاهر، فقط هي حرمة من الضحكات غير المفهومة على خيبتها السابقة وماسيها الراهنة

«التدريب الأخير» فقير وباغي تطير

السينما داخل المسرح



نيل المنصوري، جمال العباسي، هند بلعولة، وحسن فولان وإن بدا في دور صغير في ممت الفيلم لكنه مفتع كبقية زملائه. كما أنه ياسين فنان الفيلم بطريقة مسرحية حيث قدم الممثلين مع أسمائهم وسط ديكور الخشبية على هدي موسيقى بيانو هادئة وتصفيقات الجمهور بطبيعة الحال.

-- الميكانيزم الثالث والمهم الذي ساهم إيجابيا في (التدريب الأخير) ذو طبيعة بشرية فنية هو التشخيص المسرحي هنا بالذات فوق الركن وأمام الكاميرا والذي اضطلعت به تلة من نجوم الخشبية وخريجي المعاهد على رأسهم عبد الإله عاجل، حسناء طمطاوي، جميلة الهوني،

البريوطاج الذي ران على العمل خصوصا في اللقطات الساخنة أو المتوترة، والذي انتقل بين الأزير والطينين والصغير وارتطم كرة سلة بالأرض من طرف طفل صغير ذي نظرات حارقة والذي لم يكن سوى ضمير نبيل أو صوته الداخلي وكان ينعته ب «البرهوش». فكل هذه المؤثرات كانت مزعجة إن لم أقل مستفزة.

- لإشارة والتي تدرجت بين البني الداكن والأحمر القاني إلى الأسود القاتم مما ساهم في خلق ذلك الجو النفسي المكهرب الذي يعيشه نبيل داخليا في دماغه فيعكسه دون شعور في الفضاء الداخلي للمسرح ولدى المتفرج بطبيعة الحال. اللقطات والمشاهد الليلية التي يتبخر فيها التوتر، يخبو الغضب ليجل بدله بعض الانفراج، هي تلك التي كانت تصور خارج المسرح بالشارع وفي وضوح الشمس على خلفيته سوره حيث يهيمن اللونان الأزرق والأبيض الفاتحان، مما كان يمنح فترة استراحة بالنسبة لطاقم المسرحية على رأسه المخرج، حبيبته، ومساعدة حتى حارس أو بواب المسرح مع كلبه. نفس الشعور بالانفراج كان يسري على المتفرج بالتالي لأنه قد يزق من الإغلاق عليه في فيلم ظلامي داخل قاعة مكهربة تقنيا ونفسانيا.

في شريحة المسرح واستظهار الحوار، حيث حلت السينما بثقلها التقني والفني بارفاق اللقطات الجد مكبرة Très gros plans حيث تملأ الشاشة عن آخرها، عبت المخرج أو جزء من أذنه أو شفطيه وهما ترتعدان. وحين يعلو الصراخ حتى يصب الأذان ليلتوه صمت طويل لكنه هادر دون تغيير لا زاوية التصوير ولا الكادراج ولا الحركة، أي لقطة ثابتة تجبرك على تلمي الصورة والتفاعل مع منظوقها عن آخرها، والتمثلة كثيرة منها ما كان ينفجر من شجار بين الممثلين بعضهم البعض، أو بينهم وبين المخرج. وأيضا ذلك السباب والقذف الجارح الذي تشظى بين نبيل وصاحب المنزل الذي يكتريه منه، فحل بالمقمر الفني للمسرح مطالبيا نبيل وبصراخ عنيف، ببدء آجرة الكراء كاد يصل إلى العراك لولا تدخل مساعد المخرج آبا عبد الله (عبد الإله عاجل) ملترما ببدء هذا الدين على مسؤوليته ليصرف المؤاجر الذي يابى وهو يغادر إلا أن يرمي بقذيفة في وجه نبيل:

«!! بقا لك ع الإخراج؟ فقير وباغي تطير» كما حلت السينما عبر ميكانيزمات أخرى منها:

قد يبدو الفيلم من الوهلة الأولى مسرحية مصورة على أديم خشبية لكنه ليس كذلك، هو تصويري للمسرحية ولا لإحداث حركية سينمائية بقدر ما هو «أقلمة» لحالات نفسية معقدة يتحكم فيها الوعي واللاوعي، ولعلاقات إنسانية مركبة ومواقف وسلوكيات بشرية يمتزج فيها الإيجابي بالسلب، الواضح بالرموز والمحسوس في أن واحد، بطلها أو محورها مخرج قد يبدو مجنوننا أو عقربا، واقفيا منطوقا من نفسه والغير أو متناقضا مهلوسا، لكنه على كل إنسان تشتعل في رأسه وتغلي قضايا متشابكة عليه أن ينفذ منها دون أن يحترق أو يحرق من معه من بقية طاقم مسرحيته كما عائلته، مثلما هو باد في ملصق الفيلم حيث غطت شعلة نار خصلة شعر فوق رأس نبيل، دون أن يكف هذا عن طلب المسامحة من كل من أساء إليه في حينه، مقبلا الرؤوس واحدا تلو الآخر حيث لم يبق له إلا تقبيل رأس كل حارس الذي كان يلقي له بطعامه مما يحيل على طيبة قلبه وصفاء سريرته.

عمليا فرض فضاء الأحداث المغلق بقاعة المسرح بما فيها من كواليس، ركن، صالة، قنطر فني وتقني اعتماد الحوار بشكل مكثف لكن دون أن يسقط العمل

نورس البريجة: خالد الخضري

غرض في إطار المسابقة الرسمية للمهرجان الوطني للفيلم المنعقد حاليا بطنجة، الفيلم السينمائي الروائي الطويل (التدريب الأخير) للمخرج ياسين فنان الذي غاب عن الساحة لأكثر من 10 سنوات، وهو أول عمل ذي إنتاج مستقل من طرف نادر فجاج عن طريق شركته «مروكو فيلم ميكرز».

تتمحور أحداثه حول فرقة مسرحية تتمرن التمرين الأخير على مشهد مقتبس من مسرحية «الخاديات» لجون جينيه. مخرج المسرحية نبيل - وهو الاسم الشخصي لبطل الفيلم والمساهم في كتابة السيناريو إلى جانب أميمة بوزيد، نبيل المنصوري - الذي يشعر بالتوتر ويتناول مضادات الاكتئاب، يظهر كيفية الخلق يزداد ارتبائه مع اقتراب موعد العرض، على الرغم من دعم المقربين منه. يفقد نبيل إدراكه للواقع، يهلوس، ويتواصل مع طفل خيالي. ينتج العرض لكن نبيل يغرق بشكل مأساوي في الجنون. حاز العمل على جائزة في سوق السينما الأريدي 2024.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عملة إقليم مولاي يعقوب
جماعة عين الشقف
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني بزيادة
رقم:
11/CAC/2024

في يوم الخميس 21
نونبر 2024 على الساعة
العاشرة صباحا، سيتم في
قاعة الاجتماعات لجماعة عين
الشقف فتح الاظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
الوطني بزيادة رقم:
11/CAC/2024

بتاريخ 2024/11/21
الساعة العاشرة صباحا لأجل:
صيانة المساحات الخضراء
والبستنة في جماعة عين
الشقف.

يحمل ملف طلب العروض
الالكتروني من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال المعد من طرف

صاحب المشروع في مبلغ:
1.123.200,00 درهم (مليون
ومائة وثلاث وعشرين ألف
ومائتين درهم) مع احتساب
الرسوم.
الضمان المؤقت محدد في:
20.000,00 درهم (عشرون
الف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 30 الى 34 من المرسوم
المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على إيداع ملفكم بطريقة
الالكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

سيتم القيام بزيارة الى المواقع
يوم الخميس 14 نونبر 2024
على الساعة الثانية عشرة
صباحا , مكان الانطلاق هو
مقر جماعة عين الشقف.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/3415/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء
مديرية الترميمات والصفقات
إعلان عن تاجيل طلب عروض
مفتوح
رقم: SR4123090
جلسة علنية

تعلن مديرية الترميمات
والصفقات للمكتب الوطني
للحماية والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء عن
طلب العروض المتعلق باقتناء
شاحنة مسطحة عازلة للأشغال
رافعة لكبسولة عازلة للأشغال
تحت الجهد بالخطوط 400
كيلوفولت.

هذه الأشغال مقسمة إلى
شطرين منفصلين:
الشطر1: اقتناء شاحنة رافعة
لكبسولة عازلة للأشغال تحت
الجهد بالخطوط HTB
الشطر2: اقتناء شاحنة
مسطحة 6x4

تم تاجيل الموعد النهائي
لتقديم العروض، الذي تم

تحديده مبدئيا في 30 أكتوبر
2024، إلى الأربعاء 27 نونبر
2024 قبل الساعة 9:00
صباحا (بالتوقيت المغربي).
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مفررة
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز
الشطر الأول :
20.400.000,00 (درهم
مغربي دون احتساب
الرسوم).

الشطر
1.788.000,00 (درهم مغربي
دون احتساب الرسوم).
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
في:
الشطر الأول: 500.000,00
درهم أو ما يعادلها بالعملة
الصعبة القابلة للتحويل.

الشطر
20.000,00 درهم أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة
القابلة للتحويل.
يمكن تحميل ملف الاستشارة
عبر بوابة الصفقات العمومية

بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.
gov.ma

وذلك عبر: www.one.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: مكتب
الصفقات بمديرية الترميمات
والمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب-
قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان
بن عفان 20000 الدار البيضاء
صندوق البريد 13498 الدار
البيضاء - المغرب.

الهاتف: (212)0522668021
الفاكس: (212)0522433112

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
في:
الشطر الأول: 500.000,00
درهم أو ما يعادلها بالعملة
الصعبة القابلة للتحويل.

الشطر
20.000,00 درهم أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة
القابلة للتحويل.
يمكن تحميل ملف الاستشارة
عبر بوابة الصفقات العمومية

يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات دفتر الحملات لملف
الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الضبط لمديرية
الصفقات بالبيضاء للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء، قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الاظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الضبط لمديرية
الصفقات للمكتب الوطني
للحماية والماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الاظرفة

تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الاظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الاظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الاظرفة بتاريخ 2024/11/27
على الساعة التاسعة صباحا
(التوقيت المغربي) بمقر
مديرية الترميمات والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب- قطاع
الكهرباء. تفتح الأظرفة في أن
واحد. للحصول على مزيد
من المعلومات يمكن الاتصال
بمصلحة مشتريات مشاريع
الإنتاج بمديرية الترميمات

الهاتف: 522668389 (212)
أو عبر البريد الإلكتروني:
archich@one.ma
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة
عبر بوابة:
http://www.one.ma/
(Rubrique Fournisseurs-
Textes réglementaires et
techniques).
ع.س.ن/3416/إ.د

يتم سحب ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من مرسوم الصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين:
إرسال ملفات طلبات العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حسب مقتضيات
القرار رقم 1982-21 بتاريخ 14-12-2021
يحدد قطاع النشاط المعني والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة على الشكل التالي:

رقم	الموضوع	الكلية التقديرية للأشغال	الضمان المؤقت
1	اشغال بناء عشرة 10 حجرات دراسية للتعليم الاولي بالجماعات القروية القصيبيية وعامر الشمالية بإقليم سيدي سليمان	2 400 084,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليونان وأربعمائة ألف وأربعة وثمانون درهما (مع احتساب الرسوم)	36 000,00 درهما (سنة وثلاثون ألف درهما و 00 سنتيما)
2	اشغال بناء عشرة 10 حجرات دراسية للتعليم الاولي بالجماعات القروية المساعدة دار بلعامري الصفافعة اولاد بن حمادي ازغار و اولاد احسين بإقليم سيدي سليمان	2 400 084,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليونان وأربعمائة ألف وأربعة وثمانون درهما (مع احتساب الرسوم)	36 000,00 درهما (سنة وثلاثون ألف درهما و 00 سنتيما)

يتم سحب ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من مرسوم الصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين:
إرسال ملفات طلبات العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حسب مقتضيات
القرار رقم 1982-21 بتاريخ 14-12-2021
يحدد قطاع النشاط المعني والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة على الشكل التالي:

رقم	الموضوع	الكلية التقديرية للأشغال	الضمان المؤقت
53/DPSS/2024	اشغال بناء اعدادية عبد الله العروي بجماعة دار بلعامري بإقليم سيدي سليمان	10 537 184,40 درهما مع احتساب الرسوم (عشر ملايين وخمسمائة وسبعة وثلاثون ألف ومائة وأربعة وثمانون درهما وأربعون سنتيما (مع احتساب الرسوم)	150 000,00 درهما (مئة وخمسون ألف درهما و 00 سنتيما)

يتم سحب ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 - 34 من مرسوم الصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين:
إرسال ملفات طلبات العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حسب مقتضيات
القرار رقم 1982-21 بتاريخ 14-12-2021
يحدد قطاع النشاط المعني والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة على الشكل التالي:

Classe demandée	Qualifications demandées	Secteur
classe 3	Qualification : A2	A : Construction.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3419/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم صفرو
دائرة المنزل
قيادة اغزران
الجماعة الترابية لاغزران

عدد: 01 برشيم/إ.د/2024

إعلان

ينتهي رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية لاغزران

إلى علم كافة التقنيين من الدرجة الثالثة التابعين للجماعة والمتوفرين على أقدمة ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة بهذه الصفة إلى غاية 31 دجنبر 2024.

أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية للتزقي إلى درجة تقني من الدرجة الثانية وذلك يوم السبت 30 نوفمبر 2024 على الساعة الثامنة والنصف صباحا بمقر الجماعة.

- أ. حدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في منصب واحد.
- ب. يشمل امتحان الكفاءة المهنية على اختبار كتابي واختبار شفوي أو تطبيقي أو هما معا، متحد مواضعهما ومددهما ومعاملتهما كما يلي:

الاختبارات	المدّة	المعامل
1- اختيار كتابي: موضوع عام أو أسئلة متعددة الاختيارات (QCM) حول مواضيع مختلفة ذات صلة بوزارة الداخلية أو بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ثلاث (3) ساعات	4
2- اختيار شفوي أو تطبيقي أو هما معا: تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح مواضيع مختلفة ذات صلة بوزارة الداخلية أو تخصصه لاختبار تطبيقي أو هما معا، يتضمن عملا فرديا يدخل ضمن مهام هيئة التقنيين بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	3

لذا يتعين على المترشحين الموظفين التابعين للجماعة الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان إيداع طلبات ترشيحهم وجوبا وبصفة شخصية بمكتب الضبط الكائن بمقر جماعة اغزران، وذلك خلال أجل أقصاه 28 نوفمبر 2024 وهو آخر أجل لقبول طلبات الترشيح.

ع.س.ن/3414/إ.د

إعلان

ينتهي رئيس المجلس الجماعي للزيادة أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية للتزقي إلى درجة تقني من الدرجة الأولى السلم 11 برسم سنة 2024 وذلك يوم 11 نونبر 2024 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر جماعة الزيادة، لفائدة الموظفين التابعين للجماعة المتوفرين على شرط الأقدمية الواجب للتزقي في أسلاك الوظيفة العمومية وذلك على الشكل التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتباري بشأنها عن سنة 2024	ملف الترشيح
تقني من الدرجة الثانية السلم 10	تقني من الدرجة الأولى السلم 11	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه المترشحين المتوفرين على ست سنوات من الخدمة الفعلية بالجماعة في الإطار الأصلي في تاريخ إجراء الامتحان	01	تودع طلبات الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة وذلك في أجل أقصاه: 08 نونبر 2024 قبل الرابعة زوالا

ع.س.ن/3413/إ.د

الكاتب الجهوية
مكتب الرباط 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب طنزوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - طنزان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني
شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.62.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد متسب

AFRICA DE-
SERT PILO-
TAGE (SARL)
A.U
R/C
N°19057/2024
AVIS DE
CONSTITU-
TION

Aux termes
d'un acte sous
seing privé le
23/09/2024 au
siège social de la
société: AFRI-
CA DESERT
PILOTAGE
(SARL) A.U,

sisé à Tamzgui-
date commune
Taous Errachi-
dia. Il a été éta-
bli les statuts
de ladite société
d'activité: For-
mation préalable
aux évènements

sportif (Pilotage)
-Organisation
de circuits tou-
ristiques. Son
capital social :
100.000,00 dhs
(1000 parts à
100 dh chacune)
affecté en totalité

à:
Mr AGAR
CHRISTOPHE
L A U R E N T
B E R N A R D ,
Français, de
C.S Marocaine
N° 6 7 6 5 8 8 8 V
(1000 parts).

La société est
immatriculée au
registre de com-
merce du tribu-
nal 1er instance
d'Errachidia le
07/10/2024, Sous
R/C N°19057. La
gérance de la so-
ciété est confiée à
l'associé unique
lui-même:

Mr AGAR
CHRISTOPHE
L A U R E N T
B E R N A R D

ع.س.ن/3422/إ.د

مفتوح، لأجل: شراء جهاز محاكاة
تنظير المفاصل لفائدة كلية الطب
والصيدلة بالدار البيضاء في
حصاة فريدة
* يجب تحميل ملف طلب
العروض إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية التالي:
www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2024/12/وش.ث.ت/
ق.ش.م.ج.أ
في يوم 2024/11/19 على
الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة
الاجتماعات بالمديرية الجهوية
لوزارة الشباب والثقافة
والتواصل، قطاع الشباب
مراكش-اسفي، شارع مولاي
الحسن مراكش فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض من أجل
إنجاز الدراسات التقنية وتنجيب
اشغال توسعة مخيم سيدي
كاوكي إقليم الصويرة التابع
للمديرية الجهوية مراكش اسفي.
يمكن تحميل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي
رقم:
74/UH2C/2024
جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 19
نوفمبر 2024 على الساعة (10h30)
العاشرة والنصف صباحا،
سيتم بمنتخب رئاسة جامعة
الحسن الثاني بالدار البيضاء
الكائن ب19 زقة طارق بن
زيد - الدار البيضاء فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض ائتمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي
رقم:
74/UH2C/2024
جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 19
نوفمبر 2024 على الساعة (10h30)
العاشرة والنصف صباحا،
سيتم بمنتخب رئاسة جامعة
الحسن الثاني بالدار البيضاء
الكائن ب19 زقة طارق بن
زيد - الدار البيضاء فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض ائتمان

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
المديرية الجهوية
مراكش - اسفي

إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي
رقم:
74/UH2C/2024
جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 19
نوفمبر 2024 على الساعة (10h30)
العاشرة والنصف صباحا،
سيتم بمنتخب رئاسة جامعة
الحسن الثاني بالدار البيضاء
الكائن ب19 زقة طارق بن
زيد - الدار البيضاء فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض ائتمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي
رقم:
74/UH2C/2024
جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 19
نوفمبر 2024 على الساعة (10h30)
العاشرة والنصف صباحا،
سيتم بمنتخب رئاسة جامعة
الحسن الثاني بالدار البيضاء
الكائن ب19 زقة طارق بن
زيد - الدار البيضاء فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض ائتمان

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال - خنيفرة
عمالة إقليم خنيفرة
دائرة القباب
قيادة أيت إسحاق
الجماعة الترابية لأيت إسحاق

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية يرسم سنة 2024

يعلم رئيس الجماعة الترابية لأيت إسحاق أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لفائدة
الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة أيت إسحاق و المتوفرين على أقدمة ست سنوات على الأقل
من الخدمة الفعلية في الاطار أو الدرجة الأصلية الى غاية 31 دجنبر 2024 و ذلك وفق الجدول
التالي :

الدرجة الممتحن في شأنها	الشروط النظامية المطلوبة	عدد المناصب المتباري بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ إجراء الامتحان
مساعد تقني من الدرجة الاولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية للمتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الاطار أو الدرجة الأصلية.	يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14 % من للشروط النظامية	06 دجنبر 2024	14 دجنبر 2024

ع.س.ن/3421/إ.د

الجهة التي سيتملها الانقطاع	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهة التي سيتملها الانقطاع
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 27 أكتوبر 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : غثاني MLE D1A-159-19D ودالية MLE 79857-153FM يوار : نمكاسة 2 MLE 80684-23Y
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الأحد 27 أكتوبر 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : نواير زهاري
جماعة نهاروبين إقليم مديونة	يوم الأحد 27 أكتوبر 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : النجاح MLE D30-271-17D الدواوير : المديوني - الرحمة - أولاد زهرة وبعيز خربوش
مقاطعة السبابة عمالة مقاطعات بن مسيك	يوم الأحد 27 أكتوبر 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : نواير: قران الحطوي
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الشريك MLE D10-447-13D
مقاطعة الحي الحسني عمالة مقاطعات الحي الحسني	يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : النسيم MLE 74841-16R
جماعة تيط مليل إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الأمل MLE 71731-19T وهليل MLE 90392-73BV
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : عملية الشلال MLE 101819-23Y وجنان الشلالات MLE D7A-202-19D
مقاطعة الحي الحسني عمالة مقاطعات الحي الحسني	يوم الخميس 31 أكتوبر 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : النسيم MLE 74835-10K
جماعة تيط مليل إقليم مديونة	يوم الخميس 31 أكتوبر 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : سلمى MLE 90625-76BY وزينب MLE 86769-69BX
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الخميس 31 أكتوبر 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : عملية الشلال MLE 101819-23Y وجنان الشلالات MLE D7A-203-19D

نشكركم على تفهمكم، وللزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة على الأرقام التالية:

0522312020 - 0522750070-0522755521-0522110762

ملحوظة: تحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

ع.س.ن/211/إ.ت

إعلان عن مزايمة عمومية

طلب عروض مفتوح رقم 2024/CAC/15 (جلسة عمومية)

في يوم الأربعاء 20 نونبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مقر جماعة عين الشقف فتح الأظرفة لطلب عروض الائتمان الخاص بالمزايمة العمومية المتعلقة ببراء المالكين الجماعية بالمركز التجاري عين الشقف.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة الإدارية (مكتب الصفقات). ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة. www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت والتمن الإفتتاحي للكراء الشهري عن كل دكان محددين كما يلي:

رقم ونوع المحل	التمن الإفتتاحي للكراء الشهري بالدرهم	التمن الإفتتاحي للكراء الشهري بالدرهم	رقم ونوع المحل	التمن الإفتتاحي للكراء الشهري بالدرهم	التمن الإفتتاحي للكراء الشهري بالدرهم	رقم ونوع المحل	التمن الإفتتاحي للكراء الشهري بالدرهم	التمن الإفتتاحي للكراء الشهري بالدرهم
دكان A1	550	1650	دكان B1	440	1320	دكان C1	330	990
دكان A2	550	1650	دكان B2	400	1200	دكان C2	300	900
دكان A3	550	1650	دكان B3	520	1560	دكان C3	390	1170
دكان A4	550	1650	دكان B4	480	1440	دكان C4	360	1080
دكان A5	550	1650	دكان B5	560	1680	دكان C5	420	1260
دكان A6	600	1800	دكان B6	600	1800	دكان C6	450	1350
دكان A7	600	1800	دكان B7	480	1440	دكان C7	360	1080
دكان A8	1300	3900	دكان B8	480	1440	دكان C8	360	1080
دكان A9	800	2400	دكان B9	520	1560	دكان C9	390	1170
دكان A10	500	1500	دكان B10	640	1920	دكان C10	480	1440
دكان A11	500	1500	دكان B11	560	1680	دكان C11	420	1260
دكان A12	500	1500	دكان B12	440	1320	دكان C12	300	900
دكان A13	450	1350	دكان B13	440	1320	دكان C13	300	900
دكان A14	500	1500	دكان B14	440	1320	دكان C14	300	900
دكان A15	600	1800	دكان B15	440	1320	دكان C15	300	900
دكان A16	650	1950	دكان B16	360	1080	دكان C16	270	810
دكان A17	500	1500	دكان B17	440	1320	دكان C17	300	900
دكان A18	450	1350	دكان B18	640	1920	دكان C18	480	1440
دكان A19	500	1500	دكان B19	440	1320	دكان C19	300	900
دكان A20	500	1500	دكان B20	360	1080	دكان C20	270	810
دكان A21	500	1500	دكان B21	920	2760	دكان C21	690	2070
دكان A22	700	2100	دكان B22	920	2760	دكان C22	690	2070
دكان A23	1150	3450	دكان B23	920	2760	دكان C23	690	2070
دكان A24	1150	3450	دكان B24	600	1800	دكان C24	450	1350
دكان A25	1150	3450	دكان B25	800	2400	دكان C25	600	1800
منصتاتك SP1	500	1500	دكان B26	800	2400	دكان C26	600	1800
منصتاتك SP2	500	1500	دكان B27	960	2880	دكان C27	720	2160
منصتاتك SP3	500	1500						
منصتاتك SP4	500	1500						
منصتاتك SP5	500	1500						

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق للمادة 14 المنصوص عليها في القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 صادر في 17 من صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتطبيق أحكام القانون رقم 57.19 المتعلق بتحديد كيفية إجراء المزايمة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء و بتقويت وكراه واستغلال أملاكها الخاصة.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإقامة بالاستلام إلى مكتب الصفقات،
- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الصفقات.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما المشاركة عبر البريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 2 من نظام الاستشارة.

ستقوم الجماعة بتنظيم زيارة ميدانية انطلاقا من مقرها لفائدة المتنافسين بمعاينة المحلات التجارية المراد كراؤها بتاريخ 2024/11/14 على الساعة الحادية عشر صباحا

ع.س.ن/3417/إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بوجدة

تبليغ حكم بواسطة القيم عن

طريق الإشهار

تطبيقا لمقتضيات الفصل 441

من ق.م.م

قضية مدني:

295/1203/2022

ملف التبليغ: 2022/3549

ملف القيم: 2024/74

بناء على الحكم الصادر عن

رئيس المحكمة الابتدائية

بوجدة بتاريخ 2022/09/08

تحت عدد: 1129 في ملف

مدني: 295/1203/2022

بواسطة القيم للمحكوم عليه

في النزاع القائم بين البنك

الشعبي لوجدة بنوب عنهم

الاستاذان سمير بنعمر ويسرا

بنعمر المحاميان بهيئة وجدة،

بصفته مدعي.

وبين: جابري محمد آخر عنوان

معروف له: حي الأمل 1 رنقة

س1 رقم 07 وجدة، بصفته

مدعى عليه.

يبلغ القيم القضائي بالمحكمة

الابتدائية بوجدة للجهة المدعى

عليها طبقا لنص المادة 441

من قانون المسطرة المدنية

الحكم الآتي منطوقه:

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا

حضوريا في حق المدعى

وغيايبا بقيم في حق المدعى

عليه:

في الشكل: بقبول الدعوى،

في الموضوع: بالزام المدعى

عليه لفائدة المدعى مبلغ:

102.289,09 درهم وتحمله

المصاريف وتحديد مدة الإكراه

البيدي في الأذني وبرفض باقي

الطلبات.

يشعر القيم القضائي المدعى

عليه السيد جابري محمد أن

أجل الطعن يبتدئ من نهاية

مدة الإشهار والتعليق بسبورة

الإعلانات بالمحكمة ويستمر

ثلاثين يوما، وأنه بعد مضي

الأجل القانوني لتقديم الطعن

معروف له: حي الأمل 1 رنقة

صحيح الحكم نهائيا وقابلا

للتنفيذ طبقا لنص المادة 441

من قانون المسطرة المدنية.

ع.س.ن/3424/إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بوجدة

تبليغ حكم بواسطة القيم عن

طريق الإشهار

تطبيقا لمقتضيات الفصل 441

من ق.م.م

قضية مدني:

701/1203/2023

ملف التبليغ: 2022/3812

ملف القيم: 2024/73

بناء على الحكم الصادر عن

رئيس المحكمة الابتدائية

بوجدة بتاريخ 25/06/2024

في ملف عقود مختلفة عدد:

1395/1109/2024 تحت عدد:

1395 والقاضي بتبليغ الحكم

الابتدائي 2023/10/17 تحت

عدد: 1185 الصادر في ملف

الطلبات.

يشعر القيم القضائي المدعى

عليه السيد علي مختاري أن

أجل الطعن يبتدئ من نهاية

مدة الإشهار والتعليق بسبورة

الإعلانات بالمحكمة ويستمر

ثلاثين يوما، وأنه بعد مضي

الأجل القانوني لتقديم الطعن

يصبح الحكم نهائيا وقابلا

للتنفيذ طبقا لنص المادة 441

من قانون المسطرة المدنية.

ع.س.ن/3425/إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بوجدة

تبليغ حكم بواسطة القيم

عن طريق الإشهار

تطبيقا لمقتضيات الفصل 441

من ق.م.م

قضية مدني:

398/1203/2023

ملف التبليغ: 2023/3812

ملف القيم: 2024/72

بناء على الحكم الصادر عن

رئيس المحكمة الابتدائية

بوجدة بتاريخ 2023/10/10

تحت عدد: 1139 في ملف

مدني: 398/1203/2023

بواسطة القيم للمحكوم عليه

في النزاع القائم بين البنك

الشعبي لوجدة بنوب عنهم

بنعمر المحاميان بهيئة وجدة،

بصفته مدعي.

وبين: مصباح عبد الله آخر

عنوان معروف له: حي

المستقبل تجرئة كولالي رقم 15

وجدة، بصفته مدعى عليه.

يبلغ القيم القضائي بالمحكمة

الابتدائية بوجدة للجهة المدعى

عليها طبقا لنص المادة 441

من قانون المسطرة المدنية

الحكم الآتي منطوقه:

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا

بقبول الدعوى،

في الموضوع: بالزام المدعى

عليه لفائدة المدعى مبلغ:

102.289,09 درهم وتحمله

المصاريف وتحديد مدة الإكراه

البيدي في الأذني وبرفض باقي

الطلبات.

يشعر القيم القضائي المدعى

عليه السيد علي مختاري أن

أجل الطعن يبتدئ من نهاية

مدة الإشهار والتعليق بسبورة

الإعلانات بالمحكمة ويستمر

ثلاثين يوما، وأنه بعد مضي

الأجل القانوني لتقديم الطعن

معروف له: حي الأمل 1 رنقة

مدني: 701/1203/2023

بواسطة القيم للمحكوم عليه

في النزاع القائم بين البنك

الشعبي لوجدة بنوب عنهم

الاستاذان سمير بنعمر ويسرا

بنعمر المحاميان بهيئة وجدة،

بصفته مدعي.

وبين: علي مختاري آخر عنوان

معروف له: شارع الحسن

الثاني طريق سيدي يحيى

تجرئة كودان سكن رقم 72

وجدة، بصفته مدعى عليه.

يبلغ القيم القضائي بالمحكمة

الابتدائية بوجدة للجهة المدعى

عليها طبقا لنص المادة 441

من قانون المسطرة المدنية

الحكم الآتي منطوقه:

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا

حضوريا في حق المدعى

وغيايبا في حق المدعى عليه:

في الشكل: بقبول الدعوى،

في الموضوع: بالزام المدعى

عليه لفائدة المدعى مبلغ:

74.538,21 درهم وتحمله

المصاريف وتحديد مدة الإكراه

البيدي في الأذني وبرفض باقي

الطلبات.

يشعر القيم القضائي المدعى

عليه السيد علي مختاري أن

أجل الطعن يبتدئ من نهاية

مدة الإشهار والتعليق بسبورة

الإعلانات بالمحكمة ويستمر

ثلاثين يوما، وأنه بعد مضي

الأجل القانوني لتقديم الطعن

يصبح الحكم نهائيا وقابلا

للتنفيذ طبقا لنص المادة 441

من قانون المسطرة المدنية.

ع.س.ن/3425/إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بوجدة

تبليغ حكم بواسطة القيم

عن طريق الإشهار

تطبيقا لمقتضيات الفصل 441

من ق.م.م

قضية مدني:

398/1203/2023

ملف التبليغ: 2023/3812

ملف القيم: 2024/72

بناء على الحكم الصادر عن

رئيس المحكمة الابتدائية

بوجدة بتاريخ 2023/10/10

تحت عدد: 1139 في ملف

مدني: 398/1203/2023

بواسطة القيم للمحكوم عليه

في النزاع القائم بين البنك

الشعبي لوجدة بنوب عنهم

بنعمر المحاميان بهيئة وجدة،

بصفته مدعي.

وبين: مصباح عبد الله آخر

عنوان معروف له: حي

المستقبل تجرئة كولالي رقم 15

وجدة، بصفته مدعى عليه.

يبلغ القيم القضائي بالمحكمة

الابتدائية بوجدة للجهة المدعى

عليها طبقا لنص المادة 441

من قانون المسطرة المدنية

الحكم الآتي منطوقه:

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا

بقبول الدعوى،

في الموضوع: بالزام المدعى

عليه لفائدة المدعى مبلغ:

102.289,09 درهم وتحمله

المصاريف وتحديد مدة الإكراه

البيدي في الأذني وبرفض باقي

الطلبات.

يشعر القيم القضائي المدعى

عليه السيد علي مختاري أن

أجل الطعن يبتدئ من نهاية

مدة الإشهار والتعليق بسبورة

الإعلانات بالمحكمة ويستمر

ثلاثين يوما، وأنه بعد مضي

الأجل القانوني لتقديم الطعن

معروف له: حي الأمل 1 رنقة

حضوريا في حق المدعى

وغيايبا بقيم في حق المدعى

عليه:

في الشكل: بقبول الدعوى.

في الموضوع: بالزام المدعى

عليه لفائدة المدعى مبلغ:

124.599,49 درهم وتحمله

المصاريف وتحديد مدة الإكراه

البيدي في الأذني وبرفض باقي

الطلبات.

يشعر القيم القضائي المدعى

عليه السيد مصباح عبد الله

أن أجل الطعن يبتدئ من نهاية

مدة الإشهار والتعليق بسبورة

الإعلانات بالمحكمة ويستمر

ثلاثين يوما، وأنه بعد مضي

الأجل القانوني لتقديم الطعن

يصبح الحكم نهائيا وقابلا

للتنفيذ طبقا لنص المادة 441

من قانون المسطرة المدنية.

ع.س.ن/3426/إ.د

إعلان عن تأسيس شركة

STE ALPHA SMART

CONSULTING SARL

شركة محدودة المسؤولية

المقر الاجتماعي: رنقة ميدلت

شارع مولاي احفيظ ميسور

راسمال الشركة:

150.000.00 درهم

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ

بتاريخ 2024/10/01 تم

وضع القانون الاساسي لشركة

محدودة المسؤولية.

شركة الاسم التجاري:

STE ALPHA SMART

CONSULTING SARL

الشكل القانوني: شركة

محدودة المسؤولية

المقر الاجتماعي: رنقة ميدلت

شارع مولاي احفيظ ميسور

النشاط التجاري: تحويل

الاموال + أعمال التدريب

والاستشارات + التفاوض.

راسمال الشركة: حدد

راسمال الشركة في مبلغ مائة

وخمسون ألف درهم هذا

المبلغ مقسم إلى

1500.000 حصصا بقيمة

100 درهم للحصة قسمت بين

الشركاء على الشكل التالي:

* السيد سليمان محمد

500 حصص.

* السيد لعوار أيوب 500 حصص.

* السيدة مرضي رحمة

500 حصص.

التسيير: يتم تسيير الشركة

من طرف السيد لعوار أيوب

لمدة غير محددة.

مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ

السنة الحسابية مع فاتح يناير

وتنتهي مع متم دجنبر من كل

سنة. ماعدا السنة الأولى التي

تبدأ من تاريخ التسجيل في

السجل التجاري وتنتهي مع

متم دجنبر 2024.

الإيداع القانوني. قد تم إيداع

نسخة من القانون الاساسي

لدى المحكمة الابتدائية بميسور

بمصلحة السجل التجاري رقم

الإيداع 2024/145 بتاريخ

2024/10/22.

ع.س.ن/3428/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد

البحري والتنمية القروية

والمياه والغابات

المكتب الجهوي للاستثمار

الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2024/29/ق.ت.م

مخصص للمقاولات المتوسطة

والصغرى والتعاونيات

واتحاد التعاونيات والمقاولين

الذاتيين

في 2024/11/19 على الساعة

العاشرة والنصف صباحا

بالمكتب الجهوي للاستثمار

الفلاحي لدكالة الكائن ب 16

شارع محمد السادس بالجديدة

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

عروض مفتوح وطني بعروض

اثنان: 2024/29/ق.ت.م

بتاريخ 2024/11/19 لأجل:

تشخيص أمن نظم المعلومات

المكتب الجهوي للاستثمار

الفلاحي لدكالة والمواكبة

اعتقال أربعة أشخاص بفاس بسبب أعمال شغب



إحدى السيارات التي تهشم زجاجها تصوير المستور

وكانت وزارة الداخلية قد منعت نقلات الجماهير إلى ملاعب الفرق المنافسة منذ فترة طويلة، لتفادي أحداث الشغب، كما فرضت سلطات المدن في أكثر من مناسبة إجراء مباريات بدون جمهور، ما أثار بشكل كبير على صورة الدوري الاحترافي.

الخميسات، على هامش مباراة اتحاد اتواركة والنادي المكناسي، ونجم عنها اعتقال 96 شخصا وتخريب 14 سيارة وحافلتين. وتعتبر أحداث الخميسات هي الأولى هذا الموسم، بعد أن تراجعت وزارة الداخلية عن قرار إجراء مباريات بدون جمهور.

وحسب مصادر أمنية، فإن الموقوفين، أغلبهم قاصرون، قاموا بتهشيم زجاج سيارات كانت مركونة بالشارع العام، كما اعتدوا على الباعة المتجولين في الشوارع المؤدية إلى الملعب، وأتلفوا سلعهم. وتأتي هذه الأحداث بعد أيام من أحداث مماثلة شهدتها مدينة

اعتقلت المصالح الأمنية بمدينة فاس أربعة أشخاص محسوبين على جماهير النادي المكناسي، على خلفية ارتباكهم أعمال شغب تزامنا مع مباراة الفريق المكناسي والوداد الرياضي، التي جرت بملعب الحسن الثاني بفاس، بين الكوديم والوداد الرياضي.



الاتحاد

الرياضي

14

الجمعة 25 أكتوبر 2024 الموافق ل 21 ربيع الثاني 1446 العدد 13.873

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجملة السابعة من الدوري الاحترافي

**نهضة
بركان
يرتقي إلى
الصدارة
والوداد
يعود
لإهدار
النقط**



الوداد يسقط أمام الكوديم تصوير المستور

أخبار الساحة

المنتخب المغربي يرتقي في تصنيف الفيفا

ارتقى المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم إلى المركز 13 عالميا في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الصادر أمس الخميس، بعدما كان يحتل الرتبة 14 في تصنيف الشهر الماضي. واستمر "أسود الأطلس" في صدارة المنتخبات الإفريقية برصيد 1681.57 نقطة، أمام السنغال التي جاءت في المركز 20 عالميا بـ 1627.13. كما حافظ المنتخب الوطني على المركز الأول عربيا أمام مصر التي تحتل المركز 30 عالميا، والمرتبة الثالثة إفريقيا بـ 1526.25 نقطة. وعلى الصعيد العالمي، حافظت الأرجنتين على صدارتها في تصنيف الفيفا، متبوعة بفرنسا وإسبانيا. ولم يشهد التصنيف أي تغيير على مستوى المراكز الستة الأولى حيث بقي المنتخب الفرنسي في الوصافة خلفه إسبانيا ثم إنجلترا والبرازيل وبلجيكا. أما منتخب البرتغال فقد تقدم خطوة للأمام، ليحتل المركز السابع بينما تراجع المنتخب الهولندي للمركز الثامن. وكذلك تقدم منتخب إيطاليا للمركز التاسع على حساب كولومبيا التي تراجعت للمركز العاشر. وأشار فيفا في بيان رسمي إلى أنه تم احتساب نتائج 175 مباراة دولية أقيمت على مدار أكتوبر الجاري، وأن منتخب السودان وجزر القمر حققا أفضل فقرة بالتقدم 10 مراكز للأمام.

أمين الكرمة يعقد اجتماعا مع رئيس أولمبيك آسفي



إلى حدود صباح أمس الخميس، مازال أمين الكرمة مدربا لأولمبيك آسفي، بعد تزويد أخبار تقيده باستقالته من منصبه عقب الهزيمة بالقطيطة على يد الفتح الرباطي بثلاثة أهداف دون مقابل. ولم يتطرق الكرمة خلال الندوة الصحافية التي أعقبت المباراة لموضوع الاستقالة، بقدر ما ركز على الظلم الذي يتعرض له الفريق المسفيوي من طرف التحكيم. وحسب مصادر مطلعة، فإن الكرمة قضى ليلة أول أمس الأربعاء - الخميس مع اللاعبين بالفندق، ويرجح أن يكون قد عقد أمس الخميس اجتماعا مع الرئيس من أجل مناقشة مستقبله على رأس القرش المسفيوي.

والمح صدرا إلى وجود عراقيل يواجهها الكرمة من طرف بعض أعضاء المكتب المسير، الذين يسعون جاهدين إلى الإطاحة به من منصبه، بعدما رفض الانصياع لأطماعهم. ويطلب أمين الكرمة، الذي توفير ظروف العمل واليات تحقيق الأهداف المسطرة.

وعاد كرمة لقيادة فريقه "الأم" أولمبيك آسفي هذا الموسم، بعد تجربة سابقة مع نهضة بركان، الذي عمل داخله كمدير تقني، قبل أن يتولى تدريب الفريق الأول، ويتوج رفقته بلقب كأس العرش. يذكر أن أولمبيك آسفي يحتل المركز الثالث عشر في ترتيب الدوري الاحترافي برصيد 7 نقاط، جمعها من انتصارات وتعادل واحد، مقابل أربع هزائم.

إصابة أمين عدلي تصدم المدرب ألونسو

أكد مدرب فريق باير ليفركوزن الألماني، تشابي ألونسو، أن إصابة أمين عدلي لا تبدو جيدة. واضطر ألونسو إلى تغيير الدولي المغربي في الدقيقة 18 من مباراة فريقه أمام ستاد بريست في دوري أبطال أوروبا، بعد إصابته في أحد الالتحامات. وقال ألونسو بعد المباراة التي انتهت بالتعادل 1 - 1: "تلقي ضربة في الكاحل، والجميع رأى رد فعله، كانت مؤلمة للغاية، لا تبدو جيدة، يجب أن ننتظر النتائج، كان هذا هو أسوأ خبر تلقينته اليوم". وأهدر ليفركوزن أول نقطتين في البطولة. وكان فلوريان فيرتز وضع الفريق المقدمة، قبل أن يسجل بيير لي ميلو هدف التعادل لبريست. ويحتل ليفركوزن المركز السادس في دوري أبطال أوروبا.

وعقب هذه النتيجة، رفع الفتح الرياضي رصيده إلى 11 نقطة في المركز الرابع إلى جانب نهضة بركان والوداد الرياضي، فيما حافظ أولمبيك آسفي على ترتيبه في المركز الثالث عشر برصيد 7 نقاط، إلى جانب نهضة الزمامرة.

النتائج

- شباب المحمدية - المغرب الفاسي 0 - 1
- حسنية أكادير - اتحاد تواركة 2 - 1
- الدفاع الجديد - المغرب التطواني 1 - 0
- الرجاء الرياضي - الجيش الملكي 0 - 0
- النادي المكناسي - الوداد الرياضي 2 - 0
- الفتح الرياضي - أولمبيك آسفي 3 - 0
- نهضة بركان - الشباب السالمي 1 - 0
- اتحاد طنجة - نهضة الزمامرة 1 - 0

وبملعب سانية الرمل بتطوان، فاز عاد نهضة الزمامرة بفوز ثمين على حساب مضيئه اتحاد طنجة بهدف للاشئ، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس الأربعاء.

وسجل هدف المباراة الوحيد لاعب نهضة الزمامرة إسمايل غوراد في الدقيقة 90 + 4. وعقب هذه النتيجة، رفع نهضة الزمامرة رصيده إلى 10 نقاط في المركز السابع مناصفة مع كل من اتحاد تواركة وحسنية أكادير والرجاء الرياضي الدفاع الجديد، فيما حافظ اتحاد طنجة على ترتيبه في المركز الثالث بـ 12 نقطة مناصفة مع الجيش الملكي.

وعلى أرضية الملعب البلدي بالقطيطة، فاز الفتح الرياضي على ضيفه أولمبيك آسفي بثلاثة أهداف للاشئ، في المباراة التي جمعتهما أول أمس الأربعاء. وسجل أهداف الفتح الرياضي كل من حمزة هنوري (45 د) وعبد الصمد ماهر (62 د) وحذيفة المحساني من ضربة جزاء في الدقيقة 90 + 4.

الموسم، إثر خسارته بهدفين دون مقابل أمام مضيئه النادي المكناسي، يوم الأربعاء، على أرضية ملعب الحسن الثاني بفاس.

وجاء هذا الكوديم في الشوط الثاني، أحرزهما عدنان برداد وأنس المهراوي من ضربتي جزاء في الدقيقتين 57 و74 على الترتيب، فيما أضع مبابي ضربة جزاء للوداد في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني.

وتأتي هذه الخسارة لتعدي خيبة الأمل لجماهير الوداد، التي كانت تلمح لتحقيق الفوز الثاني على التوالي، لاسيما عقب تغلبه على شباب المحمدية في المرحلة الماضية للمساابقة. بهذه النتيجة، ارتفع رصيد المكناسي، الذي حقق فوزه الثاني وتعادل في لقاء واحد خلال مبارياته الثلاث الأخيرة بالمساابقة، إلى 9 نقاط في المركز الثاني عشر، في حين توقف رصيد الوداد، الذي حقق فوزا وحيدا في مبارياته الثلاث الأخيرة بالبطولة، عند 11 نقطة.

إبراهيم العماري

تقدم نهضة بركان إلى قمة ترتيب الدوري الاحترافي، عقب فوزه الصعب بهدف واحد على ضيفه شباب السوالم الرياضي، مساء أول أمس الأربعاء، بالملعب البلدي ببركان برسم الجولة السابعة. ويدين الفريق البرتغالي بهذا الفوز الثمين إلى مدافعه عادل تاحيف، الذي زار الشباك في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الأول.

وارتفع رصيد نهضة بركان، الذي حقق فوزه الرابع مقابل تعادلين وخسارة وحيدة، إلى 14 نقطة، فيما توقف رصيد شباب السوالم، الذي مني بخسارته الثانية مقابل فوزين و3 تعادلات، عند 9 نقاط في المركز الحادي عشر. وعاد الوداد الميضاوي إلى نزيه النقاط من جديد، بعدما تلقى هزيمته الثانية في البطولة خلال هذا

الرجاء يبحث اليوم عن فوزه الأول رفقة المدرب سابينتو

الأخيرة، رغم اضطرابه إلى خوضها بمجموعة شابة تفتقر للخبرة.

البرنامج

- المغرب الفاسي - الرجاء الرياضي (س 18.00)
- المغرب التطواني - شباب المحمدية (س 20.00)
- السبت
- اتحاد تواركة - الدفاع الجديد (س 16.00)
- الجيش الملكي - أولمبيك آسفي (س 18.00)
- حسنية أكادير - النادي المكناسي (س 18.00)
- الوداد الرياضي - نهضة بركان (س 20.00)
- الأحد
- نهضة الزمامرة - الفتح الرياضي (س 16.00)
- شباب السوالم - اتحاد طنجة (س 18.00)

وسيحاول الفريق التطواني استغلال عامل الأرض والجمهور من أجل تحقيق الفوز الأول تحت قيادة المدرب عزيز العماري، والأول هذا الموسم، بعدما مني بأربع هزائم مقابل ثلاث تعادلات، لكن المهمة ستكون صعبة أمام فريق الشباب، الذي قدم عروضاً محترمة في الجولات

و 100 درهم للمنصة الشرفية. وتجمع ثاني مباريات الجمعة فريقا المغرب التطواني وشباب المحمدية في قمة أسفل الترتيب، وهي المباراة التي لن تحتل القسمة على اثنين، لأن الفريقين يواجهان ظروفًا صعبة تجعلهما في حاجة ماسة لنقاط المباراة كاملة.



مدرب الرجاء يطارد فوزه الأول

تستأنف منافسات الدوري الاحترافي بإقامة مباريات الجولة الثامنة، والتي تستمر ثلاثة أيام. وستكون أبرز مباريات هذه الجولة المواجهة التي تجمع بين نهضة بركان المتصدر والوداد البيضاوي، يوم غد السبت.

وسوف تكون هذه المباراة بمثابة اختبارا جيدا للطرفين اللذين شكلا واجهة الكرة المغربية على المستوى الإفريقي في المواسم الأخيرة. وتفتتح مباريات هذه الجولة، يومه الجمعة، حينما يحل الرجاء الرياضي ضيفا ثقيلًا على فريق المغرب الفاسي، باحثًا عن فوزه الأول بقيادة المدرب البرتغالي ريكاردو سابينتو، بعدما اكتفى بنقطة وحيدة من لقاءه الأخيرين.

وتزيد مهمة المدرب واللاعبين صعوبة أمام الضغوط التي يتعرضون لها من قبل الجماهير، لاسيما بعد التفريط في فوز كان متاحا أمام الجيش الملكي في الجولة الماضية، على إثر ضياع ضربة جزاء في اللحظات الأخيرة.

لكن حامل اللقب سيواجه اختباراً جديداً هذه المرة أمام مضيئه المغرب الفاسي، الذي حقق أفضل انطلاق له في المواسم الأخيرة، حيث نجح في مزاحمة الكبار على مراكز الصدارة، بالرغم أن خط هجومه يعتبر من بين الأضعف حتى الآن. وطرح المغرب الفاسي تذاكر الدخول إلى الملعب، حيث حدد أثمانها في 30 درهما للمدربات المكشوفة و 50 درهما بالنسبة للمدربات العادية

برشلونة يرد اعتباره من بايرن وليفربول يواصل بدايته القوية بدوري الأبطال



رافينيا يزور الشباك البافارية ثلاث مرات

الجمعة الثالثة.

وسجل الأوروغوياني داروين نونيس الهدف الوحيد في الدقيقة 27. وهو الفوز الثالث تواليا ليفربول بعد الأولين على الفريقين الإيطاليين ميلان (3 - 1 في ميلانو) وبولونيا (2 - 0 في ليفربول).

وعموما، حقق ليفربول فوزه الحادي عشر في 12 مباراة في مختلف المسابقات منذ مطلع الموسم الحالي في أفضل بداية لمدرّب في تاريخ النادي، مقابل خسارة واحدة كانت أمام نوتنغهام فوريست 0 - 1 على أرضه.

وفي المقابل، مني لايفريغ بخسارة ثالثة تواليا بعد سقوطه أمام مضيفه اتلتيكو مدريد الإسباني (1 - 2) وضيفه بوفنتوس الإيطالي (2 - 3). وقلب ليل الفرنسي الطاولة على مضيفه اتلتيكو مدريد الإسباني وتغلب عليه 3 - 1 على ملعب ميتروبوليتانو.

وأضاف ليل القطب الثاني للعاصمة إلى قائمة ضحاياه، بعدما تغلب على ريال مدريد حامل اللقب 1 - 0 في الجولة الثانية.

وكان اتلتيكو مدريد البادئ بالتسجيل عبر مهاجمه الأرجنتيني خوليان الفريس (8)، ورد ليل عبر البديلين البوسني إيدون جيغروفا (61) والكندي جوناثان ديفيد (74 و89).

وفي مباراة ثالثة، حرم فينورد الهولندي مضيفه بنفيكا البرتغالي من فوز ثالث تواليا، عندما تغلب عليه بثلاثة أهداف للياباني آياسي أويدا (12) وانتوني ميلاميو (33 و90+2) مقابل هدف للدولي التركي كريم أكتوركوغلو (66).

وانتزع إنتر ميلان الإيطالي فوزا ثمينًا من مضيفه يونغ بويز السويسري بهدف وحيد سجله الدولي الفرنسي ماركوس تورام (90+3).

وأهدر النمساوي ماركو أرنأوتوفيتش ركلة جزاء لانتز في الدقيقة 48. وحقق مانشستر سيتي، بطل القارة الموسم قبل الماضي، فوزًا سهلاً على سبارتا براغ التشيكي بخمسة نظيفة، بينها ثنائية لهدافه النرويجي إرلينغ هالاند، الذي رفع رصيده إلى 44 هدفاً في 42 مباراة في المسابقة القارية العريقة.

ولم يخسر سيتي أي مباراة هذا الموسم في مختلف المسابقات.

الحق برشلونة الإسباني خسارة قاسية ببايرن ميونيخ الألماني بنتيجة 4 - 1، هي الثانية تواليا للفريق البافاري، بينها ثلاثية للبرازيلي رافينيا، ليلة أول أمس الأربعاء، في برشلونة برسم الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، في حين تابع ليفربول بقيادة مدربه الجديد الهولندي أرنه سلوت بدايته القوية في جميع المسابقات، بالعودة من أرض لايفريغ الألماني بالفوز 1 - 0.

ورفع برشلونة رصيده إلى 6 نقاط، في حين تجمد رصيد بايرن ميونيخ عند 3 نقاط، بعد خسارة في الجولة الماضية أمام أستون فيلا الإنكليزي 0 - 1.

وأكد برشلونة بقيادة مدربه الألماني هانزي فليك (مدرّب بايرن سابقاً) بأنه قادم بقوة هذا الموسم من خلال عروض هجومية رائعة، حيث يتصدر أيضا الدوري الإسباني ويستعد لمواجهة غريمه التقليدي ريال مدريد، حامل اللقبين القاري والمحلي، غدا السبت، على ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد. ورد برشلونة اعتباره في مواجهة الفريق البافاري، الذي حقق به هزيمة تاريخية 8 - 2 بقيادة مدربه فليك آنذاك في ربع النهائي وتحديداً في 14 غشت 2020، في طريقه إلى إحراز اللقب، كما تغلب عليه ذهاباً وإياباً بنتيجة واحدة 3 - 0 قبل موسمين.

وجمعت المباراة بين فريقين يتمتعان بأقوى هجوم في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى، حيث سجل برشلونة قبلها، 39 هدفاً بينها 33 في الدوري المحلي، في حين سجل بايرن ميونيخ 37 هدفاً بينها 24 في البوندسليغا في 8 مباريات، و4 في كأس ألمانيا، و9 في دوري الأبطال.

ويقدم الفريقين هدافان من الطراز الرفيع هما الإنكليزي هاري كاين (13 هدفاً و4 تمريرات حاسمة) من بايرن، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، لاعب بايرن السابق (14 هدفاً وتمريرات حاسمتان).

وواصل ليفربول بدايته القوية بتحقيقه الفوز الثالث تواليا وكان على حساب مضيفه لايفريغ 1 - 0.

ولحق ليفربول بمواطنه أستون فيلا، الذي حقق بدوره العلامة الكاملة عندما تغلب على ضيفه بولونيا الإيطالي 2 - 0، مساء الثلاثاء في افتتاح

منتخب الدراجات يشارك في طواف بوركيننا فاسو الدولي



الدرجة المغربية حاضرة إفريقيا

الخامسة الرابطة بين مدينتي بوبو ديولاسو وبانغورا (85 كلم) وأطولها التاسعة التي سترتبط بين مدينتي كومبيسييري وكايا (138,5 كلم).

وكانت الجامعة الملكية المغربية للدراجات قد أقامت تجمعا إعداديا للعناصر الوطنية بمدينة بني ملال استعدادا لهذه التظاهرة الرياضية القارية.

يذكر أن المنتخب المغربي قد توج بطلا للدورة 34 من طواف بوركيننا فاسو بمجموع 82 س و 09 د و 58 ث، متقدما على منتخب البلد المضيف بفارق دقيقتين و 26 ث وبفارق 46 و 42 ث على فريق فلاندرز المحترف البلجيكي.

يشار إلى أن المنتخب المغربي باتي في المركز الثاني في سجل الفوز بطواف بوركيننا فاسو بواقع ستة تنويجات، خلف المتصدر، البلد المضيف بوركيننا فاسو برصيد 16 مرة، بينما يحتل المنتخب الفرنسي المرتبة الثالثة بثلاثة تنويجات.

يشارك المنتخب المغربي للدراجات في النسخة 35 لطواف بوركيننا فاسو الدولي، التي ستقام خلال الفترة الممتدة من 25 أكتوبر الجاري إلى غاية 3 نونبر المقبل.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للدراجات أن هذا الحدث الرياضي القاري سيعرف مشاركة كل من عادل العرابوي ومحسن الكورجي والحسين الصباحي وإبراهيم الصباحي وإدريس العلواني والمهدي العرابوي، فيما سيشرّف على تاطيرهم بطل سباق الدراجات السابق محسن لحساني، الذي سبق له الفوز بطواف بوركيننا فاسو سنة 2015.

وتشارك في هذا الطواف، إلى جانب المنتخب المغربي، منتخبات كل من البنين والكاميرون والكوت ديفوار وغانا ومالي والنيجر والسنغال ونيجيريا، فضلا عن فرق من بلجيكا وروسيا وهولندا وثلاثة منتخبات محلية.

وسيقطع المشاركون في الطواف مسافة إجمالية تبلغ 1175 كلم موزعة على عشر مراحل، أقصرها المرحلة

المنتخب النسوي للفوتسال يفوز وديا على البحرين

فاز المنتخب الوطني المغربي النسوي لكرة القدم داخل القاعة على نظيره البحريني بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف واحد، في المباراة الودية التي جمعتهما، أول أمس الأربعاء بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وسجل أهداف النخبة الوطنية كل من ياسمين ضمراوي في مناسبتين، وسهام تادلاوي معلوم، وملاك زايد الكيلاني وسمية هادي.

وتدخل هذه المباراة في إطار استعدادات المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم داخل القاعة للاستحقاقات المقبلة.

نجل مارادونا يتولى تدريب فريق في إسبانيا

حصل سيناغرا مارادونا، نجل أسطورة منتخب الأرجنتين الراحل دييغو مارادونا، على وظيفة أخيرا ليعود إلى مقاعد البدلاء كمدرّب لأحد أندية دوري الدرجة الثالثة في إسبانيا.

وسيتولى سيناغرا منصب المدرّب بفريق أود إيبارا، الذي يلعب ضمن المجموعة 12 بالدرجة الثالثة الإسبانية، حتى نهاية منافسات الموسم الحالي 2024 - 2025.

بحسب بيان رسمي من النادي على موقع إنستغرام، وسيكون نجل مارادونا هو المدرّب الجديد للفريق الذي تأسس خلال العام 1969 خلفا لفرانسيس دياز.

وكان سيناغرا يشغل مركز لاعب خط الوسط في الفئات الدنيا في إيطاليا، وظل مرتبطا دائما بكرة القدم، رغم أنه لم يحقق شهرة والده أبدا على كافة الأصعدة والمستويات.

وقام نجل مارادونا بتدريب فريق شباب سان جيورجيو والفريق الأول لنابولي يونايته، بالإضافة إلى فترة قصيرة في بومبي ونادي مونت كالتشيو، في دوري الدرجة الخامسة الإيطالي.

يذكر أن الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا توفي في نوفمبر 2020، بعد أن حقق نجاحات مذهلة واستثنائية على كافة الأصعدة الفردية والجماعية، أبرزها قيادة منتخب بلاده للفوز بكأس العالم 1986 بالمكسيك.

مفاوضات مع اليويفا حول عودة الروس

تحدث الأمين العام للاتحاد الروسي لكرة القدم مكسيم ميتروفانوف، عن مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" حول عودة الأندية الروسية.

وقال ميتروفانوف إن الاجتماع مع الأمين العام ورؤساء الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي عقد في فرنسا، كان ناجحا، لكنه رفض الكشف عن تفاصيل المفاوضات.

وفي ديسمبر 2023، اعتبر جميع أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الروسي أنه من غير المجدي الانطواء تحت مظلة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دون ضمانات من اليويفا.

وتقرر أن يواصل الاتحاد الروسي ارتباطه بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم عند عودة الروس إلى البطولات.

وبسبب العقوبات التي فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" والاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، منذ 28 فبراير 2022، وغاب المنتخب الروسي عن العديد من البطولات الدولية الكبرى، ومن بينها كأس العالم 2022 في قطر، وبطولة أوروبا 2024 في ألمانيا، وتقتصر مشاركات المنتخب الروسي على المباريات الودية فقط.

مشاركات المنتخب الروسي على المباريات الودية فقط.

مشاركات المنتخب الروسي على المباريات الودية فقط.

مشاركات المنتخب الروسي على المباريات الودية فقط.

إبراهيم دياز يشارك في التدريبات الجماعية للريال تحضيرا للكلاسيكو

شارك الدولي المغربي، إبراهيم دياز، في جزء من التدريبات الجماعية لريال مدريد، أول أمس الأربعاء، استعدادا للكلاسيكو المرتقب ضد برشلونة، المقرر يوم غد السبت في الجولة الحادية عشرة من الدوري الإسباني.

وذكرت تقارير صحفية إسبانية أن أسد الأطلس، الذي يمر بالمراحل الأخيرة من التعافي من تمزق في العضلة الضامة اليمنى تعرض له في منتصف شتبر الماضي، قد ينضم لتشكيلة النادي الملكي لهذه المواجهة، شريطة ألا يواجه أي مشاكل بدنية.

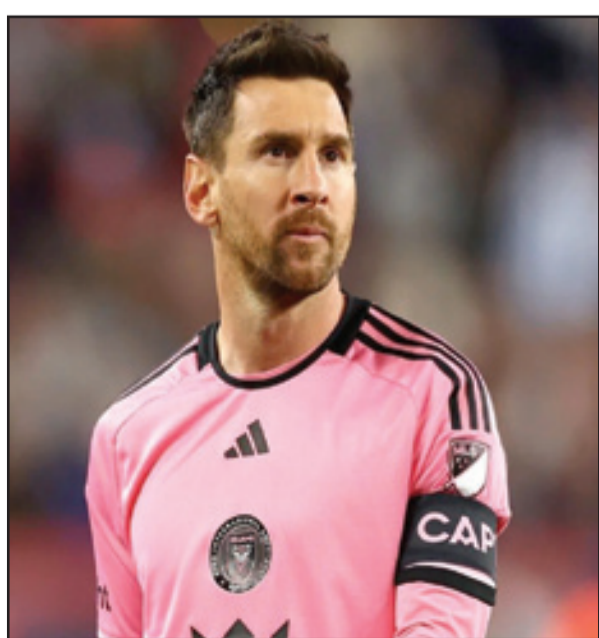
وتأتي إمكانية ضمه إلى تشكيلة كارلو أنشيلوتي في ظل العديد من الغيابات، أبرزها غياب المهاجم البرازيلي رودريغو غوس، الذي تعرض لإصابة في العضلة الضامة اليسرى في المباراة التي فاز بها الفريق مساء الثلاثاء الماضي على ملعبه أمام بروسيya دورتموند في دوري أبطال أوروبا بنتيجة 5 - 2.

وخضع رودريغو لفحوصات مكثفة أمس الخميس لتحديد طبيعة إصابته ومدى خطورتها، وهو ما قد يفتح الباب أمام مشاركة إبراهيم دياز في الهجوم.

وبدوره، لن يكون الحارس البلجيكي تيبو كورتوا، المصاب أيضا في العضلة الضامة للساق اليسرى، متاحا للكلاسيكو. كما يغيب كل من ديفيد ألبا وداني كارفخال لإصابتهما في الركبة.

وعلى الرغم من هذه الغيابات، أشرف كارلو أنشيلوتي على حصة تدريبية للاعبين الفريق الأول الذين سيخوضون المباراة ضد دورتموند، حيث ركزوا على تمارين استعادة اللياقة البدنية.

وشكلت عودة دياز إلى التدريبات، مفاجأة سارة للناخب الوطني وليد الركراكي، الذي يتاهب لإعلان لائحة المنتخب الوطني للمشاركة في لقاء الغابون وليسوتو، خلال الشهر المقبل، برسم الجولتين الخامسة والسادسة من تصفيات أمم إفريقيا 2025، المقررة بالمغرب.



ميسي ملهم أطفال الأرجنتين

طفل أرجنتيني يعلم ميسي احتفالا غريبا

وأكد ميسي في وقت سابق أنه يحب الاحتفال على طريقة شخصيات "مارفل" السينمائية، مثل "أيرون مان" و"بلاك بانثر". لأنه بهذا الأسلوب يوجه التحية لأبنائه الذين يحبون هذه الشخصيات.

ويتألق ميسي بعد التنويج بلقب درع المشجعين للدوري الأمريكي مع إنتر ميامي وتحقيق رقم قياسي في عدد النقاط خلال مرحلة الدوري، 74 نقطة.

بالإضافة إلى ذلك، يتصدر منتخب الأرجنتين تصفيات قارة أمريكا الجنوبية لكأس العالم 2026 التي ستلعب في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا، بعد 10 جولات برصيد 22 نقطة بفارق 3 نقاط عن كولومبيا الثاني.

يشار إلى أن ميسي شارك في 22 مباراة بكل البطولات مع إنتر ميامي هذا الموسم سجل فيها 22 هدفاً وصنع 12 أخرى.

ويملك ميسي البالغ 37 عاما، 46 بطولة سواء مع الأندية التي لعب لها أو مع منتخب بلاده طوال مسيرته، ما بين دوري أبطال أوروبا وكأس العالم وكوبا أمريكا وكأس العالم للأندية والسوبر الأوروبي، إضافة للبطولات المحلية، ويملك أيضا 57 جائزة فردية، من بينها 8 مرات ذهبية أكثر لاعب حصدا للجائزة في التاريخ.

لطالما خاطبت احتفالات الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم إنتر ميامي الأمريكي الحالي وأسطورة برشلونة الإسباني الشهيرة الأطفال، مما جعلهم الملهم الأكبر له.

فخلال معسكر منتخب الأرجنتين الماضي، التقى قائد التانغو العديد من الأطفال اللذين سعوا لالتقاط الصور التذكارية مع الأسطورة ميسي.

ولكن لم يحصل الأمر إلى هذا فقط، بل فاجأ طفل أرجنتيني الجميع، ومن ضمنهم ميسي، حيث طلب أن يقلد "احتفاله الشخصي" عندما يسجل هدفا في المباريات المقبلة.

وشرح الطفل، الذي كان يرتدي قميص منتخب الأرجنتين، طريقة الاحتفال "الغريبة"، عبر بسط اليدين ثم ضمهما معا والاستدارة بكامل الجسد مع هز الرأس، وهو ما أدخل ليو في نوبة ضحك.

وسأل ميسي مستنكرا الطفل بعد التوقف عن الضحك: "أنت مجنون.. كيف سمكتني أن أفعل ذلك؟"

وستنتظر جماهير ليونيل ميسي في المستقبل احتفال نجمها بهذا الأسلوب الجديد، والذي أقر اللاعب المتوج 8 مرات بجائزة الكرة الذهبية بصعوبته الشديدة.

دياز يتعافى من الإصابة





www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الشمس تتعامد على معبد أبو سمبل في ظاهرة فلكية جذبت المئات من السياح

تعامدت الشمس، صباح الثلاثاء، على قدس أقداس معبد أبو سمبل الفرعوني، جنوب أسوان، في ظاهرة فلكية جذبت المئات من السياح الذين قدموا من مختلف قارات العالم لمشاهدة الحدث الذي يتكرر مرتين في العام، في 22 أكتوبر و22 فبراير. وحرص السياح على تسجيل لحظة تسلل أشعة الشمس لتضيء ظلمة قدس الأقداس وتتعامل على وجه الملك رمسيس الثاني الذي شيّد معبد أبو سمبل في القرن الثالث عشر قبل الميلاد. واستمتع السياح الذين شهدوا ظاهرة تعامد الشمس على معبد أبو سمبل بالعروض الفلكية التي قدمتها اليوم تسع من فرق الفنون الشعبية المصرية. وحضر الفعالية محافظ أسوان إسماعيل كمال، ورئيس هيئة قصور الثقافة المصرية محمد ناصف، وقرابة 1500 من الزوار. وقالت سلطات محافظة أسوان، في بيان، إن الظاهرة التي يبلغ عمرها 33 قرناً تمثل حدثاً سياحياً مهماً يساهم في جذب مزيد من السياح للمحافظة.

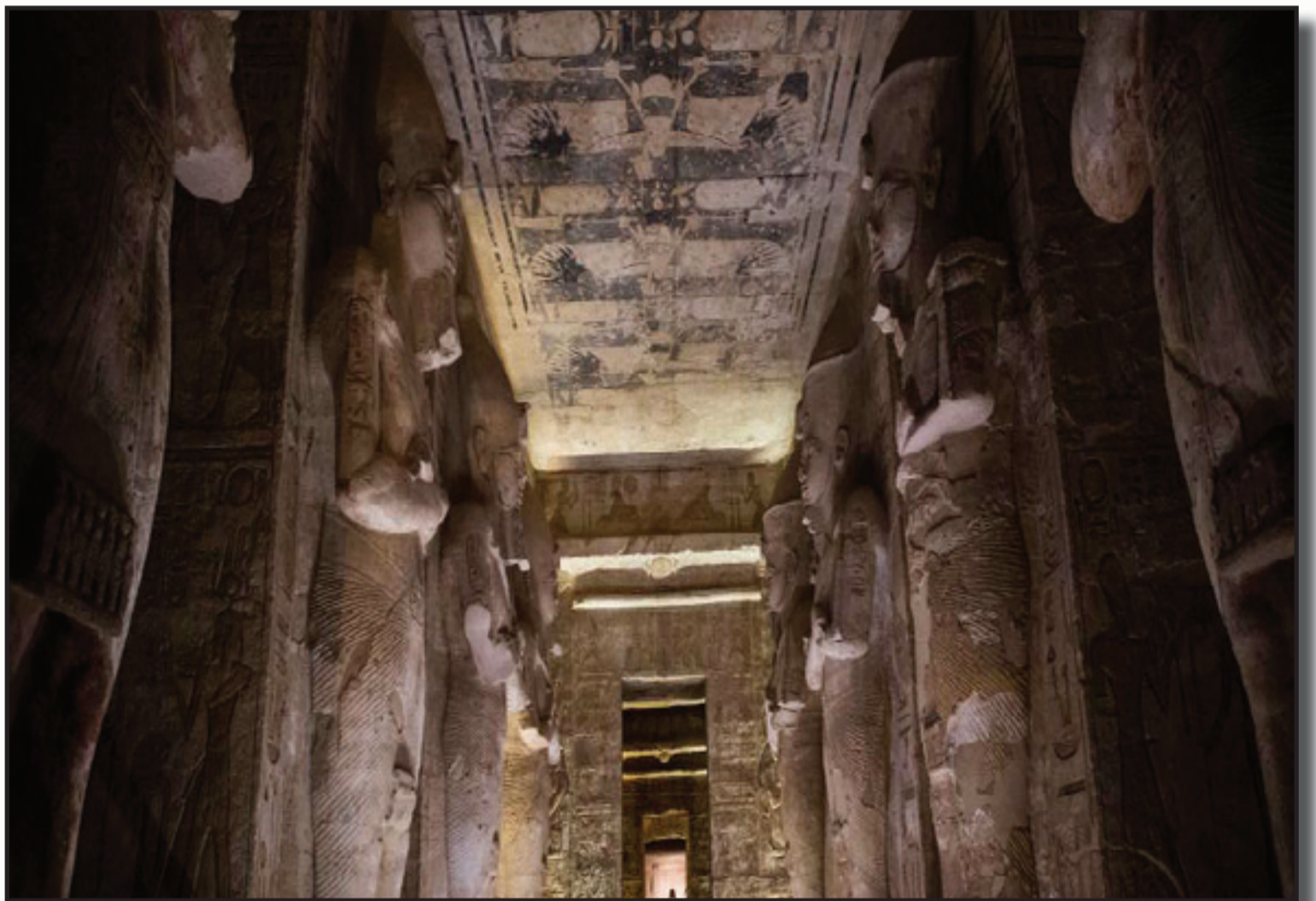
وكان فريق علمي مصري برئاسة الدكتور أحمد عوض، وعضوية الباحثين أيمن أبو زيد والطبيب عبد الله، قام بدراسة أكثر من 22 ظاهرة فلكية وتوثيقها داخل المعابد والمقاصير القديمة في المحافظات المصرية، وذلك في إطار مشروع استمر ثلاث سنوات، بموافقة من اللجنة الدائمة في المجلس الأعلى للأثار المصرية. إذ تشهد المعابد والمقاصير المصرية في عدد من المحافظات، بينها الجيزة والأقصر والوادي الجديد وقنا إلى جانب أسوان، ظواهر فلكية تؤكد - بحسب الجمعية المصرية للتنمية السياحية والآثرية - على زيادة قدماء المصريين لعلوم الفلك والهندسة قبل آلاف السنين.

معبد أبو سمبل الكبير بناه الملك رمسيس الثاني، من الأسرة التاسعة عشرة، حوالي عام 1264 قبل الميلاد. يشتهر المعبد بتماثيله الأربعة الضخمة الجالسة التي تزين واجهته، والتي أنهار أحدها بسبب زلزال قديم ولا تزال بقاياه على الأرض.

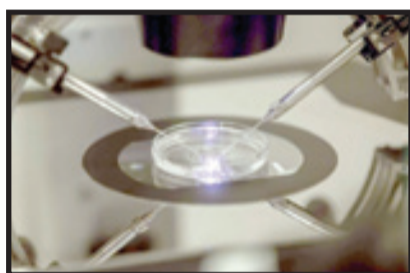
تقف تماثيل الملك الضخمة على جانبي الصالة الرئيسية المؤدية إلى قدس الأقداس، حيث تجلس أربعة آلهة: أمون رع، ورع حوراختي، وبتاح، ورمسيس الثاني بصفته معبوداً. وبني معبد أبو سمبل بدقة عالية، بحيث تدخل أشعة الشمس إلى المعبد يومين في السنة، في 22 فبراير و22 أكتوبر، وتعتبر الصالة الرئيسية، وتضيء التماثيل الموجودة في عمق المعبد إلا المعبود بتاح.

يقع إلى الشمال معبد آخر محفور في الصخور معروف باسم المعبد الصغير، مكرس للإلهة حتحور والزوجة الملكية العظيمة لرمسيس الثاني الملكة نفرتاري. وعلى واجهة المعبد الصغير، تقف تماثيلها الضخمة بحجم تماثيل زوجها، في مثال نادر جداً.

نقل المعبدان من موقعهما الأصلي عام 1968 بعد بناء السد العالي في أسوان الذي هدد بإغراقهما، وانتهت عملية النقل بفضل الجهود الدولية التي قادتها منظمة يونسكو، وقبيل المعبد في قائمة مواقع التراث العالمي عام 1979. وفقاً للموقع الرسمي لوزارة الآثار المصرية.



روبوتات التلقيح الاصطناعي تتفوق على الأطباء



أثبت فريق من الباحثين أن الروبوتات المستخدمة في المصانع يمكن أن تساهم في تعزيز تكاثر البشر من خلال التلقيح الاصطناعي، بدقة تتفوق بعشر مرات على الأطباء البشريين.

وكشف الباحثون أن الروبوت الجديد، اسمه أربيل، يعتمد على ذراع ميكانيكية مبرمجة مسبقاً، مزودة بأداة تشبه القطارة، مجهزة داخل حاوية زجاجية. وتم تصميم هذا الروبوت لإعداد مزارع الأجنة بكفاءة، من خلال حضارة وتغذية بويضات بشرية مخصبة في أطباق زراعة دقيقة. وأظهرت التجارب التي أجراها فريق الدكتور زيف وويليامز، من مركز الخصوبة بجامعة كولومبيا، أن استخدام أربيل زاد من عدد الأجنة البشرية القابلة للاستخدام بنسبة 4.2 في المئة.

وأشار فريق البحث إلى أن الروبوت حسن الدقة ومقاييس النتائج للأجنة والأهيات المحتملين، الذين واجهوا مشكلات في الخصوبة. ومع ذلك، قال ويليامز إن الروبوت يقتصر على بعض الجوانب الأقل تعقيداً في العلاج، بينما تظل الخطوات الحساسة، مثل الإخصاب الفعلي للبويضة، من اختصاص الأطباء المرشدين.

وأضاف: "البشر أفضل بكثير من الآلة في هذه المراحل الحساسة"، مشيراً إلى أهمية المسمة البشرية لتقليل الصدمة عند نقل الحيوان المنوي إلى البويضة بدقة. وفي الوقت نفسه، اقترح الفريق في مقال نشر في المجلة الطبية "الخصوبة والعقم"، أن استخدام نظام إيداد أطباق زراعة الأجنة قد يقلل من الحاجة إلى موظفين مدربين، ما قد يساهم في خفض تكاليف علاجات التلقيح الاصطناعي، التي غالباً ما تكون باهظة الثمن.

وأفادت التجارب بتحسينات ملحوظة في نتائج الروبوت مقارنة بالعلاجات البشرية، حيث ساعدت التقنية في الحفاظ على توازن درجة الحموضة المناسبة في السائل المحيط بالجنين، ما يعزز النمو والتطور. ولكن، ينبغي إجراء المزيد من الاختبارات على عدد أكبر من الأجنة للتأكد من إمكانية تكرار النتائج.

ويشير الخبراء، إلى أن الممارسات السريرية الحالية لتلقيح مورفولوجيا (علم التشكل) الحيوانات المنوية، تتطلب تحليلاً بشرياً وتلويهاً كيميائياً لخلايا الحيوانات المنوية، ما قد يسبب الضرر. والأثر: طور باحثون في قسم الهندسة الميكانيكية والفضائية بجامعة موناخ، بالتعاون مع مركز موناخ للتلقيح الصناعي، تقنية تعمل بالذكاء الاصطناعي "تقيم جودة الحيوانات المنوية الحية في ثوانٍ بدقة تزيد عن 93 في المئة"، ما يلغي الحاجة إلى الإجراءات التي تؤثر على قابلية الحيوانات المنوية للحياة في علاجات التلقيح الصناعي.

وقال الدكتور زرا نصراني: "إن اتساق وموثوقية نموذج الذكاء الاصطناعي الخاص بنا يوفر دقة غير مسبوقة في تصنيف مورفولوجيا الحيوانات المنوية الحية. ومن خلال توفير تحليل واضح ودقيق لجودة الحيوانات المنوية، فإنه يقدم فرصاً واعدة لتعزيز ممارسات اختيار الحيوانات المنوية السريعة. ونأمل في تحسين نتائج علاجات الخصوبة ومنع أمل جديد للأزواج الذين يكافحون من أجل الإنجاب".

وقالت سحر شاهالي، المدة الرئيسية للدراسة: "تم اختيار التقنية، وثبت أنها تعمل بشكل فعال مع صور ذات دقة مختلفة. وهذا يعني أنه يمكن دمجها بسهولة في بيئات سريرية مختلفة، ما يوفر نتائج موثوقة بغض النظر عن المعدات المستخدمة". كما أوضحت البروفيسورة ديرري زاندر فوكس، كبيرة مسؤولي العلوم في مركز موناخ للتلقيح الصناعي، أن التقنية لديها القدرة على جعل عملية اختيار الحيوانات المنوية أسرع، مع تحسين النتائج.

مضيفة: "في بعض الأحيان، يحتاج علماء الأجنة في التلقيح الصناعي إلى حقن حيوان منوي واحد مباشرة في البويضة لزيادة فرص الإخصاب. وفي حين أنهم خبراء في العثور على أفضل حيوان منوي لهذه العملية (الحيوان المنوي بالشكل والحجم المناسبين ويتحرك بحرية)، فقد يستغرق الأمر أحياناً ساعات لفحص العينة والاعتماد على أفضل حيوان منوي للحقن".

توجيه الاتهام إلى الرئيس السابق لـ (أبركرومبي) باستغلال عارضي أزياء جنسياً، في عدة دول من بينها المغرب



وأكد أن الضحايا لم يكونوا يعلمون بما كان ينتظرهم خلال هذه اللقاءات التي كانوا يعتقدون أنها ستكون مفيدة لمسيرهم المهنية. واتهم جيفريز وسميث بجعل ضحاياهما يتناولون حبوب الفياجرا ومنتجات بوبرز الجنسية والكحول لإشباع رغباتهما. وقال المدعي العام: "أكثر من مرة، عندما لم يكن الرجال يوافقون (على ممارسة الجنس) أو لم يكونوا قادرين على ذلك، كان جيفريز وسميث يتجهان لسلامتهم الجسدية من خلال إخضاعهم أو الاستمرار في إخضاعهم للاتصال الجنسي المتطفل والعتيف".

وحسب لائحة الاتهام، كان يُطلب من الضحايا الذين بلغ عددهم "العشرات" بحسب بريون بيس التوقيع على عقود سرية يتعهدون فيها عدم الكشف عن أي شيء مما كان يحصل.

وأشار المدعي العام إلى أن المتهمين "أنفقوا ملايين الدولارات" لإبقاء هذا النظام قائماً والحفاظ على سرية، وللستر واستئجار غرف الفنادق ودفع المبالغ للشبان في مقابل ممارسة الجنس. وتمت تخيئة مايك جيفريز من "أبركرومبي" في نهاية عام 2014 لقاء توظيف قدره 25 مليون دولار، بعدما صرح بأن ملابس مجموعته ليست "للاشخاص البدينين".

وقالت المحامية بريتانى هندرسون بوكالته عن عدد من المدعى الشخصيين مدنياً لوكالة فرانس برس "إن للتوقيعات اليوم أهمية كبيرة بالنسبة لعرضي الأزياء الذكور الذين كانوا ضحايا هؤلاء الأقران".

وأضافت: "معركتهم من أجل العدالة لا تتوقف هنا. سنحمل شركة أوبركرومبي أند فينتش المسؤولية عن تسهيل هذه الأعمال الفظيعة وتضمن عدم تكرارها أبداً".

وجّهت السلطات القضائية في نيويورك بحسب ما أعلنت الثلاثاء تهمة الاتجار بالجنس والتفويض السابق لشركة "أبركرومبي أند فينتش" للملابس الجاهزة وشريك حياته جيفريز وشريك حياته ومشتبه به آخر في قضية تتعلق بالإفصاح بالعثرات من عارضي الأزياء الطموحين واستغلالهم.

واتهم المدعي العام الفدرالي بريون بيس الرئيس التنفيذي بين عامي 1992 و2014 لهذه الماركة العالمية التي كانت تحظى

آنذاك بشعبية كبيرة بين الشباب مايك جيفريز بأنه "استخدم سلطته وثروته ونفوذه لاستغلال الرجال من أجل متعته ومتعة شريك حياته مانو سميث". وأوقف جيفريز البالغ رايها 80 عاماً مع سميث في ويست بالم بيتش بولاية فلوريدا حيث مثلا أمام المحكمة الثلاثاء. وأطلق سراح الرئيس التنفيذي السابق بكفالة قدرها عشرة ملايين دولار، بينما بقي رفيقه رهن الاحتجاز، وفقاً للنيابة العامة في نيويورك. ومن المقرر أن يمثل مجدداً أمام المحكمة الجمعة.

وأشار وكيل مايك جيفريز المحامي براين بيير في تصريحات لوسائل إعلام أمريكية إلى أنه سيفند "التهم بالتفصيل (...) ولكن في المحكمة". وبعد مرور عام على تحقيق أجرته محطة "بي سي" البريطانية عن هذا الموضوع، وفيما ينظر القضاء الأمريكي في دعوى مدنية في القضية نفسها، أشار المدعي العام إلى أن المتهمين نظموا بطريقة متقنة عملية استغلال "عارضي أزياء طموحين كانوا يدركون أن ظهورهم في أحد إعلانات (أبركرومبي) الشهيرة يمكن أن يكون بمثابة جواز مرور إلى النجاح في قطاع الأزياء".

وشرح بريون بيس أن وسط جيفريز وسميث المشتبه به الثالث جيمس جاكوبسون كان مسؤولاً عن "تجنيد" الشبان في مختلف أنحاء العالم و"اختبارهم" من خلال دفع أموال لهم مقابل إقامة علاقات جنسية، وكان يُعدهم بعقود.

وأوضح المدعي العام نيويورك أن الضحايا الذين كان الاختيار يقع عليهم كانوا يُنقلون إلى داره جيفريز وسميث في منطقة هامبتونز بالقرب من نيويورك أو إلى فنادق في إنكلترا أو فرنسا أو إيطاليا أو المغرب، لإقامة علاقات جنسية معهم.

المشاهير حاضرون في تجمعات هاريس وترامب الانتخابية



أقام دونالد ترامب وكامالا هاريس تجمعات انتخابية في ولايتي بنسلفانيا وميشغن الحاسمتين حفلت بالانتقادات المتبادلة، واعتمدا فيها على دعم من المشاهير وحثاً على التصويت المبكر في الولايات المتأرجحة التي تعد مفتاحاً للانتخابات الديمقراطية. وفي تجمعات في ديترويت وأتلانتا، ظهر نجما الغناء ليزو وأشر دعماً لهاريس. ووصفت المرشحة الديمقراطية منافسها الجمهوري بأنه مرهق ومضطرب. من جهته، رذ ترامب الساعي للعودة إلى البيت الأبيض بخطاب في بنسلفانيا، بينما كان إيلون ماسك يقوم بحملة لصالحه في أنحاء أخرى من الولاية.

في وقت سابق السبت، قالت النجمة ليزو «سواء كنت ديمقراطياً أو جمهورياً أو غير ذلك... فانت تستحق رئيساً يستمع إليك عندما تتحدث». وتابعت «تستحق رئيساً يحترم احتجاجك. تستحق رئيساً يفهم أن وظيفته هي أن يكون موظفاً عاماً»، قبل أن تؤكد أن هاريس توفّر ذلك بالضبط، ودعت إلى انتخاب أول رئيسة أميركية. من جهته، دعا المغني أشر الذي يعد من أبرز نجوم أتلانتا، في تجمع الناخبين إلى دفع حملة هاريس «لعبور خط النهاية» في جورجيا، وأضاف «اعتمد عليكم».

ويقضي المرشحان الأيام الأخيرة في الحملة الانتخابية في الولايات المتأرجحة التي تشكل ساحة معركة محورية، وحيث بدأ التصويت المبكر. ويعيد محاولة اغتيال ترامب في يوليو، أعلن إيلون ماسك رسمياً دعمه المرشح الجمهوري. وكان ماسك، مالك منصة «إكس» وشركتي «تسلا» و«سبايس إكس»، قد اعتبر أن فوز ترامب ضروري في الخامس من نوفمبر «للمحافظة على الدستور والديمقراطية». وتبرّع ماسك بنحو 75 مليون دولار للجنة العمل السياسي التي أنشأها لدعم الحملة الرئاسية لدونالد ترامب. وتحدث أغني أغنياء العالم في هاريسبرغ ببنسلفانيا، وقدم شيكاً بقيمة مليون دولار إلى أحد الأشخاص، معلناً أنه سيقوم بخطوة مماثلة كل يوم حتى موعد الانتخابات في الخامس من نوفمبر، لناخب مسجل يوقع عريضة لمنظمة أسسها، تطالب بضمان حرية التعبير وحق حمل السلاح.

يساعد المشاهير في الانتخابات، بينما يتواجه المرشحان على كل الجبهات لكسب تأييد الناخبين في سياق رئاسي تشدّد حدته، وتشير استطلاعات الراي إلى أنه سيكون متقارباً، مع تبقي أقل من ثلاثة أسابيع حتى يوم الانتخابات.

في ديترويت، أكتت هاريس في جمعها أن برنامج خصمها الانتخابي «يستهلك ذاته»، مكررة وعودها بتحسين ظروف الطبقتين العاملة والمتوسطة. وأعربت نائبة الرئيس التي تتّم الأحد عامها الستين، عن قناعتها بأن «المقياس الحقيقي لقوة الرعيح لا يعتمد على من تحط من قدره، بل على من ترفع من شأنه». ولحقاً في أتلانتا، اتهمت هاريس ترامب (78 عاماً) ب«التهرب من المناظرات والغاء المقابلات بسبب الإرهاق». وقالت «عندما يجب عن سؤال أو يتحدث في تجمع انتخابي، هل لاحظت أنه يميل إلى الخروج عن النص والترثرة، وبشكل عام، لا يستطيع إكمال فكرة»، وأضافت «هو اعتبر ذلك نسجاً (للافكار). نحن نعتبره هراء».

وفي ولاية بنسلفانيا، سعى ترامب، بعد حديثه عن دراسته في إحدى جامعات النخبة، إلى استقطاب الناخبين من الطبقة العاملة من خلال استضافته على خشبة المسرح عدداً من عمال الصلب الذين ارتدوا الخوذ الواقية. وأكد أهمية مندوبي الولاية الواقعة في شرق الولايات المتحدة في الجمع الانتخابي، في تحديد نتيجة الاقتراع الرئاسي. وقال «إذا فزنا بولاية بنسلفانيا، فسنبفوز بالأمر برمته».